الضحية

قصة من الواقع

بسم الله الرحمن الرحيم

□ الضحية

قصة حقيقية وقعت أحداثها في واقعنا المعاصر سنة ٢٠٠٢ ومازالت مستمرة

✍ □ البداية كانت من أرض سيناء كان وقع أحداث سبتمبر مختلفة عن غيرها

فقد كان حدثاً مزلزلاً وكان الطبيب السيناوي أبو عبد الله يري الواقع من

حوله بنظرةٍ مختلفةٍ من وجهة نظره هو

فكان يري العدوان الغاشم علي أفغانستان ويري حصار العراق

وتدميره ويري قتل الأطفال والنساء والشيوخ

ويري اليهود أمام عينيه يمرحون في سيناء وهي محرمة علي أهلها فغلي

الدم في عروقه وتمرد علي الواقع الذي يعيشه وفكر في تغييره

لكنه لا يعرف طرق التغيير وليس عنده مؤهلات علمية ولا فقهيات شرعية تؤهله

غير حماسه وحبه لدينه ووطنه وبغضه للكفار واليهود

فهرع إلي الإنترنت وجلس يستمع إلي مشايخ الجهاد ويتابع كل ما يصدر عنهم من

فتاوي وكتب ورسائل وتوجيهات من هنا وهناك وأصبح شيخه ومعلمه مولانا فضيلة

الشيخ "النت"

البدايـــــة

وهو جالس في عيادته دخل عليه صديقه أبو علي

السلام عليكم يا دكتور

وعليكم السلام أبو علي

كيف حالك: الحمد لله

إيه رأيك يا أبو علي في الواقع المر والذل الذي نعيشه ويعيشه المسلمون في كل مكان وتسلط الكفار علينا

شايف اليهود بيعملوا إيه في سيناء داخلين طالعين من غير تأشيرة تحت حماية وحراسة النظام الكافر المرتد العميل

وفي نفس الوقت محدش يقدر يدخلها من أهلها الا بتصريح وإذن كأنه في داخل دولة تانية

لازم يكون لنا دور في نصرة إسلامنا ورفع الذل عنا

✍ اي والله يا دكتور عندك حق الوضع أصبح لا يطاق فعلا ولازم نتحرك بسرعة

عموما نتقابل بالليل عند أبو مصعب في جبل الحلال وهات معاك أبو فهد

إن شاء الله يا دكتور يكون خير

إجتمع الأربعة في الليل عند أبو مصعب في جبل الحلال

✍ والله يا إخوة لا خير فينا إن لم نتحرك ونرفع الظلم والذل عنا

لابد من نصرة دين الله

لابد من الجهاد في سبيل الله

كيف نرضي بحكم الطاغوت كيف نسمح لهؤلاء الكفرة المرتدين أن يحكمونا ويتسلطوا علينا

ماذا نقول لله يوم القيامة عندما يسألنا

لماذا لم نجاهد الكفار والطواغيت ؟!

إيه رأيك يا أبو علي !

تمام يا دكتور كلام كويس وأنا زي ما كلمتك النهارده في العيادة لازم نتحرك

✍ وأنت إيه رأيك يا بو فهد بصفتك اكثر منا علما ومطلع اكثر منا

والله يا دكتور المسألة تحتاج تخطيط و ترتيب وعمل منظم

شوف الشيخ اسامة اسس القاعدة ازاي وشوف ازاي انتشرت في العالم كله

✍ طيب ايه رايك يا أبو مصعب

والله يا دكتور انا مستعد لأي عمل اخدم به ديني وبلدي

وانا مكاني في جبل الحلال له اهمية كبيره كمعسكر تدريب نتدرب فيه ونجتمع بعيد عن عيون الامن

انا معنديش مانع لكن الامر زي مقال ابو فهد يحتاج الي ترتيب ولازم نعمل حساب ردة فعل الجماعات المعانا في البلد هل هيسمحوا لنا بالعمل ويكونوا معانا ولا ضدنا ويتفقوا مع الامن علينا صحيح الحج ابو عبد الرحمن كبير القطبيين وقاضي العريش وبتاع قعدات وله وجاهه عند اهل العريش و معاه مجموعة اخوة مسيطرين علي المساجد وخصوصا في رمضان و صلاة التراويح

وانت عارف انه بيستغل صوت ابو البراء الجميل في جمع التبرعات لجماعته

مش ممكن يسمح لنا بالعمل بعيد عنه علي الاقل مش هيخلي حد من الاخوة ينضم لينا وهيحذر منا

اما السلفيين فانت عارف علاقتهم بالامن مرجئة ودي منهجهم عملاء للامن

انصار الطاغوت بصفته ولي امر عندهم

اما الاخوان فمنهجهم معروف اديهم كرسي ومنصب وكبر بيهم يسكتو عنك

المهم مينفعش نتصادم مع حد علي الاقل في البداية ومرحلة التأسيس

ده وجهة نظري يا دكتور

✍ شوفوا يا اخوة لازم يكون العمل ده سر بينا وبصفتك يا ابو علي اكبرنا سنا ولك

زوجة تانية في الاسماعيلية تقدر تتحرك بحرية انا شايف انك تكون الامير علينا ورئيس

مجلس الشوري

وابو فهد بصفته اعلمنا فهو المنظر الشرعي التنظيم

ويحط لنا منهج علمي للأفراد والأسس العامة للجماعة

وبحسب موقع ابو مصعب في جبل الحلال فهو رئيس للمعسكر ومدرب الجماعة

موافقين يا اخوة !

موافقين علي بركة الله

مبدئيا نتقابل كل اسبوع مرتين عند ابو مصعب نقعد نتشاور في ضم الافراد الجدد اعضاء للجماعة

وننتشر في سيناء كلها شمال وجنوب ووسط

ومعانا الإسماعيلية والشرقية ومحافظات الجوار ولازم ننسق مع اخواننا في البر التاني عبر الانفاق لأنه ضرورى من التعاون وتبادل الخبرات

ولا ايه رايك يا بوعلي

✍ والله يا دكتور انا شايف انه بلاش نتوسع بره سينا في الاول خلينا نبدأ من الشمال الاول

ياأخي من أولها شمال كده

ربنا يجعلنا من أصحاب اليمين هههههههه

لا انا قصدي نبدأ من الشيخ زويد والعريش ورفح والجورة ويكون لكل منطقة مسؤول عنها وعن الأفراد والدعوة فيها وبعدين نتوسع تدريجيا ونتحرك بحذر شديد علشان منلفتش الأنظار وبلاش الهاتف في الاتصال يكون في أضيق الحدود

ونغير الخطوط باستمرار انتم عارفين الامن واخد باله ومفتح عنيه علشان احبابه اليهود والعملاء بتوعه

ولا ايه رايك يا ابو فهد

✍ والله يا جماعة احنا محتاجين ممول تمويل مالي يوفر لنا الفلوس لأننا محتاجين أجهزة كومبيوتر ومحتاجين سلاح ومحتاجين الفلوس نشتري بها كتب عن الجهاد وطبع اسطوانات سيديهات دعوية تحرض الناس علي الجهاد في سبيل الله

وممكن يا دكتور بطريقتك الحلوة دي تدعي البدو ومطاريد الجبل من الجنائيين وابو مصعب بعد كده يكلمهم يوفروا لنا السلاح والمتفجرات

✍ والله يا دكتور انا عندي بارود وسهله نجيب تلاته اربعة لكن بلاش المطاريد انت عارف علاقتهم بالمخابرات والجيش فينكشف امرنا من البداية

وبعدين احنا ممكن نهجم علي الكمين بتاع مصنع الاسمنت وناخد السلاح المعاهم ولا ايه يا ابو فهد

✍ □ بلاش موضوع الكمين دلوقت خلينا نعتمد علي دعوة الناس للتوحيد ونربوهم علي العقيدة الصحيحة ونشوف الحج ابو عبد الرحمن يا دكتور

✍ □ بس انت عارف ان الحج قطبي والقطبيين زي المرجئة ملهمش في الجهاد

صحيح ان القطبيين عقيدتهم احسن من السلفيين وبيكفروا الحاكم المبدل والجيش والشرطة لانهم انصار الطواغيت جنود فرعون

لكن مع ذلك بيقولوا انهم في زمن استضعاف زي المرحلة المكية مفيش جهاد لان الجهاد فرض في المدينة

فخلينا ندخل معاهم من باب الدعوة ونضم منهم الاخوة المحبين للجهاد وحده وحده

: نتوكل علي الله ونعاهد الله علي نصرة دينه وشريعته مخلصين صادقين

لانخون ولا نغدر ولا نغير ولا نبدل فنحن لانريد جاه ولا منصب ولا دنيا نريد دين الله يحكم في الارض

نعاهد الله علي ذلك

نسال الله الثبات وحسن الخاتمة امين

الدعوة للتنظيم

اتفق المجلس الرباعي علي إسم التوحيد والجهاد لجماعتهم تيمنا بقاعدة الجهاد

ومن هنا ذهب الدكتور يدعوا البدو وسكان الجبل ويخطب فيهم

السلام عليكم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

أما بعد أيها الأخوة الكرام لقد خلقنا الله لا لنأكل ونشرب ونتكاثر ونرعي الغنم

بل خلقنا لأمر عظيم وهو توحيد الله وعبادته أن تعبد الله وحده لا تشرك به شيئًا تذبح له

وتنذر له لا تنذر لأبو جرير ولا تطوف بقبره

أن تحكم الله في كل حياتك

أن الحكم الا لله

أن تحقق شروط لا اله الا الله وتكفر بالطاغوت

وتتبرأ من الكفار والمشركين أتباع الطواغيت

وتجاهد في سبيله فطريق الجنة الجهاد

بل أقصر الطرق إلي الجنة الشهادة في سبيل الله

فإن للشهيد عند الله ست خصال

منها أن يتزوج بالحور العين ويغفر له ذنبه

يا أهل سيناء الطيبين المظلومين ألا تشاهدون ما نحن فيه من قهر وظلم

وإهمال من الحكومة والنظام

وكأننا لسنا مصريين يعاملونا كمواطنين درجة تالته

أين المدارس في سيناء

ليس عندنا مدارس ولا معاهد ولا جامعات ولا مستشفيات ولا مصانع أين حقوقك

كإنسان

إهمال في كل شيء

ونحن أهل العزة والكرامة قاتلنا اليهود وأخرجناهم من أرضنا

وهذه الحكومات لا ننتظر منها مساعدة ولا خير

فلابد أن نعتمد علي الله ونتوكل عليه ونعمل سوياً علي طرد اليهود من الجنوب

ومن طابا

ولن يكون ذلك إلا باتحادنا مع بعضنا والتوحيد والجهاد

الجهاد

الله اكبر

الله اكبر

الجهاد لتحريرنا

الجهاد للجنة

الجهاد للحور العين

الجهاد الجهاد حى على الجهاد

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن شاء الله يأخوة في وليمة عند الشيخ أبو سالم

وكلكم مدعوين بارك الله فيكم

الإنتشار

السلام عليكم ابو البراء

وعليكم السلام ابو عائشة

في اجتماع اليوم في الريسة

الحاج ابو عبد الرحمن جامع الاخوة والظاهر هيكلمنا علي تنظيم التوحيد والجهاد بتاع الدكتور والحج خايف لحد من الاخوة ينضم ليهم

والله يا بوعائشة الواحد نفسه يجاهد نفسي اموت شهيد شفت الاخوة بتوع القاعدة الضربوا امريكا حاجة تفرح عزة والله خمستاشر اخ جابوا راس امريكا في الطين كسروا الصنم وقضوا علي اسطورة القوي العظمي وجعلوا اقوي دولة في العالم اضحوكة ومسخرة لو الحكام الطواغيت دول طبقوا شرع ربنا وحكَموا الشريعة وحققوا الولاء والبراء واتحدوا مع بعضهم جميعا كان الاسلام حكم العالم كله

لكن كلهم عبيد لأمريكا والغرب والشعوب بتدفع تمن الذل ده

اي والله يا بو البراء كلنا بنحب الجهاد ودعوة الدكتور بتنتشر بسرعة كبيرة جدا مش عاوز اقولك ان نص شباب رفح والجورة والشيخ زويد وابو طويلة ونخل كلهم انضموا التوحيد والجهاد

وعاملين شغل ودعوة مع البدو في الجبل كويسه وانضم ليهم ناس كتير من المطاريد والجنائيين بتوع السلاح والمخدرات وبقوا يصلوا ويصوموا حاجة تفرح والله لو صبروا ومشوا علي كده في الدعوة سيناء كلها هتبقي إخوة

بس انت عارف ان الحج مش هيوافق لأنك عارف منهج القطبيين مش عاوز تصادم مع الحكومات مع انه بيكفرهم لكن يقولك احنا في زمن استضعاف زي مرحلة العهد الملكي دعوة التوحيد بس الجهاد لسه وقته مجاش

مانت عارف الحاج واسلوبه وعارف انهم ليستغلوا صلاتي في رمضان في الجامع الكبير علشان يجمعوا تبرعات بالهبل

ومحدش يقدر يتكلم كله خايف من الحاج وشدته

بس مفيش جديد

طيب خلينا نحضر الاجتماع في الريسه ونشوف هيقول ايه جايز نسمع حاجة جديدة

السنادي

وخلينا الف علي كل الاخوة وابلغهم بالاجتماع وادي للحج تمام اشوفك هناك

متتأخرش وهات ابو عواد معاك ماشي يلا السلام عليكم

السلام عليكم يا دكتور

وعليكم السلام ابو علي كيف الحال لعلك بخير

الحمد لله يا زعيم

عملت ايه – يا دكتور في موضوع الحج ابو عبد الرحمن

والله الرجالة بتوعنا عندهم قالولي ان عندهم اجتماع النهاردة في الريسه

اه يا دكتور لو الحج ده يسمع كلامنا وينضم لنا

مكسب كبير للدعوة مركز وراجل مشهور في العريش وله وجهة اجتماعية وجلسات عرفية وصلح وتمويل و معاه اخوة كتير

بس يا زعيم انت عارف انه بيحب الزعامة والقيادة

وبعدين هو تابع لشيخه في الاسكندرية ميقدرش يخالف شيخ القطبيين وهو من زمان علي كده

احنا مش عاوزينه لكن عاوزين الاخوة التبعه انت عارف ان عقيدتهم حلوه وبتركز علي التوحيد وتوحيد الالوهية بالذات والحاكمية والولاء والبراء والنسك بس بيخلفونا في الجهاد والقتال

يعني همه احسن من المرجئة انصار الطواغيت علماء السلطان الخونة عملاء الامن

وبعدين ابو البراء انضم لنا هو وابو عواد وهيحضروا اللقاء وهنعرف منهم كل حاجة متقلقش ربنا ينصرنا ويمكن لنا في الارض ان شاء الله

وينصر اخوانا الطالبان والقاعدة في امارة افغانستان حرب شديدة علي الاخوة ربنا يحفظهم من الكفار

امين

المال والسلاح

الووو ـــــ

السلام عليكم ابو مصعب

وعليكم السلام ابو بدوي

اخبارك جهزت زيت الزيتون

اه معي خمسين قارورة

ولما نجمع الزيتون الباقي ونعصرة نجهز الباقي

طيب تمام خامة كويسه جاف علي المطر ولا ري

لا علي كيفك صايم

طيب هاتلي سبعة لتر نجرب ان كان نوعيه كويسه اقولك دخله المخزن وعبيه

شويه شويه

ماشي

يلا سلام

مين ده يا ابو مصعب دا ابو بدوي يا زعيم

من يوم ما مسك قائد الجناح العسكري وهو شايف شغله كويس كل اسبوع جايبلي اخوة للمعسكر ادربهم علي الرماية وكلهم شباب صغير ومعظمهم مش متعلمين ومتفرغين معندهمش شغل

وابو بدوي انت عارف انه موظف قلنا له خد اجازه بدون مرتب واحنا هنديلك مرتب يكفيك تصرف منه علي بيتك

وهو ماشي كويس صحيح معندوش علم ومتكبر على الاخوة لكن بكره يتعلم

انت عندك حب كفاية

عندي خمسين صندوق تسعة ملي

طيب خلي كل واحد له خمس حبات من عندنا والعاوز يرمي زيادة يدفع تمن الحب الحباية بجنيهين

وانا هكلم ابو عواد يجيب لنا فلوس علشان نبعتها للاخوة في النفق يبعتلنا البضاعة

بس خمسين بارودة آلي وتلاتة اربي جي مبلغ كبير

ان شاء الله ربنا هيسهل

لازم نجهز لكل اخ باروده

احنا عندنا دلوقت اكتر من متين اخ متدرب والاخوة عددهم بيزيد مع الاحداث

والعدوان علي اخواننا في افغانستان

انا سمعت ان الامريكان هيغزوا العراق

والاخوة نفسهم يسافروا العراق علشان يشربوا من دم الكفار وياخدوا بطار اخوانهم

في الامارة الاسلامية

ربنا يسهل هكلم ابو عامر يكلم اخوانا في الجهة التانية يخلي البارودة بخمس تلاف

الخير جاي يا ابو مصعب ربنا هينصرنا ان شاء الله

احنا ربنا يعلم من قلوبنا اننا عاوزين دين وشريعة ربنا تحكم مش عاوزين دنيا

ولا متاع زائل

ربنا يثبتنا ولا يفتنا

امين

اجتماع الريسة

السلام عليكم يا حاج

وعليكم السلام ابو عائشة

هو الاجتماع فين المرة دي

في الشالية العلي البحر

جهزت كل حاجة

ايوه يا حاج كله تمام

بس الاخوة حزانا خالص يا حاج من الاخبار البيسمعوها عن غزو العراق الشيعة

الروافض يا حاج تعاونوا مع الكافر المحتل

سقطت بغداد يا حاج

بغداد عاصمة الخلافة مهد الحضارة سقطت في ايد الامريكان

الخونة يا حج سلموا بغداد

المقاومة شغالة والجهاد ضد المحتل الاخوة بتوعنا يا حج الوضع صعب عليهم خالص

يعني ايه صعب

دا منهج مش طيش شباب

اهم حاجة نتعلم التوحيد وشروط لا اله الا الله

احنا مش عايزين تحمس ونهدم كل البنناه من التمانينات يعني نضيع جهد خمسة وعشرين سنة علشان حماس شباب مش منضبط

اسبقني علي الشاليه واجمعلي كل الاخوة ورؤساء المجموعات العلمية

السلام عليكم يا اخوة

كل الاخوة يجلسوا من فضلكم يا مشايخ الملوش مكان الجنينة مفروشة يعدي فيها والمابده يعدي يجلس

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

أما بعد

أيها الاخوة الكرام فلا يخفي عليكم ما تمر به أمتنا الأسلامية والعربية من نكبات وتسلط

الكفرة عليها من كل حدب وصوب مروراً بالحرب علي أفغانستان وغزو العراق

وسقوط بغداد بحجة محاربة الإرهاب مع صمت وتعاون من الحكام

والشعوب غاضبة والدم يغلي في عروق الشباب

وأنا واحد منكم لايغرنكم كبر سني وشيب لحيتي

فإني والله أحب الجهاد والشهادة في سبيل الله مثل حبي للماء والهواء

لكن أين الراية التي تقاتل تحتها

أين الأمير الذي يقود الجيوش

نحن لا نملك إلا الدعاء هذا مانستطيعه في وقتنا الأن ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها

ولكن لن نسكت ولن نستسلم بل يجب علينا الإعداد

فإن سقط عنا الجهاد لضعفنا وعجزنا فلن يسقط عنا الاعداد للجهاد وقد قال الله

تعالي للمؤمنين " واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به

عدو الله وعدوكم "

ومن الإعداد تعلم العقيدة والتوحيد والحاكمية والولاء والبراء والنسك

ومعنا الأن رؤساء المجموعات العلمية القائمين علي الدروس

وسنضع منهجاً جديداً قريباً إن شاء الله

وأبشركم أننا في إنتظار زيارة عالم كبير وأخ فاضل أرسله شيخنا في الإسكندرية ليقف

علي حقيقة موقفنا من الأحداث وسيضع لنا منهجاً علمياً نسير عليه

قريباً إن شاء الله تعالي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاخوة محدش يمشي الاكل جاي عقيقة الشيخ ابو عبد الله

كلوا وادعوا لأخيكم بالبركة

الزيارة المرتقبة

السلام عليكم ابو عواد

وعليكم السلام ابو البراء

كيفك ابو عائشة

الحمد لله

سمعتم عن الشيخ ابو رقية

اه الاخوة زاروه ووعدهم زيارة قريب

الظاهر الحج ابو عبد الرحمن دعاه علشان خايف علي الاخوة بتوعة من جماعة التوحيد والجهاد فالشيخ ابو رقية هيعمل محاضرات منهجية وعلمية لتحصن الاخوة وتحذرهم من فكر الجهاد والتصادم مع الحكومات

انا سمعت من اخ ثقه ان ابو رقية مسؤول القاعدة في مصر وهو مداري وعامل نفسه شيخ سلفي والامن بيتعامل معاه علي انه شيخ سلفي وله نشاطه التجاري متربي في الحجاز علي كبار العلماء في مكة

انت قابلته يا ابو عواد

لا بس ابو البراء قابله وجلس معاه وكلمة

صحيح ابو البراء

اه زرته

وهو جاي عندنا قريب هيعمل ندوات للاخوة بتوع الحاج ابو عبد الرحمن

طيب لما يجي نشوفه ونقعد معاه ولو صحيح الكلام السمعناه عنه انه له في الجهاد نكلم الدكتور وابو علي نستفيد منه

فرصة مش هتتعوض

ماشي خلاص لما يجي ونشوفه ونعرف نظامه ايه

التخطيط للعملية

السلام عليكم يا زعيم

وعليكم السلام يا دكتور

كيفك ابو علي

الحمد لله ابو مصعب

كيفك ابو فهد

احنا مش هنقف متكتفين كده يا زعيم عاوزين نعمل حاجة حلوة

الحمد لله احنا عندنا كل حاجة جاهزه

وكنا اتكلمنا قبل كده في عملية ضرب اليهود في طابا

وكل مره نأجلها

ودلوقت مينفعش نأجلها يا زعيم

ولا ايه رأيكم يا رجالة

تمام

طب ايه تصورك يا دكتور للعملية

زي ما شرحنا قبل كده

اليهود بيدخلوا سيناء في كل خميس وجمعة تيك اوي زي ما احنا شايفين

ويكون عددهم بالالاف في عيدهم في شهر عشرة الجاي

ومتوزعين في طابا وذهب وشرم

فندق طابا له النصيب الأكبر

وانا عندي خطه للعمليه اشرحها وبعدين نتكلم ونتشاور

احنا رجالتنا شغالين في الفندق بيوردوا خضار وبضاعة للفندق

هندخل عربية مليانه متفجرات جوه الفندق

طيب والمتفجرات

موجودة بكثرة من مخلفات الحرب عندنا اماكن كتير المادة السوداء شديدة الانفجار

ودي يستخدمها جيش اسرائيل بس

جمعنا منها كمية كبيرة والاخوة بيفرغوها وبيعيدوا تعببتها في اسطوانات غاز □

والورشة والخراط ومهندس التوصيلات جاهزين

وابو مشاور تاجر السيارات ابو البراء كلمه علي عربيتين بدون نمر

طيب الوقت أتأخر ووقت صلاة الفجر دخل

نكمل بعد صلاة الفجر ونشوف كل التفاصيل وندرس كل حاجة بدقة

وربنا يقدم الخير يلا نتوضي علشان نصلي

🌏 الطريق الي العريش

السلام عليكم

لو سمحت تذكره العريش

هو الاتوبيس هيطلع الساعة كام!

✍️✍️بعد عشر دقايق الساعة سابعة 🕖

أول مره أسافر سينا

يا تري سينا دي شكلها إيه

الناس تعاملهم ازاي

بدو وخيام وغنم

ولا مدينة وتحضر ورقي

الطريق طويل بيقولو ست ساعات

اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوي عنا بعده

اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوي ومن العمل ما ترضي

توكلنا علي الله

الوووو.......... . السلام عليكم

وعليكم السلام

الشيخ ابو رقية

نعم

الحاج منتظر حضرتك

اول متوصل الموقف في العريش هتلاقينا في انتظار حضرتك.

ان شاء الله.

في ايه

الاتوبيس وقف ليه

نقطة تفتيش كوبري السلام

هي تبع الجيش ولا ايه

ماشاء الله دي قناة السويس

✍ لو سمحتم كل واحد يطلع بطاقته

بطاقتك يا شيخ لو سمحت.

اتفضل حضرتك

حضرتك تاجر

اه

رايح العريش ليه

والله عندهم بضاعة مش موجودة عندنا

زيت زيتون واعشاب

منها تجارة ومنها سياحة أتعرف علي بلادنا الجميلة دي

بالتوفيق ان شاء الله ياشيخ

شكرا

ياه كل دي أرض صحرا !

استراحات علي الطريق

واخيرا وصلنا اول العريش

ماشاء الله

نخل وبحر وشاليهات وبيوت جميله

جو جميل جدا

الحمد لله وصلنا الموقف

بسم الله اللهم نسألك خير هذه البلدة وخير ما فيها

ونعوذ بك اللهم من شرها وشر ما فيها

السلام عليكم شيخنا

حمدا لله علي سلامتكم

مرحبا بك في العريش

الله يكرمك ابو عائشة

السيارة موجودة اتفضل حضرتك.

الوووو

ايوه يا حاج التمر والخير وصل

طيب انت عارف المكان وخلي العمال ينزلوه في مكانة وانا جاي علي طول

ما شاء الله دي العريش

ايوه يا شيخ

جوها جميل جدا

وبيوتها منظمه بتهتموا بالعمارة والمنظر العام

منظر البحر جميل وصافي

ان شاء الله ترتاح من السفر

والحاج جاي على طول

جزاك الله خيرا يا ابو عائشة

احنا قاعدين قدام الشالية خد راحتك الجوامان.. ...

السلام عليكم الغدا جاهز يا شيخنا .

السلام عليكم مرحب يا شيخ ابو رقية حمد لله على سلامتك نورت العريش

ان شاء الله متكنش تعبت في الطريق

الله يسلمك يا حج

الحمد لله

اتفضل كل

دي بقي يا سيدي مقلوبة

اكله مشهورة في العريش

زي الكبسه كدا هتعجبك

بسم الله

لذيذة جدا

اكل طيب ماشاء الله

جزاكم الله خير

ايه الوضع هنا ياحج ابو عبد الرحمن

وضع الدعوة ايه ونظام الاخوة ايه والدروس والحلقات

والله ماشي الحال

بس معندناش جديد من سنوات

وزمان كنا لوحدنا والعلم في الكتب

دلوقتي العلم في الانترنت

وظهر جماعات جديدة زي السلفية و الاخوان

وجماعات التكفير والغلو

كل ده الحمد لله مش خايفين منهم والاخوة بتوعنا فاهمين ومسكين كل حاجة

دعوية ولنا النصيب الأكبر

لكن ظهرت جماعة جهادية اسمها التوحيد والجهاد

هي دي الخوف منها

لانهم بيتكلموا في حاجة كل الناس بتحبها حتي البدو جربوا الجهاد مع اليهود

والجماعة دي بتنتشر بسرعة كبيرة

ومش هخبي علي فضيلتك في بعض الاخوة جاني خبر انهم متعاطفين

معاهم

فلو تكرمت ترسم لنا منهج علمي نمشي عليه ونربي الاخوة عليه

يكون منهج شامل كامل عقيدة وفقه وتفسير وسيرة وقران

وفي نفس الوقت تعمل لنا محاضرات دعوية جامعة الاخوة يطرحوا فيها كل الشبهات العندهم

والخلافات المثارة علي الساحة علشان نحصن الاخوة بتوعنا من الشبهات

✍️ان شاء الله ياحج انا قاعد معاكم اسبوع هنعمل الربنا يقدرنا عليه اطمن

الأسئلة الصعبة

السلام عليكم

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم،

أما بعد

فنرحب بفضيلة الشيخ ابو رقية وندعوا الله له التوفيق وان ينفعنا بعلمه وكل اخ يريد ان يسال . عليه ان يكتب سؤاله في ورقة بكل حرية وفضيلة الشيخ سيجاوب عليه بما فتح الله عليه

سؤال ؟ ماحكم من يطوف بقبر البدوي والحسين وابو جرير وينذر لهم ويذبح لهم

✍بسم الله

إن شاء الله سوف أقتصر في الاجابة علي ما جاء في القران والسنة الصحيحة وما عليه الصحابة رضي الله عنهم اجمعين ولن اخرج عن عمل الصحابة وفهمهم للقران والسنة بعيداً عن قول الجماعات والفرق والمذاهب لان قول الناس والعلماء والمشايخ ليس دليلاً فكل يؤخذ منه ويرد الا المعصوم صلي الله عليه وسلم الذي قال لنا كتاب الله وسنتي وقال ما انا عليه اليوم واصحابي فان اردت النجاة في الدنيا والاخرة فتمسك بالقران والسنة الصحيحة وفهم

الصحابة لهما تسلم من الغلو والتطرف والتشدد والانحراف والتفريط

وفي كلامي معكم لن اخرج عن هذه الاصول الثلاثة المعصومة

فأي مسالة تريد الحق فيها فانظر القران والسنة وكيف فهمها الصحابة وكيف عملوا بها

وطبقوها في واقعهم وهذا هو العلم الذي يجب ان تتعلمه ونعلمه للناس بعيدا عن

الافراط والتفريط

هذه مقدمة مهمه جدا وقاعدة عامة نبني عليها ديننا حتي لانضل ونفسد ونظن

اننا نهدي ونصلح

ف الطواف عبادة لا تجور الا حول الكعبة بيت الله الحرام

وكذلك الذبح والنذر عبادة لا تجوز الا لله وحده لا شريك له

والدليل علي انها عبادة لا تجوز الا لله قول الله تعالي "فصل لربك وانحر"

وقوله "وليطوفوا بالبيت العتيق "

وقال تعالي "قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب

العالمين، لا شريك له"

وقال النبي صلي الله عليه وسلم في الحديث الصحيح " ملعون من ذبح لغير

الله والحديث فى صحيح مسلم

فصرف العبادة التي حق لله لغير الله شرك وظلم

سؤال هل يعذر بالجهل عباد القبور؟

✍مسألة العذر بالجهل مسألة اخذت اكبر من حجمها في واقعنا المعاصر واحدثت خلافات وفتن بين المسلمين بين من يعذر بالجهل وبين من لايعذر

والصحيح ان كلا الفريقين علي خطأ

والواجب ان ندعوا الناس بالحكمة والموعظة الحسنة

وهذا هو المهم ان ندعوهم الي التوحيد ونحذرهم من الشرك والكفر والمعاصي

فليس هم الداعية ان يحكم علي الناس ويكفرهم

فلو جعلت همك الحكم علي الناس وتكفيرهم لن تنجح في دعوتك وستفشل وتضل وتنحرف عن طريق الحق فالاسلام دين الرحمة

واهل السنة ارحم الناس بالخلق

سؤال : هل الحاكم كافر ولا مسلم؟

✍طيب تتكلم بالعامية شويه علشان نقرب المفاهيم والكل يفهم

يعني ايه الحاكم كافر

يعني الحاكم البيحكم بحكم مخالف للاسلام ولا الحاكم البيشرع تشريع مخالف للشريعة

لازم نفرق بين الحاكمية والتشريع

فالحاكمية ممكن تكون كفر اكبر مخرج وممكن تكون غير مخرج تكون

معصية او كبيرة مش كفر ودي لها حالات وتفصيلات

اما اليشرع تشريع مخالف للاسلام ويجعل نفسه مشرع زي ربنا ويعاقب كل اليخالف

تشريعة زي ربنا ميعاقب البيخرج هن دينه

فالمشرع بهذه الصفة كافر

اما الحاكم فممكن يكون كافر او فاسق او ظالم زي ربنا مقال في القران

"ومن لم يحكم بما انزل الله فهؤلاء هم الكافرون... الظالمون. الفاسقون

سؤال هل الناس المتحاكمين للمحاكم والقانون الوضعي كفار؟

✍️في تحاكم اداري وتحاكم شرعي

يعني لو كل اليدخل المحاكم كافر يبقي هتكفر نفسك

لان ممكن تدخل المحكمة تعمل عقد او رخصة او بطاقة او توكيل او جواز سفر

ومش ممكن هنسيب الامور دي بدون قانون منظم لحياة الناس

والا هتكون فوضي

فالجماعات البتكفر الناس علشان دخولهم المحاكم دول جماعات الجهل والغلو وطبعا

مفيش عاقل يقبل الفكر ده

يعني سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما دون الدواوين ونظم

الجيش والحسبة والتاريخ الهجري وصلاة التراويح كده كفر!

في قانون منظم للحياة والتحاكم اليه تحاكم اداري ملزم حتي تنضبط حياة الناس

تخيل لو مفيش عسكري مرور ايه هيكون الوضع

تخيل لو مفيش بطاقات شخصية ولا جواز سفر ولا قسيمة زواج ممكن تكون حياة

الناس فوضي وكل واحد يدعي علي التاني وينتحل شخصية التاني

دي فوضي تخالف الاسلام

لان الاسلام دين نظام

فلازم نفرق بين التحاكم الاداري والتحاكم الشرعي

سؤال هل الاصل في الناس الكفر ولا الاسلام ⍰ ❔

✍️طبعا الاصل في الناس الاسلام والتوحيد

ربنا مش هيخلقهم كفار

ربنا خلق سيدنا ادم مسلم موحد وده ابو البشر

وقال النبي صلي الله عليه وسلم كل مولود يولد علي الفطرة يعني علي الاسلام

وعلي التوحيد

فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه يعني يجعلوه يهودي او نصراني او مجوسي

فمينفعش نكفر المجتمع او نتوقف فيه

دي بدعة التكفير والتوقف والتبين

رجل شايفه بيصلي هيكون ايه يعني مسلم طالما مظهرش عليه كفر او شرك

فاحكام الدنيا تجري علي الظاهر

سؤال ايه راي فضيلتك في الجهاد؟ ❔

✍️الجهاد من الدين وهو عز الاسلام وذروة سنامة محدش يقدر ينكر الجهاد او يلغيه من المصحف

وكل واحد مسلم يتمني انه يجاهد في سبيل الله

لكن الجهاد له شروط وضوابط

الجهاد حكم شرعي مش هوي ولا شهوة

احنا عاوزين جهاد سني زي جهاد النبي صلي الله عليه وسلم

نجاهد جهاد الصحابة علشان ناخد الاجر

انما عشوائية وهمجية وجهل ده مش جهاد

الجهاد الصحيح زي رسولنا مقال لتكون كلمة الله هي العليا

والسؤال امته نجاهد ومين نجاهد وفين نجاهد وازاي نجاهد

لازم في اذن امام وراية وقدرة واستطاعة

والدعوة مقدمة علي الجهاد

مش العكس

نروح نقتل الناس مش عارفين بنقتلهم ليه

وهمه مش عارفين قتلناهم ليه

علشان كده لازم نتعلم صغار المسائل قبل كبارها وبلاش نكلف نفسنا فوق طاقتها

لابد من انتشار الدعوة واستفاضة البلاغ واقامة الحجة الدعوية

سؤال: هل النصارى كفار يجب قتلهم ام مؤمنين مواطنين ؟

هذه أسئلة الفتنة الطائفية كما يقولون لماذا هذا السؤال

ياشيخ انا مسيحى وصاحب الشالية المجاور لكم وعلاقتنا باخوتنا المسلمين ممتازة متربين مع بعض جيران فى البيت والشارع والمدرسة والعمل وشركاء فى الوطن ومفتكرش ان فى مشكلة حصلة بينا

طول عمرنا اكترمن اهل مفيش مسلم ومسيحى يعنى متقدرش تفرق بينا وتعرف ده مسلم ولا مسيحى والفتن والمشاكل البتحصل عندكم فى الوادى فى القاهرة مش موجودة عندنا لكن فى الفترة الاخيرة بصراحة ياشيخ بدانا نسمع عن

الكفر والايمان علمونا ان المسلم كافر ومش مؤمن وهيدخل النار لانه مش مؤمن بالمسيح إنه الله إو ابن الله علمونا ان المسلمين كفار لانهم مش من اتباع المسيح والكلام عن المحبة والاخوة والمواطنة والتسامح كله كلام اعلام للاستهلاك المحلى فقط لكن الحقيقة بكل وضوح وصراحة هى دى ياشيخ

وفى المقابل سمعنا من بعض مشايخ المسلمين ان النصارى كفار لانهم لايؤمنون بسيدنا محمد ولا بالقران ولا يؤمنون ان عيسى بشر نبى مرسل وان الله رفعه اليه وسينزل فى اخر الزمان وانه ليس اله ولا ابن الله

انا عاوز اعرف الحق ياشيخ لنفسى هل فعلا المسيحين كفار يجب قتلهم ؟

انت اسمك ايه

اسمى نبيل

يعنى اسمك زى اسم المسلمين مش جرجس ولا جورج ولا مرقص ولا ميخائيل

نعم ياشيخ لاننا عشنا بين المسلمين ومفيش فرق بينا

شوف يا نبيل كلامك حقيقى وواضح وصريح وهو ده الواقع فعلا

لكن لازم تعرف ان الله واحد لاشريك له وان عيسى عبد الله ورسوله

نبى مرسل كان ياكل ويشرب ويمرض وينام هو وامه السيدة مريم والله لاياكل ولا يشرب

ولاينام وليس له ام ولا زوجة فالله واحد احد فرد صمد لم يلد ولم يولد فعيسى عليه السلام

بشر مولود من بطن امه مريم مثل البشر فهو ليس الله ولا إبن الله

والمسلمون يؤمنون به وانه عبد الله ورسوله فالله ليس واحد فى ثلاثة ولا ثلاثة

فى واحد ونحن كمسلمين نحب المسيح وامه لان هذا من ديننا

وعيسى عليه السلام جاء بالاسلام والتوحيد وعبادة الله وحده مثله مثل سيدنا محمد

وباقى الرسل جميعا لان الدين عند الله الاسلام

ومن يبتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه

هذا مهم جدا ان تعرفه بيان للحق والحقيقة

فكل من لم يدخل فى الاسلام ولم يؤمن بسيدنا محمد نبيا ورسولا للانس والجن

وليس للعرب فقط فهو كافر وان مات على ذلك فهو فى النار والجنة عليه حرام

هذه هى العقيدة التى يجب على كل مخلوق الايمان بها ولا يعنى انهم لم

يدخلوا فى الاسلام ان نقتلهم او نظلمهم او نتعدى عليهم وعلى حقوقهم هذا

لايجوز فى اسلامنا فاعتقادك شيء لك يحاسبك الله عليه يوم القيامة وليس لنا الا بيان الحق بوضوح وصراحة والاختيار لك لكن مهما كان اختيارك فلايجوز ان اظلمك او اتعدى على حقوقك او مالك او عرضك فنحن شركاء فى هذا الوطن نعيش على هذه الارض شركاء فى المحافظة عليها والدفاع عنها والعيش فيها بسلام وامان

لك حقك الذى كفله لك الاسلام مادمت مسالما غير محارب للاسلام والمسلمين

اما ما يقوله دعاة الفتنة سواء من عندنا او عندكم الذين يدعون الى قتل المسلمين لانهم كفار او قتل النصارى لمجرد انهم كفار غير مسلمين فهذا جهل وضلال وفتنة وانحراف عن الصواب ليس معنى انهم مش مسلمين نقتلهم ونظلمهم

كلامك جميل وممتاز ومقنع ياشيخ وواضح وصريح وهى دى الحقيقة لكن ممكن تذكرلى دليلك من القران على ان المسيح بشر

وان النصارى الذين يقولون بانه الله أو إبن الله او ثالث ثلاثة كفار

نعم ساذكر لك الادلة على ذلك بوضوح وبدون لف ولا دوران

الدليل الأول:

عبادة النصارى للمسيح، وادعائهم أن الله هو المسيح ابن مريم:

قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [المائدة: ١٧].

هذا حكم من الله تعالى "بتكفير فرق النصارى، ممن قال منهم: بأن المسيح هو الله -تعالى الله عن قولهم وتنزه وتقدس-" [تفسير ابن كثير (٢/١١١)].

الثاني:

قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [المائدة: ٧٣]

فهذا موضع آخر يحكم الله تعالى فيه بكفرهم.

الثالث:

قال تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ [آل عمران: ١٩].

والإسلام له معنيان ، معنى عام، يتناول إسلام كل أمة متبعة لنبي من الأنبياء قبل أن يُبعث محمد صلى الله عليه وسلم ، ولما بعث نبينا صلى الله عليه وسلم بقي هذا الاسم لدينه لا يُطلق على غيره ، والدليل قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [البقرة : ١٣٥] ، فالآية واضحة الدلالة على أن دينهم مغاير لملة إبراهيم بدليل الإضراب فيها ، وملة إبراهيم الإسلام ، قال تعالى : ﴿ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [الحج:٧٨] ، فدينهم ليس إسلاماً .

الرابع

﴿ وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ [البقرة:١٢٠] . فسمَّى الله ما هم عليه (هوى)، ولا يكون الهوى ديناً مقبولاً عند الله .

الدليل الخامس

قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ [آل عمران:٨٥] ، ووجه الدلالة منها ظاهر لا يخفى .

السادس

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُواْ بَيْنَ اللّهِ وَرُسُلِهِ وَيقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُواْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً (١٥٠) أُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا (١٥١) وَالَّذِينَ آمَنُواْ بِاللّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُواْ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُوْلَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ [سورة النساء ءاية ١٥٠ـ١٥٢]

فمن يفرق بين الرسل ويؤمن بعيسى ولم يوؤمن بمحمد عليهما السلام فهو كافر كما قال الله

السابع

وقال الله تعالى: (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ) [المائدة: ٧٢] .

الثامن

قول النصارى بالتثليث المضاد للتوحيد، وزعمهم أن معبودهم مثلث الأقانيم هي الأب والابن والروح القدس:

قال الله تعالى: (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ. مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ. قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ) [المائدة: ٧٣-٧٧].

التاسع

وقال تعالى: (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا

تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي

السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا) [النساء: ١٧١].

الدليل العاشر

حتى عيسى عليه السلام يتبرأ من الذين اتخذوه الاها او ولدا او ابنا للرب

﴿ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (١١٦) مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (١١٧) المائدة

الحادى عشر

قال الله تعالى: ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَٰلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾ [سورة التوبة ءاية ٣٠]

الثاني عشر

وقال تعالى: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ . قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ . مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ [يونس:٦٨-٧٠] .

الثالث عشر

وقال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا . قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا . مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا . وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا . مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾ [الكهف:١-٥] .

الرابع عشر

وقال تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا . لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا . تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا . أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا . وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا . إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا

آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا . لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا . وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا) [مريم:٨٨-٩٥].

الخامس عشر

قال الله تعالى: ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ [سورة آل عمران ءاية ٦٤]

السادس عشر

(اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ) [التوبة: ٣١].

السابع عشر

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا - أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴾

فهذا كلام الله فى القرآن عن عيسى وأمه عليهما السلام وهو واضح فى كفر النصارى الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة أو انه إبن الله فكل مسلم يجب ان يعتقد ان الاسلام دين الله ومن لم يؤمن بمحمد عليه السلام وبما جاء به من عند الله فهو كافر ليس بمسلم مهما كانت ملته ومهما كانت عقيدته هذه عقيدة الاسلام فمن يعتقد أن النصارى أو اليهود مش كفار أو انهم على دين حق فهو كافر مكذب بالقرآن وهذا يعرفه كل مسلم صغير وكبير لن هذا دين مفهوش مجاملة

لكن لاتنسى يانبيل أن الاسلام لايظلم ولا يعتدى الا على من اعتدى عليه ولا يحارب الا من حاربه هذا واضح لك وصريح بعيدا عن كلام الاعلام المزيف

واضح ياشيخ لكن عندى شبهة من القران وهى

شبهة

وهى قول الله تعالى : ﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ﴾ [المائدة: ٨٢] .

اسمع الجواب يانبيل :

أن من يقف عند هذا الحد من الآية كمن يقف على المصلين في قوله تعالى : ﴿ فويل للمصلين ﴾ ، لأنك لو استرسلت في قراءة الآية الكريمة فستجد بها قوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ * وَإِذَا سَمِعُواْ مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ * وَمَا لَنَا لاَ نُؤْمِنُ بِاللّهِ وَمَا جَاءنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ * فَأَثَابَهُمُ اللّهُ بِمَا قَالُواْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاء الْمُحْسِنِينَ * وَالَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾

، فالآية في النصارى الذين آمنوا ، وليست في الذين أصروا على كفرهم من الذين جاء وعيدهم في آخر الآيات البينات .

صحيح يا شيخ فتح الله عليك لو الفريقين تكلموا بهذا الوضوح والصراحة لاتباعهم لظهر الحق دون سب او شتم او فتنة كل انسان حر فى قراره واعتقاده وانتشر الخير والسلام والمحبة الحقيقية المشكلة يا شيخ فى الجهلة مثيرى الفتن يعنى انا الان لو اسلمت عن قناعة فى الازهر لسلمتنى الدولة للكنيسة فاين الحرية ؟ والله دى سياسة واحنا دورنا نبين الحق للناس المهم يانبيل انت معزوم معانا على العشا

سؤال نصيب الزوج من زوجته والزوجه من زوجها في الميراث!؟

✍طيب يكون ده اخر سؤال؟

الزوج له حالتين مع زوجته ياخد نص تركتها لو ملهاش ولد

وياخد الربع لو لها ولد

والزوجة تاخد الربع من زوجها لو ملوش ولد

وتاخد التمن لو ليه ولد

طيب انا هسال سوال

الصلاة لها شروط واركان وواجبات وسنن

حد يقولي اركان الصلاة ايه

هه مين يقول

طيب حد يعرف واجبات الصلاة

شوف احنا دخلنا نفسنا في مسائل اكبر منا من تكفير الحاكم وتكفير المجتمع والعذر بالجهل

والحاكمية والجهاد مسالة كبيرة جداً يخاف منها مبار العلماء

ومع ذلك مش عارفين الواجب علينا الربنا كلفنا بيه جهلناه ونسبناه

فلا بد ان ننشغل بما كلفنا الله به

فلابد من العلم

العلم نور يرفع الجهل ويحمينا من الغلو والتطرف

قال ربنا " فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك"

سؤال هل لك علاقة بقادة الجهاد والقاعدة ؟

هذا كلام يقال وينتشر وليس له حقيقة وهو من الاشاعات التى يرددها الاخوة عنى فانا ليس لى علاقة باى تنظيم او حزب انا فقط محب للجهاد والمجاهدين وهم بشر لهم اخطاء ليسوا معصومين ولا اوافقهم فى كثير من الامور مثل العمليات فى بلاد المسلمين ضد المجتمعات المسلمة لا اوافقهم عليها وهم على خطأ قد جانبهم الصواب فى ذلك لو جعلوا هذه العمليات ضد الكافر الاصلى المحتل لبلاد المسلمين لكان جهادا مباركا ولوجدوا الناس كلهم يقفون معهم لأنه ضد كافر اصلى غاصب محتل أما انهم يوجهون هذه العمليات ضد المسلمين فى بلاد المسلمين فهم يخدمون اعداء الله واعداء الاسلام فقط ويضرون بلادهم وشعوبهم

جزاكم الله خير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وضع المنهج العلمي

جزاك الله خيرا يا شيخ احنا كلنا كنا محتاجين الجلسات دي

انا شخصيا كنت محتاج اجدد معلوماتي بصفتي مسؤول عن الاخوة في

العريش العلم بينتشر في وسائل كثيرة دلوقت متاحة فكان لازم اطور نفسي

علشان الشباب دول يثقوا في علمي

وحضرتك وعدنا بمنهج علمي نمشي عليه ونربي الاخوة عليه

وكل الاخوة خرجوا والحاضرين دول الصف الاول رؤساء المجموعات العلمية والخطب

حاضر ياحج

الاخوة جاهزين كل واحد معاه ورقة وقلم علشان يكتبوا المنهج

✍ياإخوة العلم مهم جدا كل حاجة مبنية علي علم صحيح واسس سليمة بتكبر

وتستمر

فلازم نحترم العلم والعلماء

ونعمل منهج لكل مرحلة عمرية

يعني من سن تلت سنوات لحد دخول المدرسة دول مرحله

نركز معاهم علي حفظ جزء عم من القران

والاصول الثلاثة من ربك ومن نبيك وما دينك

ويتعلموا الوضوء وتعودوهم علي الصلاة

والمرحلة الابتدائية مرحلة لوحدها

يركزوا علي القران الكريم

ويتعلموا التجويد علشان يعرفوا يقروا صح

ممكن تلاقي واحد في الجامعة ولا دكتور ولا مهندس ومبيعرفش يقرا قران

وبيغلط في قراية الفاتحة مصيبة . وتلاقيه يتكلم في الدين ويفتي

طيب ياعم اتعلم الفاتحة الاول

ويتعلموا بعد كده حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، مع شرح مبسط وسهل يقرب لهم

المعني الصحيح

المرحلة الاعدادية

قران وتجويد وسيرة وحديث

المرحلة الثانوية

قران وحديث وسيرة وتوحيد

مع بعض كتب الأدب والاخلاق

والمرحلة الجامعية مرحلة مفتوحة يراجع ماسبق دراسته ويحاول يدعوا الناس باخلاقة

وحسن معاملته للناس

يعني يعامل الناس كل الناس سواء موافق او مخالف له يعامل الجميع بخلق الاسلام

وبكدة نكون ربينا جيل علي العلم وصحيح الدين

ويا ريت الكل يلتزم بالمنهج

بلاش الكتب المعاصرة والفرق والاخزاب والجماعات

احنا مسلمين مش تبع اي جماعة

مسلمين وبس متحولش اي حد يحزبك ويدخلك في جماعته وحزبه الضيق

الاسلام اوسع من كل هذه الاتجاهات وربنا سمانا مسلمين

فقال سبحانه " هو سماكم المسلمين من قبل"

ولا ايه يا مشايخ

صح يا شيخ

بس عندنا جماعة متشددة في الماسورة بتكفر الناس وتتوقف فيهم وبتقول ان

ظهور الشرك في المجتمع دليل علي كفر الناس

وعاوزين يقعدوا مع حضرتك

وبيقولوا انهم طالبين الحق وبيدوروا علي الصواب

فممكن حضرتك تقعد معاهم

حاضر يا حاج نقعد معاهم وربنا يوفقنا ونردهم للحق وصحيح الاسلام

الماسورة والطرق الوعرة.

بعد اجتماع الريسه وما دار فيه ذهب ابو البراء الي الدكتور في عيادته ليخبره بما حدث

السلام عليكم يا دكتور

وعليكم السلام مرحبا

كيف الحال عندكم وحال ضيفكم

والله يا دكتور الرجل موسوعة علمية سألناه في كل العلوم وكل شيىء كما قلت لنا

سألناه في العقيدة والتوحيد والفقه والسيرة والتفسير والواقع والمسائل الخلافية الموجودة

علي الساحة سألناه عن الجماعات والمناهج والكتب حتي انه وضع لنا منهج

علمي نسير عليه في جلسة واحدة وتعجب من استحضاره قواعد واصول اهل

السنة حتي الحاج ابو عبد الرحمن قال له نحن كنا بحاجة الي هذا التأصيل

والتفصيل

كانت اجاباته وتفصيلاته موافقة لكبار العلماء والرجل طلب العلم علي كبار العلماء في

الحجاز

وماذا عن رأيه في الجهاد والقتال يا ابا البراء

ممتاز يا دكتور ولكنه يحتاط كثيرا

وقد علمنا انه ذهب الي العراق بعد الغزو الامريكي وسقوط بغداد

والتقي بالزرقاوي وقادة القاعدة

مع انه ينكر صلته بالجهاد ويقول انه سافر للعراق من اجل التجارة

وهو اليوم عنده لقاء مع اخوة الماسورة سيناقشهم ويحاورهم في مسألة التوقف والتبين

وان الاصل في الناس الكفر او الاسلام

هم الذين طلبوا القاء معه

ومن الضروري يا دكتور ان نجلس معه ونستفيد منه ومن خبراته واتصالاته

الرجل عنده شبكة اتصالات ومعارف في كل مكان

ولا يعرف عنه الا انه شيخ سلفي

حتي الامن يعامله علي ذلك

فهذه فرصة يا دكتور لا تعوض

كلم الحاج يحدد لكم موعد معه

حتي تتثبتوا بانفسكم وتقفوا علي حقيقة الامر.

ان شاء الله يكون خير

جزاك الله خيرا يا ابا البراء

ولا تنسي ان تخبرنا بما يدور في لقاء الماسورة

ان شاء الله يا دكتور سيحضر احد اخواننا اللقاء وسينقل لنا . ما دار فيه اطمئن

السلام عليكم

وعليكم السلام

في امان الله.

💣الطرق الوعرة

السلام عليكم

السيارة جاهزة ياحاج

والاخوة في انتظار الشيخ

والطريق تمام

الاخوة امنوا كل شيىء

تفضل ياشيخ

ماهذة الطرق ياابا عبد الرحمن

لماذا لانمشي علي الطريق العمومي

هذه الطرق بين مزارع الزيتون والزراعات والحدائق بعيدة عن أعين الامن

ولا يعرفها احد الا البدو والاخوة وهي كما تري مدقات متعرجة يصعب علي

الامن السير فيها الا بمعاونة البدوا وقصاصي الاثر

يعرفون من اثر القدم من مشي هنا رجل او امراة او طفل 👶 او مجموعة كل

ذلك من قص الاثر وهذا العلم يمتاز به العرب البدو ولا تخاف ياشيخ انت في ايدي

امينه

يغلب عندكم انتشار السيارات المرسيدس بكثرة ياحاج

لان سعرها مناسب ياشيخ وهي خاصة باهل سيناء وتتحمل

وصلنا الحمد لله الماسورة و الاخوة في انتظارنا في هذه الخيمة

لماذا سميت بهذا الاسم ياحاج

والله ياشيخ يقال والله اعلم انه كان يوجد خط غاز ⛽ او خط مياه ومواسيره انتهت الي

هذا المكان فعلمه الناس بالماسورة

فاطلق عليه اسم الماسورة

واخوة الغلو او التوقف والتبين معظمهم من هذا المكان واميرهم هو الذي

سيقابلك

وهم اخوة طيبين محبين للدين والتوحيد لكن منغلقين علي انفسهم

في سرية تامة

الله المستعان ،

الحوار مع اهل التوقف والتبين

السلام عليكم

وعليكم السلام مرحبا يا حاج ابو عبد الرحمن

مرحبا يا شيخ اهلا بك في بيتك في الماسورة

اقصد خيمتك هههههه

لان الخيمة بيتنا

اهلا بكم

تفضل الشاي

هذا شاي 🍵 ليس شاي 🍵 مصري بل هو شاي 🍵 عربي

سيناوي شاي 🍵 علي الحطب والفحم هذا هو الشاي الاصلي

شوف يا شيخ احنا طالبين الحق والصواب ونبحث عن الحق ونتبع الدليل وندور معه

حيث دار

وليس عندنا تعصب او تحزب نريد الحق ورضا الله فقط

فان كان الحق معك اتبعناك

وان اجبت لنا عن كل ما عندنا كنت امامنا واتبعناك وسمعنا لك واطعناك

تفضلوا هاتوا ماعندكم

عندنا الشرك منتشر جدا ضريح وقبر ابو جرير الناس يعبدونه من دون الله هذا الصنم

يطوفون حوله وينذرون له ويذبحون له ويدعونه من دون الله ويطلبون

منه مالايقدر عليه الا الله

هذا جانب من الشرك في المجتمع

وكذلك كثير من الناس لا يصلون الا الجمعة ومنهم من لا يصلي ابدا تارك للصلاة

بالكلية

وكذلك كثير من الناس لايكفرون بالطاغوت ولايكفرون الحاكم ويتحاكمون

الي العرف والفرع

كل هذا شرك منتشر في المجتمع جعلنا نقول ان الاصل في الناس الكفر والشرك او

نتوقف فيهم ولا نصلي خلف الا من نعرف عقيدته او هو من جماعتنا

هذه هي عقيدتنا

فهل عندك مايبطلها بالدليل

✍️اولا جزاكم الله خيرا علي الاستضافة وحسن الضيافة

ثانيا ليس عندي شك في اخلاصكم وصدقكم في طلب الحق

ثالثا لن اخرج في كلامي معكم عن الكتاب والسنة بفهم الصحابة رضي الله

عنهم

ولن اقول لكم القران والسنة بفهم سلف الامة كما يقول المرجئة والسلفية والمعاصرة

بل ويقول ذلك الاخوان وكل الجماعات لن اقول لكم مثلهم

لان كلمة السلف كلمة مطاطة والسلفية يدعيها كل حزب و جماعة وهم يقصدون سلفهم

وشيوخهم او حتي مذهبهم الفقهي

وليس هناك خلاف بين اهل العلم قاطبة ان فهم الصحابة مقدم علي فهم غيرهم

واجماع الصحابة مقدم على اجماع غيرهم لانهم قوم زكاهم الله ورضي عنهم واختيارهم

لصحبة نبيه ونصرة دينه

لذلك لن اتكلم الا بالدليل المعتبر من القران المحكم والسنة الصحيحة وفهم الصحابة

لهما

وعلينا الالتزام بذلك

متفقين ... . متفقين ... الحمد لله

اولا الاصل في الناس الاسلام

خلق الله الخلق علي التوحيد والفطرة والشرك طارىء عليهم

الأصل فى الناس الإسلام

أن الأصل فى بنى آدم التوحيد والإسلام، فالتوحيد مركوز فى الفطرة، والشرك طارىء عليه والدليل على أن الأصل فى الناس الإسلام

قوله تعالى (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٣٠)) الروم ٣٠

وقوله سبحانه (كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٢١٣) () البقرة وقوله عز وجل (وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) يونس ١٩ وقوله ((نَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ) وقوله (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ (١٧٢) أَوْ تَقُولُوا

إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ (١٧٣) وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (١٧٤)) الأعراف

والدليل من السنة قوله صلى الله عليه وسلم كما فى الصحيحين من حديث أبى هريرة عبد الرحمن بن صخر رضى الله عنه (كل مولود يولد على الفطرة ،فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه(

وقوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه فى الحديث القدسى الذى رواه الإمام أحمد والإمام مسلم (خلقت عبادى حنفاء فاجتالتهم الشياطين(

وقال بن عباس رضى الله عنهما (كان بين آدم ونوح عليهما السلام عشرة قرون كلها على الإسلام(

أحكام الدنيا تجرى على الظاهر من إسلام وكفر

-أن أحكام الدنيا تجرى وتبنى على الظاهر من إسلام وكفر فكل من أظهر لنا الإسلام حكمنا بإسلامه وقلنا أنه مسلم ،وكل من أظهر لنا الكفر والشرك حكمنا بكفره وقلنا أنه مشرك،وليس كل مشرك معاقب ،كما أنه ليس كل كافر يقتل،فكل من تلبس بالشرك ووقع فى الكفر الأكبر يسمى مشركا ويسمى كافرا هذا هو اسمه الذى سماه الله به ،أما عقوبته من عدمها فهى للقاضي والحاكم المسلم عند إقامة الحجة الحدية عليه واستتابته ،والضابط فى ذلك القدرة والعجز،فمن عجز فحاله كحال بعض أهل الفترة يمتحن يوم القيامة ولا يسمى مسلماً بحال وتجرى عليه أحكام الكفر فى الدنيا على الظاهر من حاله ،وحكم الآخرة لله وحده،ومن أعرض وجهل جهل إعراض وإباء واستكبار فحاله كحال إبليس وفرعون وعمرو بن لحى وأبو لهب وأبو جهل،فهناك فرق بين جهل العجز ،وبين جهل الإعراض وكلاهما لا يغير الاسم وربما يغير العقوبة لأن أحكام الدنيا تجرى على الظاهر من إسلام وكفر ،عند أهل السنة والجماعة خلافا للخوارج والمرجئة وأهل البدع

والدليل على ذلك قول الله تعالى (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا (٣٦))الإسراء٣٦

وقوله سبحانه (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (٩٤)

)النساء ٩٤

ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم (من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذاك المسلم له ذمة الله وذمة رسوله)أخرجه البخاري عن أنس رضى الله عنه,

وقوله صلى الله عليه وسلم (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لاإله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله)متفق عليه,

وقوله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب ،وكان من جملة أسرى بدر (ياعباس افد نفسك وابن أخيك عقيل ابن أبى طالب ،ونوفل ابن الحارث ،وحليفك عتبة بن عمرو بن جحدم ،فإنك ذو مال)فقال يارسول الله إنى كنت مسلما ولكن القوم إستكرهونى ،فقال صلى الله عليه وسلم (الله أعلم بإسلامك إن يكن ماتذكرحقا فالله يجزيك به ،فأما ظاهر أمرك فقد كان علينا افد نفسك)فلم يلتفت النبى صلى الله عليه وسلم إلى إدعائه الإسلام مع ظهور الكفر والشرك عليه

وعامله بما ظهر منه وهذا هو الأصل ،وقوله صلى الله عليه وسلم فى الحديث الصحيح الذى رواه مسلم عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه (إنى لم أؤمر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم)وهذا كله عملا بالظاهر فى الإسلام والكفر وهذا أصل . وأخرج البخارى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال (إن ناسا كانوا يؤخذون بالوحى فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحى قد انقطع ،وإنما نأخذكم بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا آمناه وقربناه وليس لنا من سريرته شىء الله يحاسبه فى سريرته ،وإن أظهر لنا سوء لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنه(

ومن هنا تعلم خطأ بعض الدعاة وطلبة العلم عند خلطهم وعدم تفريقهم بين الاسم والعقوبة فظنوا أن كل من وقع فى الكفر والشرك يعاقب فسموا المشرك مسلما مع ارتكابه الشرك الأكبر،فاشترطوا فهم الحجة ولم يفرقوا بين الحجة الرسالية وبين الحجة الحدية عند الاستتابة ،كل ذلك الخلط وعدم التحقيق جعلهم يعملون بالظاهر فى الحكم بالإسلام فقط ولايعملون بالظاهر فى الحكم بالشرك والكفر الظاهر أيضا ،وهذا مخالف للقرآن والسنة والصحابة.

:وحتي لايضيع الكلام منا ويختلط نفهم من الايات والاحاديث وكلام الصحابة ان

الاصل في الناس الاسلام

ان احكام الدنيا تجري علي الظاهر وليس لنا شق قلوب الناس لان الباطن يعلمه الله

ان من ظهر منه شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة من قول لا اله الا الله او صلي او توضىء او حج او اعتمر كل ذلك دلالة ظاهرة علي انه مسلم وهذا الظاهر . . لا يزول إلا بظاهر مثله

ان ظهور الشرك في المجتمع ليس دليلا علي كفر الناس لان الشرك موجود في الامة من عصر النبوة الي يومنا هذا ولم نسمع ان الرسول كفر المسلمين او الصحابة حتي سنة مائة هجرية لم يخلوا مجتمع من الشرك وام يكفروا المجموع

ان الشخص المعين يحكم عليه من اهل العلم بما ظهر منه

ليس كل كافر يقتل كما انه ليس كل كافر محارب بل في ذمة وعهد وامان

والسؤال

هل عندكم دليل علي قولكم

هل قال بقولكم احد من الصحابة او حتي عالم من علماء السنة

يا اخواني العلم نور

والعلم لايؤخد الا من العلماء الموثوف في علمهم ودبنهم

يعني لو نزلت العريش او القاهرة ووجدت رجل يصلي 🙏 وتوقفت فيه او كفرته الله

سيسالك يوم القيامة لماذا لم تصلي خلفه

اليست الصلاة دليل علي انه مسلم

هل ظهر منه كفر او شرك

العلم نور يا اخوة

وساذكر لك الادلة على بطلان عقيدة التوقف والتبين والغلو فى التكفير

من القران والسنة والصحيحة واجماع اهل العلم القدامى والمعاصرين

وكيف رد شيخ الاسلام بن تيمية رحمه الله على بدعة التوقف والتبين وقال ان

اهلها مبتدعة جهلة مخالفين لاهل الاسلام

والحكم لكم بعد ذلك

الرد على شبهات اهل الغلو والتوقف والتبين

القرآن الكريم:

وسنذكر محل الشاهد من الآيات:

١- قال تعالى في سورة الإسراء : "وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ"

فالعلم الذي كلفنا الله به هو الظاهر ، والباطن يعلمه الله ، فبأي دليل من القرآن والسنة أو الإجماع فهمت أن الدلالات الظاهرة للإسلام غير كافية في إبطال المعتقدات الفاسدة ؟

هل رأيت عليه كفرًا ؟

هل ظهرت منه ردة ؟

من أين عرفت أن عنده معتقدات باطلة وهي باطن ؟

فإن قلت : أنه لم يتبرأ من الكفر والطاغوت ، وظننت أن وجوده في المجتمع الذي ينتشر فيه الشرك دليل على كفره فهذا ظن أبطله وقطعه ظهور الإسلام فيه ، ثم عدم ارتكابه مكفر ولا ناقض دليل على ثبوت عقد الإسلام له ، والظن لا يبطل اليقين .

٢- قول الله : "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا"

فجعل الله مجرد إلقاء تحية السلام دلالة معتبرة على ثبوت عقد الإسلام في الظاهر، مع العلم أن ذلك الرجل كان مجهولاً لا يعرفون حاله أهو مشرك أو كافر أصلي، ومع ذلك عاتبهم الله لأنهم تعدوا حدود الله ولم يقفوا حيث أوقفهم الله من الحكم على المعين بما ظهر منه وغير ذلك تعد وظلم.

٣- قال الله تعالى : "فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ"

وقوله تعالى : "فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ".

فجعل الله التوبة من الشرك وإقامة الصلاة وأداء الزكاة سببًا في الكف عنهم، عن كل من أظهر ذلك بل وجعل ذلك في الآية الأخرى سببًا للإخوة في الدين وأثبتها الله تعالى لمن ظهرت منه هذه الثلاث.

فهل رأيت شركًا أو رأيت امتناعًا عن الصلاة وأداء الزكاة ممن ظهرت منه هذه الدلالات؟ أم أنك لا تعتبر بها أصلاً وتخالف القرآن والسنة والصحابة؟

فبأي دليل توقفت في ثبوت عقد الإسلام لمن ظهر منه الإسلام ودلالاته ولم يظهر منه شرك ، والله تعالى جعل الصلاة دلالة واضحة محكمة على ثبوت عقد الإسلام في الظاهر ، فيجب التقيد بالنص وطرح التأويل والظن والاحتمال لأنه لا يسلم من ذلك أحد حتى أنت وجماعتك ولو عاملك الناس بما عاملتهم به لحكموا عليك بالكفر والردة .

٤- قال تعالى في سورة المنافقين : "اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً"

فدلت الآية على أن إظهار الإيمان عاصم من القتل مع ظهور النفاق لكن لم يثبت عليه الكفر بأدلة الثبوت الشرعية من الإقرار والشهود والبينة ، فكيف بمن ظهرت منه دلالة ، بل دلالات أقوى من الأيمان والحلف بالله كذبًا – هذا من باب أولى – وهو المانع من عدم قتلهم .

السنة القولية:

١- قال: " من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم " رواه البخاري من حديث أنس -

نسأل الله أن يجنبنا وإياك الهوى والزيغ والضلال وأن لا يجعلنا ممن يتبعون المتشابه ، ونسأله سبحانه أن يطهر قلوبنا من الهوى والتعصب - فهل هناك أوضح كلامًا وأحسن بيانًا من كلام الله وبيان رسول الله ؟

والحديث لا يحتاج إلى تعليق ، والمسلم المتجرد يقف عند النص ويطرح التأويل الفاسد ، والإشكال أنك لم تعتبر بهذا الظاهر أصلاً الذي اعتبره الصحابة ومن بعدهم إلى يومنا هذا مع ظهور الشرك والكفر .

٢- قول النبي : " أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها وصلوا صلاتنا ، واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرم علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله " رواه البخاري مرفوعًا .

وهذا أوضح وأحكم من الذي قبله في ثبوت عقد الإسلام بقول الشهادتين والصلاة وجعلهما دلالة ظاهرة معتبرة لمن أتى بهما وظهرتا عليه ، فهذا حكم بالظاهر

معتبر بدلالة الصلاة، ثم قال "إلا بحقها": يعني من ظهرت منه دلالات الإسلام مثل الصلاة فهو المسلم، ويظل على إسلامه ما لم يرتكب ناقضاً يخرجه من الإسلام، وذلك فيه دلالة على اعتبار الظاهر لأن الأحكام تجري على الظاهر من إسلام وكفر وليس لنا إلا ذلك، ثم قال مبينًا ذلك: "وحسابهم على الله" الذي يعلم حقيقتهم الباطنة لأنه علام الغيوب أما نحن فليس لنا إلا الحكم بالظاهر وهذا الذي كلفنا الله به فيجب التقيد بالنص ومعاملة الصحابة للمنافقين خير دليل.

٢- وأوضح من ذلك كله حديث اليهودي الذي قال للنبي: أشهد أنك رسول الله، ثم مات ولم يعمل بالإسلام ولم يصل لله ركعة ولا سجد لله سجدة ومع ذلك قال النبي: "صلوا على صاحبكم الحمد لله الذي أنقذ بي نفسًا من النار"

ولم يقل النبي أن الإتيان بدلالات الإسلام الظاهرة غير كافٍ في بطلان عقائده الفاسدة،

لم يقل أنه قالها فرقًا من الموت أو احترامًا وإكرامًا للنبي أو مجاملة له أو أي احتمال آخر من الاحتمالات التي لا تنتهي وتخرجنا عن التقيد بالنص إلى التأويلات الفاسدة المخالفة لعقيدة أهل السنة والجماعة الذين لا يكفرون بالظن

ولا بالشبهة ولا بالتأويل ويقولون : إن كل من ثبت له الإسلام بيقين لا يزول بالشك أو الظن المحتمل ،

فالذي لا يعتبر بدلالات الإسلام الظاهرة التي اعتبرها الله ولم يكلفنا إلا بها ، وكذلك النبي اعتبر بدلالات الإسلام الظاهرة وثبوت عقد الإسلام لكل من أتى بها ، وحسابه على الله

ولم يفهم الصحابة رضوان الله عليهم من نبيهم غير ذلك ، وعملوا به وسار عليه كل من أتى بعدهم حتى القرون المفضلة مع ارتداد العرب وظهور الشرك فمن لا يعتبر بدلالات الإسلام الظاهرة مثل الصلاة والحج فهو متهم للنبي بعدم الإحاطة بما يقول ، بعدم شمول قوله للقرون الآتية من بعده ،

وكذلك من لا يعتبر بدلالات الإسلام الظاهرة في ثبوت عقد الإسلام ولم يجعلها كافية ، متهم للصحابة وهذا فيه مدخل للعلمانيين للقول بأن الدين لا ينفع في هذا الزمان لأن الواقع تغير وكلام الرسول كان في واقع معين مخصوص ولا كان يدري بما سيأتي من تطور أحوال الناس وكلامه وكلام أصحابه لا يتعدى عصر النبوة والخلافة الراشدة فقط والدين لا يصلح في هذا العصر ، وهذه ردة صريحة وكفر بالله وتكذيب بالقرآن والسنة وما عليه الصحابة وسلف الأمة ، وليس

في ذلك دليلاً للمرجئة لأن الأحكام تبنى على الظاهر من إسلام وكفر على السواء.

٣- لا يخفى عليك حديث أسامة بن زيد وعن أبيه – المتفق عليه – وليس فيه تفريق بين كافر وكافر ابتداءً، بل اعتبار الظاهر هو الدليل المعتبر لإجراء الأحكام في الدنيا وهذا واضح في حديث الغلام اليهودي والأحاديث يوضح بعضها بعضاً فلو جمعنا حديث أسامة وحديث الغلام اليهودي لظهر بوضوح أن النبي لم يسأله هل تخليت عن اعتقادك القديم في اليهودية أم لا ؟

وهل كفرت بالطاغوت أم لا وهل كفرت بالتوراة المحرفة وآمنت بالقرآن أو لا ؟ وهل اعترفت بأني رسول الله إلى العالمين كافة وليس للعرب خاصة أو لا ؟ بل النص ورد بقول اليهودي : "أشهد أنك رسول الله" وهذا ظاهر كاف في ثبوت عقد الإسلام في أحكام الدنيا ابتداءً واستمرارًا وانتهاء، فلو كان عاكفًا على الشرك والكفر فلا تقبل منه حتى يتخلى عن الشرك والكفر كما فعل النبي ﷺ مع وفد ثقيف حين ساوموه على ترك صنمهم مدة من الزمن حتى يدخل قومهم في الإسلام. فاعتبار الظاهر بدلالات الإسلام في ثبوت عقد الإسلام نص لا معارض له، ويجب التقيد بالنص.

٤- ولا يخفى عليك كذلك حديث المقداد – المتفق عليه – وهو نص في محل النزاع: قال يا رسول الله ! أرأيت إن لقيت رجلاً من الكفار – (أي كفار مطلق الكفار ومعلوم أن النبي ﷺ كان يقاتل المشركين من العرب ويقاتل اليهود في المدينة، ويقاتل النصارى في مؤتة وتبوك فقاتل ﷺ أنواع الكفار ولم يفرق في اعتبار الظاهر وانتبه إلى هذه الكلمة فإنها مجردة ومحتملة لأكثر من معنى) – أفأقتله يا رسول الله بعد أن قالها ؟ قال ﷺ " لا تقتله" . ولم يقل ﷺ لا تقبل منه حتى تعلم أنه تخلى عن المعتقدات الباطلة أولا، أو حتى تعلم أنه قالها هربًا من السيف أم لا ، فهذه دلالة ظاهرة على اعتبار ثبوت عقد الإسلام بالدلالات الظاهرة ابتداءً ووجوب الكف عنه والحكم له بالإسلام الظاهر ما لم يأتي بناقض ظاهر جلي حتى لو غلب على ظنك أنه قالها خوفًا من السيف، حتى لو قاتلك وقطع يدك ثم قال لا إله إلا الله وجب الكف عنه ابتداءً وهذا واضح في حديث المقداد .

أما السنة العملية:

وهي الدلالات الظاهرة لشعائر الإسلام التي يثبت بها عقد الإسلام للمعين منها .

١. الصلاة وهي دلالة ظاهرة معتبرة لثبوت حكم الإسلام لمن أتى بها ابتدءًا لحديث أنس : " من صلى صلاتنا " . وحديث بريدة في السنن والمسند " العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة " ولحديث جابر عند مسلم : " بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة " فالصلاة دلالة ظاهرة معتبرة عند أهل السنة في ثبوت عقد الإسلام للمعين في الدنيا .

٢. الأذان والإقامة دلالتان ظاهرتان على ثبوت عقد الإسلام لمن أتى بهما " وكان النبي ﷺ لا يُغِيرُ على قوم إلا عند صلاة الفجر فإن سمع أذان أمسك وإلا أغار " رواه مسلم عن أنس ، وكذلك كان يفعل خالد بن الوليد بأمر خليفة رسول الله ﷺ الصديق الأكبر أبى بكر ؓ وعن ابنته الصديقة الحِصَان الرزان حبيبة رسول الله ﷺ المبرأة من السماء أمّنا الطاهرة المطهرة عائشة – رضي الله عنها – ولعن الله من أبغضها ، فتأمل هذه الأحاديث العملية تجدها حجة قاطعة في ثبوت عقد الإسلام للمعين الذي ظهرت منه دلالات الإسلام مثل : الصلاة والأذان والإقامة ولم يتطرق إلى الاحتمال والظن والتأويل وهذا واضح في

حديث الأذان مع أنه ﷺ ذهب للقتال، ولكنه توقف عنده لدلالته الظاهرة على الإسلام مع أنه لم يراهم بل سمعهم والاحتمال وارد أنهم ربما أذنوا تقية أو هربًا من القتل لاحتمالات كثيرة والباب فيها واسع جدًا، لكنه ﷺ أمسك حتى يتبين ظهور ناقض منهم فهو ﷺ وقف حيث أوقفه الله وهو الاعتبار بالظاهر ودلالاته وهذا ما كلفنا الله به التقيد بالنص والظاهر معتبر في الإسلام والكفر.

٣. الحج فكل من نراه في الحج محرمًا بملابس الإحرام في المشاعر سواء في مِنى أو مزدلفة أو عرفات أو في الحرم من الحرمين الحجاج - الأصل فيهم الإسلام - ونعاملهم معاملة المسلمين لحديث الرجل الذي وقصته دابته فمات فأمر ﷺ أن يُغسَّل ويكفن ولا يُخمَّر وجهه ولا يمس طيبًا. والحديث متفق عليه من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - ومعلوم أن النبي ﷺ حج حجة واحدة قبل موته بقليل وحضر معه عدد كبير جدًا أكثر من مائة ألف مسلم وفيهم من الأعراب وغيرهم والمنافقين ولم يسأل عن الرجل ولم يتحرى عنه ولم يتوقف في إسلامه، لأن الأحكام تجري على الظاهر والرجل ظهر منه إسلام ودلالته وهي الحج، وكان من المحتمل أن يكون منافقًا أو أعرابيًا جاهلاً مشركًا لم يتمكن الإسلام منه. يحتمل كل ذلك، والاحتمالات كثيرة جدًا، لكن أهل السنة والجماعة يتقيدون بالنص

ويطرحون التأويل وهذه دلالة ظاهرة على ثبوت حكم الإسلام ولا تحتمل التأويل والرد وهي محكمة قطعية .

٤ . حديث جارية معاوية بن الحكم في عتق جاريته فإن النبي شهد لها بالظاهر ولم يسأل أهي مشركة أم من أهل الكتاب أم من المجوس ؟ فالحكم بالظاهر يثبت به عقد الإسلام والدلالات الظاهرة من القول والعمل محكمة في ذلك ، وكذلك حديث عبد الله بن رواحة في عتق جارية له ، وكذلك في المرأة السوداء ، فالحكم على الظاهر .

٥ . قوله : " إني لم أؤمر أن أنقب في قلوب الناس ولا أشق بطونهم " رواه مسلم ، فأنت عندما ترى رجلًا – أي رجل – يصلي أو عليه ملابس الإحرام أو يؤذن ، ليس لك إلا أن تحكم له بالإسلام ابتداءً ، وتعامله معاملة المسلمين ابتداءً ، حتى يظهر عليه ناقض من نواقض الإسلام ، وحين صدور منه ناقض مكفر واضح جلي به يزول إسلامه ، أما إذا رأيت منه إسلام وظهرت عليه دلالات الإسلام كما مر معك من الأدلة ، فلا يجوز ذلك ، ولا يجوز لك أن لا تعتبر بهذه الدلالات الظاهرة ولك في رسول الله أسوة وقدوة حسنة وقوله هو الحجة القاطعة .

فهذا الذي ظهرت منه دلالات الإسلام هو مسلم بكل ذلك ما لم يكن كفره من باب آخر ، كما تقدم فإن أهل السنة والجماعة يعتبرون بدلالات الإسلام الظاهرة ابتداءً وهذا يقين ، وكل من ثبت له الإسلام بيقين لا يزول بالشك أو الظن أو الاحتمال .

الإجماع: وهو ما عليه الصحابة والتابعين والقرون الثلاثة المفضلة والأئمة الأربعة وشيوخ الإسلام وابن تيمية وابن عبد الوهاب ، وهذا ما تعلمناه من أئمة الدعوة كبار العلماء ، وتلقينا هذا منهم وهو موجود مسطور في مؤلفاتهم بكثرة لمن طلب الحق وتجرد له بصدق

ابن تيمية يرد على اهل التوقف والتبين ويبطل بدعتهم

وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية الذى يعتبرونه شيخا لهم

: (كل من توقف في مستور الحال الذي ظهرت عليه دلالات الإسلام الظاهرة فهو مبتدع ضال ، متوقف في مسلم ، وهو مخالف لإجماع المسلمين وهذا ما عليه الصحابة والتابعين والأئمة الأربعة بالاتفاق) وقال – رحمه الله – (وَتَجُوزُ الصَّلَاةُ خَلْفَ كُلِّ مُسْلِمٍ مَسْتُورٍ بِاتِّفَاقِ الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ وَسَائِرِ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ فَمَنْ قَالَ : لَا أُصَلِّي جُمْعَةً وَلَا جَمَاعَةً إلَّا خَلْفَ مَنْ أَعْرِفُ عَقِيدَتَهُ فِي الْبَاطِنِ فَهَذَا مُبْتَدِعٌ مُخَالِفٌ لِلصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانِ وَأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْأَرْبَعَةِ وَغَيْرِهِمْ .)٤/٣٣١

وقال أيضاً (يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَالْجُمُعَةَ وَغَيْرَ ذَلِكَ خَلْفَ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ مِنْهُ بِدْعَةً وَلَا فِسْقًا بِاتِّفَاقِ الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ . وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ الِائْتِمَامِ أَنْ يَعْلَمَ الْمَأْمُومُ اعْتِقَادَ إمَامِهِ وَلَا أَنْ يَمْتَحِنَهُ فَيَقُولَ : مَاذَا تَعْتَقِدُ ؟ بَلْ يُصَلِّي خَلْفَ مَسْتُورِ الْحَالِ . وَلَوْ صَلَّى خَلْفَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ فَاسِقٌ أَوْ مُبْتَدِعٌ فَفِي صِحَّةِ صَلَاتِهِ قَوْلَانِ مَشْهُورَانِ فِي مَذْهَبِ أَحْمَد وَمَالِكٍ . وَمَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ وَأَبِي حَنِيفَةَ الصِّحَّةُ . وَقَوْلُ الْقَائِلِ لَا أُسَلِّمُ مَالِي إلَّا لِمَنْ أَعْرِفُ . وَمُرَادُهُ لَا أُصَلِّي خَلْفَ مَنْ لَا أَعْرِفُهُ كَمَا لَا أُسَلِّمُ مَالِي إلَّا لِمَنْ أَعْرِفُهُ كَلَامُ جَاهِلٍ لَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ مِنْ

أَئِمَّةِ الْإِسْلَامِ . فَإِنَّ الْمَالَ إِذَا أَوْدَعَهُ الرَّجُلَ الْمَجْهُولَ فَقَدْ يَخُونُهُ فِيهِ وَقَدْ يُضَيِّعُهُ . وَأَمَّا الْإِمَامُ فَلَوْ أَخْطَأَ أَوْ نَسِيَ لَمْ يُؤَاخَذْ بِذَلِكَ الْمَأْمُومُ كَمَا فِي الْبُخَارِيِّ وَغَيْرِهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " ﴿ أَئِمَّتُكُمْ يُصَلُّونَ لَكُمْ وَلَهُمْ . فَإِنْ أَصَابُوا فَلَكُمْ وَلَهُمْ وَإِنْ أَخْطَئُوا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ ﴾ . فَجَعَلَ خَطَأَ الْإِمَامِ عَلَى نَفْسِهِ دُونَهُمْ وَقَدْ صَلَّى عُمَرُ وَغَيْرُهُ مِنْ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُوَ جُنُبٌ نَاسِيًا لِلْجَنَابَةِ فَأَعَادَ وَلَمْ يَأْمُرْ الْمَأْمُومِينَ بِالْإِعَادَةِ وَهَذَا مَذْهَبُ جُمْهُورِ الْعُلَمَاءِ كَمَالِكِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَد فِي الْمَشْهُورِ عَنْهُ . وَكَذَلِكَ لَوْ فَعَلَ الْإِمَامُ مَا يَسُوغُ عِنْدَهُ وَهُوَ عِنْدَ الْمَأْمُومِ يُبْطِلُ الصَّلَاةَ مِثْلَ أَنْ يَعْتَقِدَ وَيُصَلِّيَ وَلَا يَتَوَضَّأَ أَوْ يَمَسَّ ذَكَرَهُ أَوْ يَتْرُكَ الْبَسْمَلَةَ وَهُوَ يَعْتَقِدُ أَنَّ صَلَاتَهُ تَصِحُّ مَعَ ذَلِكَ وَالْمَأْمُومُ يَعْتَقِدُ أَنَّهَا لَا تَصِحُّ مَعَ ذَلِكَ فَجُمْهُورُ الْعُلَمَاءِ عَلَى صِحَّةِ صَلَاةِ الْمَأْمُومِ كَمَا هُوَ مَذْهَبُ مَالِكٍ وَأَحْمَد فِي أَظْهَرِ الرِّوَايَتَيْنِ بَلْ فِي أَنَصِّهِمَا عَنْهُ وَهُوَ أَحَدُ الْوَجْهَيْنِ فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ اخْتَارَهُ الْقَفَّالُ وَغَيْرُهُ . وَلَوْ قُدِّرَ أَنَّ الْإِمَامَ صَلَّى بِلَا وُضُوءٍ مُتَعَمِّدًا وَالْمَأْمُومُ لَمْ يَعْلَمْ حَتَّى مَاتَ الْمَأْمُومُ لَمْ يُطَالِبْ اللَّهُ الْمَأْمُومَ بِذَلِكَ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ إثْمٌ بِاتِّفَاقِ الْمُسْلِمِينَ بِخِلَافِ مَا إذَا عَلِمَ أَنَّهُ يُصَلِّي بِلَا وُضُوءٍ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ خَلْفَهُ فَإِنَّ هَذَا لَيْسَ بِمُصَلٍّ ؛ بَلْ لَاعِبٌ وَلَوْ عَلِمَ بَعْدَ الصَّلَاةِ أَنَّهُ صَلَّى بِلَا وُضُوءٍ فَفِي الْإِعَادَةِ نِزَاعٌ . وَلَوْ عَلِمَ الْمَأْمُومُ أَنَّ الْإِمَامَ مُبْتَدِعٌ يَدْعُو إلَى بِدْعَتِهِ أَوْ فَاسِقٌ ظَاهِرُ الْفِسْقِ وَهُوَ الْإِمَامُ الرَّاتِبُ الَّذِي لَا تُمْكِنُ الصَّلَاةُ إلَّا خَلْفَهُ كَإِمَامِ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ وَالْإِمَامِ فِي صَلَاةِ

الْحجّ بِعرَفَة وَنَحْو ذَلِكَ . فَإِنَّ الْمَأْمُوم يُصَلِّي خَلْفَهُ عِنْد عَامَّةِ السَّلَفِ وَالْخَلَفِ وَهُوَ مَذْهَبُ أَحْمَد وَالشَّافِعِيِّ وَأَبِي حَنِيفَة وَغَيْرِهِمْ . وَلِهَذَا قَالُوا فِي الْعَقَائِدِ : إنَّهُ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ وَالْعِيدَ خَلْفَ كُلِّ إمَامٍ بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا وَكَذَلِكَ إذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْقَرْيَةِ إلَّا إمَامٌ وَاحِدٌ فَإِنَّهَا تُصَلَّى خَلْفَهُ الْجَمَاعَاتُ فَإِنَّ الصَّلَاةَ فِي جَمَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ وَإِنْ كَانَ الْإِمَامُ فَاسِقًا .

هَذَا مَذْهَبُ جَمَاهِيرِ الْعُلَمَاءِ : أَحْمَد بْنِ حَنْبَلٍ وَالشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِمَا بَلْ الْجَمَاعَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى الْأَعْيَانِ فِي ظَاهِرِ مَذْهَبِ أَحْمَد . وَمَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ وَالْجَمَاعَةَ خَلْفَ الْإِمَامِ الْفَاجِرِ فَهُوَ مُبْتَدِعٌ عِنْدَ الْإِمَامِ أَحْمَد . وَغَيْرِهِ مِنْ أَئِمَّةِ السُّنَّةِ .) مجموع الفتاوى ٢٣/١٩٩ وما بعدها

وقال: (يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَالْجُمُعَةَ وَغَيْرَ ذَلِكَ خَلْفَ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ مِنْهُ بِدْعَةً، وَلَا فِسْقًا ، بِاتِّفَاقِ الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ .

وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ الِائْتِمَامِ أَنْ يَعْلَمَ الْمَأْمُومُ اعْتِقَادَ إمَامِهِ ، وَلَا أَنْ يَمْتَحِنَهُ ، فَيَقُولُ : مَاذَا تَعْتَقِدُ ؟ بَلْ يُصَلِّي خَلْفَ مَسْتُورِ الْحَالِ .) الفتاوى الكبرى ٣/٣٧ باب الصلاة خلف المبتدعة

وقال رحمه الله تعالى (فَالصَّلَاةُ خَلْفَ الْمَسْتُورِ جَائِزَةٌ بِاتِّفَاقِ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَمَنْ قَالَ إنَّ الصَّلَاةَ مُحَرَّمَةٌ أَوْ بَاطِلَةٌ خَلْفَ مَنْ لَا يُعْرَفُ حَالُهُ فَقَدْ خَالَفَ إجْمَاعَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ) مجموع الفتاوى ٣/١٧٥

وقد كان بعضهم يستدل بحرص الإمام أحمد على الصلاة خلف من يعرف عند انتشار بدعة الجهمية ،ونحن لاننكر جواز حرص المسلم على الصلاة خلف الأفاضل وأصحاب السنة في مساجد أهل السنة ،ولا ننكر جواز هجر المبتدع لزجره وانكار بدعته ،انما الكلام على منع الصلاة وعدم جوازها أو كراهتها أو اعادتها خلف من لايكفر بدعته أو من لايعلم منه كفر ولا بدعة أصلا ،فضلا عن منعها وإعادتها خلف مستور الحال بحجة انتشار البدع والكفر والشرك والردة في المجتمع ،وأقبح من ذلك التوقف في إسلامه وإبطال الصلاة خلفه مع أنه لم يظهر منه ناقضا جليا ،وإنتشار الكفر والشرك في المجتمع ليس دليلا على كفر المعين أو التوقف فيه بدون دليل ظاهر ،لأن الأصل جواز الصلاة خلف المسلم ما لم يظهر منه ناقضا مكفرا ،فإن ظهر منه ناقض مكفر ظاهر جلي لم يعد حاله مستورا ،بل كفر وارتد .

فإذا تصادفت صلاتنا خلف المسلم المستور وهو الذي ظهرت منه دلالات الإسلام وعلاماته ولم يظهر منه ماينقض ذلك ،صلينا ولم نتحرج ،وهذا لايمنعنا من الحرص في الظروف

المعتادة على الصلاة خلف الأفاضل أصحاب الدين والسنة والإتباع، مع أن فعل الإمام أحمد –رحمه الله- محمول على الإستحباب لا على الوجوب، مع أن الإستحباب حكم شرعي يحتاج إلى دليل لأن هذا دين لابد فيه من الصدق وتحري الدليل والعمل به كما فهمه الصحابة رضي الله عنهم، لأن الله تعبدنا بذلك

ويرد عليهم شيخ السلام ويبطل بدعتهم ويثبت مخالفتهم لأصول أهل السنة والجماعة وإجماع المسلمين وانه بريء من بدعتهم

فقال رحمه الله-:

(وَمِنْ أُصُولِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ أَنَّهُمْ يُصَلُّونَ الْجُمَعَ وَالْأَعْيَادَ وَالْجَمَاعَاتِ لَا يَدَعُونَ الْجُمُعَةَ وَالْجَمَاعَةَ كَمَا فَعَلَ أَهْلُ الْبِدَعِ مِنْ الرَّافِضَةِ وَغَيْرِهِمْ فَإِنْ كَانَ الْإِمَامُ مَسْتُورًا لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ بِدْعَةٌ وَلَا فُجُورٌ صَلَّى خَلْفَهُ الْجُمُعَةَ وَالْجَمَاعَةَ بِاتِّفَاقِ الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْ الْأَئِمَّةِ إنَّهُ لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ إلَّا خَلْفَ مَنْ عُلِمَ بَاطِنُ أَمْرِهِ بَلْ مَا زَالَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّهِمْ يُصَلُّونَ خَلْفَ الْمُسْلِمِ الْمَسْتُورِ وَلَكِنْ إذَا ظَهَرَ مِنْ الْمُصَلِّي بِدْعَةٌ أَوْ فُجُورٌ وَأَمْكَنَ الصَّلَاةُ خَلْفَ مَنْ يُعْلَمُ أَنَّهُ مُبْتَدِعٌ أَوْ فَاسِقٌ مَعَ إمْكَانِ الصَّلَاةِ خَلْفَ غَيْرِهِ فَأَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ يُصَحِّحُونَ صَلَاةَ الْمَأْمُومِ وَهَذَا مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ وَأَبِي حَنِيفَةَ وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ فِي مَذْهَبِ مَالِكٍ وَأَحْمَدَ . وَأَمَّا إذَا لَمْ يُمْكِنْ الصَّلَاةُ إلَّا خَلْفَ الْمُبْتَدِعِ أَوْ الْفَاجِرِ كَالْجُمُعَةِ الَّتِي إمَامُهَا مُبْتَدِعٌ أَوْ فَاجِرٌ وَلَيْسَ هُنَاكَ جُمُعَةٌ أُخْرَى فَهَذِهِ تُصَلَّى خَلْفَ الْمُبْتَدِعِ وَالْفَاجِرِ عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ . وَهَذَا مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ وَأَبِي حَنِيفَةَ وَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَئِمَّةِ أَهْلِ السُّنَّةِ بِلَا خِلَافٍ عِنْدَهُمْ . وَكَانَ بَعْضُ النَّاسِ إذَا كَثُرَتْ الْأَهْوَاءُ

يُجِبُّ أَنْ لَا يُصَلِّيَ إِلَّا خَلْفَ مَنْ يَعْرِفُهُ عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِحْبَابِ كَمَا نُقِلَ ذَلِكَ عَنْ أَحْمَدَ أَنَّهُ ذَكَرَ ذَلِكَ لِمَنْ سَأَلَهُ . وَلَمْ يَقُلْ أَحْمَدُ إِنَّهُ لَا تَصِحُّ إِلَّا خَلْفَ مَنْ أَعْرِفُ حَالَهُ . وَلَمَّا قَدِمَ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ مَرْزُوقٍ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ وَكَانَ مُلُوكُهَا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ مُظْهِرِينَ لِلتَّشَيُّعِ وَكَانُوا بَاطِنِيَّةً مَلَاحِدَةً وَكَانَ بِسَبَبِ ذَلِكَ قَدْ كَثُرَتْ الْبِدَعُ وَظَهَرَتْ بِالدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ - أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ لَا يُصَلُّوا إِلَّا خَلْفَ مَنْ يَعْرِفُونَهُ لِأَجْلِ ذَلِكَ ثُمَّ بَعْدَ مَوْتِهِ فَتَحَهَا مُلُوكُ السُّنَّةِ مِثْلُ صَلَاحِ الدِّينِ وَظَهَرَتْ فِيهَا كَلِمَةُ السُّنَّةِ الْمُخَالِفَةُ لِلرَّافِضَةِ ثُمَّ صَارَ الْعِلْمُ وَالسُّنَّةُ يَكْثُرُ بِهَا وَيَظْهَرُ . فَالصَّلَاةُ خَلْفَ الْمَسْتُورِ جَائِزَةٌ بِاتِّفَاقِ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَمَنْ قَالَ إِنَّ الصَّلَاةَ مُحَرَّمَةٌ أَوْ بَاطِلَةٌ خَلْفَ مَنْ لَا يُعْرَفُ حَالُهُ فَقَدْ خَالَفَ إِجْمَاعَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ ، وَقَدْ كَانَ الصَّحَابَةُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ يُصَلُّونَ خَلْفَ مَنْ يَعْرِفُونَ فُجُورَهُ كَمَا صَلَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَغَيْرُهُ مِنْ الصَّحَابَةِ خَلْفَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي معيط وَكَانَ قَدْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَصَلَّى مَرَّةً الصُّبْحَ أَرْبَعًا وَجَلَدَهُ عُثْمَانُ بْنُ عفان عَلَى ذَلِكَ . وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَغَيْرُهُ مِنْ الصَّحَابَةِ يُصَلُّونَ خَلْفَ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ .

وَكَانَ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ يُصَلُّونَ خَلْفَ ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ وَكَانَ مُتَّهَمًا بِالْإِلْحَادِ وَدَاعِيًا إِلَى الضَّلَالِ .) مجموع الفتاوى ٣/٢٨٠

فعلى المؤمن أن يبني معتقده وعمله على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيجعلهما إماماً له يستضيء بنورهما ويسير على منهاجهما فإن ذلك هو الصراط المستقيم الذي أمر الله تعالى به في قوله ﴿ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ﴾ [الأنعام: ١٣٥] . وليحذر ما يسلكه بعض الناس من كونه يبني معتقده أو عمله على مذهب معين فإذا رأى نصوص الكتاب والسنة على خلافه حاول صرف هذه النصوص إلى ما يوافق ذلك المذهب على وجوه متعسفة فيجعل الكتاب والسنة تابعين لا متبوعين وما سواهما إماماً لا تابعاً وهذه طريق من طرق أصحاب الهوى لا أتباع الهدى وقد ذم الله هذه الطريق في قوله: ﴿ ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والأرض ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ﴾ [المؤمنون: ٧١] . والناظر في مسالك الناس في هذا الباب يرى العجب العجاب ويعرف شدة افتقاره إلى اللجوء إلى ربه في سؤال الهداية والثبات على الحق والاستعاذة من الضلال والانحراف. ومن سأل الله تعالى بصدق وافتقار إليه عالماً بغنى ربه عنه وافتقاره هو إلى ربه فهو حرى أن يستجيب الله تعالى له سؤله يقول الله تعالى: ﴿ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون

﴾ [البقرة: ١٨٦]، فنسأل الله أن يجعلنا ممن رأى الحق حقاً واتبعه ورأى الباطل باطلاً واجتنبه وأن يجعلنا هداة مهتدين وصلحاء مصلحين وأن لا يزيغ قلوبنا بعد إذ هدانا ويهب لنا منه رحمة إنه هو الوهاب

وقد أمرنا الله تعالى برد المتشابه إلى المحكم وبرد المطلق إلى المقيد، والعام إلى الخاص حتى يكون الدليل على فهم الصحابة، وسالم من المعارض وحتى لا تكون ممن يتبعون المتشابه المطلق ويتركون المحكم، نعوذ بالله من الزيغ والهوى،، فهل قال أحد من الصحابة أو شيوخ الإسلام بعدم اعتبار دلالات الإسلام الظاهرة؟

الخلاصة: أنه يجب التقيد بالنص المتفق عليه، وهو آية محكمة، وحديث صحيح ثابت بفهم الصحابة ﷺ وقد فهم الصحابة من كلام نبيهم ﷺ الاعتبار بدلالات الإسلام الظاهرة في ثبوت عقد الإسلام لمن ظهرت عليه ابتداءً، فمن كان ظاهره الإسلام فهو مسلم حكمًا وهو المسلم مستور الحال: أي لا يعلم عنه غير الإسلام وهو من ظهرت منه علامة من علامات الإسلام، ولم يعرف عنه ناقض من نواقضه، وذلك لأن علامات الإسلام هي أسباب ظاهرة رتب عليها الشارع الحكم لصاحبها بالإسلام ابتداءً فيثبت له حكمه، إلا أن يعارض هذا الظاهر ظاهرًا أقوى منه كإتيانه ناقض من نواقض الإسلام، لأن كل

من ثبت بيقين لا يزول إلا بيقين ، والأحكام تجري على الظاهر وتبنى عليها الأحكام من الإسلام والكفر .

وكما هو واضح من الأدلة القطعية ومن فهم الصحابة لها ولا يوجد لهم مخالف من أهل السنة ، والذين لا يعتبرون بدلالات الإسلام الظاهرة ليس عندهم دليل إلا الظن والاعتماد على بعض أقوال العلماء المطلقة المحتملة والمجملة التي قيدت وفصلت في أماكن أخرى ،

والعاقل هو الذي يتدبر ويفكر في نفسه : أن الذي لا يعتبر بالأدلة وفهم الصحابة يحصر الإسلام والمسلمين فيه هو ، أو في من يوافقه على فهمه وهؤلاء لا يتعدون أصابع اليد الواحدة – إن لم يكفر بعضهم بعضاً – ويلزم من قوله التكذيب بكلام رسول الله ﷺ : أن الأمة لا تجتمع على ضلالة ؟ فهو وحده المسلم وباقي أمة محمد ﷺ كافرة أو مرتدة – إن أثبت لها الإسلام أصلاً

فالواجب على من طلب الحق وتجرد له بصدق أن يقف حيث وقف القوم ويسلم بالأدلة ويتقيد بالنص لأنه لا يوجد له معارض ، ويستحيل أن يأتي بنص يدل على عدم اعتبار دلالات الإسلام الظاهرة في ثبوت عقد الإسلام ابتداءً يستحيل عليه ذلك ؛ لأن هذا محل اتفاق بين أهل السنة والجماعة كما نقله شيخ الإسلام ابن تيمية عن

الصحابة والتابعين والأئمة الأربعة وسائر أئمة المسلمين ، بل حتى يومنا هذا ، ولا يوجد لهم معارض إلا أهل الأهواء والزيغ والبدع والانحراف من أهل الغلو في التكفير الذين يقدمون فهمهم للنصوص على فهم الصحابة وعلماء الإسلام ، وليس عندهم نص ولا دليل إلا الشبهات العقلية ؛ وسببها هو عدم التقيد بالنص والوقوف عنده كما فهمه الصحابة بدون تأويل ،

وإني أنصحكم بالتوبة إلى الله والرجوع عن هذه المعتقدات الفاسدة والأفكار الباطلة الضالة من تكفير المسلمين والتكذيب بالنصوص من القرآن والسنة والإجماع ، وبتقديم العقول على النصوص ضل من ضل ، وأنصحكم كذلك بالرجوع إلى أهل العلم وتلقي العلم منهم ويسألهم فيما أشكل عليه فهمه – كما أمر الله بذلك – و يعترف بتقصيره وقلة بضاعته وتقوّلِه على الله من غير علم ولا فهم للنصوص ، ولا حتى قدرة على قراءتها قراءة صحيحة ، فكيف يفهمها فهمًا صحيحًا ؟( )

وأخيرًا لقد اجتهدت في بيان الحق لكم ، وبيان مذهب أهل السنة والجماعة مذهب الصحابة والتابعين وشيوخ الإسلام في رد شبهة أهل الغلو وهي عدم الاعتبار بدلالات الإسلام الظاهرة لثبوت عقد الإسلام للمعين ، وهذا محل اتفاق بين أهل السنة كما نقلت لك الأدلة على ذلك .

فتب إلى الله واقرأ هذه القواعد أكثر من مرة ، وقم لله في السحر متجردًا مخلصًا وتضرع إليه سبحانه ، واسأله التوفيق والهدى والرشاد والثبات على الحق ، وقل : يا مفهم سليمان ! ويا معلم إبراهيم ! علمني ، وفهمني ، وخذ بناصيتي إلى الحق والصواب ، فإذا علم الله من قلبك الصدق والإخلاص والتجرد لقبول الحق حتمًا سيهديك إليه ، نسأل الله أن يهدينا وإياك إلى الحق ويثبتنا عليه ويتوفانا مسلمين . . آمين .

فهل هناك اشكال بعد كلام الله و كلام رسوله والصحابة والتابعين والآئمة الاربعة

جزاك الله خيرا يا شيخ نورتنا وفهمتنا لم نسمع هذا الكلام من قبل

دعنا نقبل راسك.

لا والله انا الذي اقبل رؤسكم علي قبولكم للحق

الحمد لله الذي اكرمنا بك

لابد ان تضع لنا منهج نسير عليه ونعلم من معنا

الحاج ابو عبد الرحمن سيتواصل معكم ويعطيكم المنهج العلمي ان شا الله

📝 من كان شيخة كتابة 📝

كان خطاؤه اكثر من صوابه

السلام عليكم

🔭كتيبة الاستطلاع 🔬

السلام عليكم يا دكتور

وعليكم السلام يا ابا البراء كيف حال ضيفكم

والله بخير شعلة نشاط لا يكل ولايمل ينام ثلاث ساعات فقط

اما في درس او محاضرة او محاورة او مناظرة

بعد ان جلس مع الاخوة القطبيين ووضع لهم منهج علمي ورتب ونظم امورهم ودعوتهم

جلس مع اخوة الماسورة وجماعة التوقف والتبين ومجموعة الغلو في التكفير

وحاورهم وناظرهم بالأدلة وجاوب علي كل ما عندهم من اسئلة وشبهات واستفسارات

ورجع منهم الكثير فالرجل عنده علم وتأصيل علمي قوي

ولا يخرج في حواراته ومناقشاته عن القران والسنة الصحيحة

وفهم الصحابة رضي الله عنهم

وحجته ملزمة للخصم الطالب للحق

اما الذي يعاند ويكابر فليس عنده دليل الا قال فلان او علان

وباقي له أيام معدودة فلابد من الجلوس معه حتي نستفيد منه ومن خبراته

وخصوصا اننا علمنا انه ذهب الي العراق بعد الغزو الامريكي وسقوط بغداد

والتقي بالزرقاوي وقادة القاعدة

فهي فرصة يا دكتور

ان شاء الله يا ابا البراء خير

نكلم الحاج ابو عبد الرحمن ونحدد معه موعد

ونكون انتهينا من تجهيز العملية

كل شيء جاهز الان الاخوة في ورشة الخراطة جهزوا انابيب الغاز ووضعوا فيها

المتفجرات المادة السوداء التي جمعناها من مخلفات الحرب والتي يستخدمها الجيش

اليهودي

وابو عواد جهز ثلاثة اخوة من مجموعة عمر من اولاد الزوات من علية

القوم مترفين جدا مدارس اجنبية ولغات سيدخلون شرم وطابا علي انهم سياح

ويختلطوا بالسياح اليهود والبنات والرقص والغناء والسهر

حتي لا يشك احد فيهم

ويصوروا الموقع بدقة المخارج والمداخل والحراسة ووقت تبديل الخدمات وافراد الامن

وزودناهم بكاميرات فيدبوا واجهزة تسجيل حتي يصوروا كل شىء صوت 🔈 وصورة

ويقوموا بنسخ كل ذلك علي اسطوانات سيديهات ونعرضها علي الشيخ ان ظهر انا

انه محب للجهاد مؤيد غير مخالف

اما السيارة في جاهزة ستدخل علي انها سيارة 🚗 توريدات الفندق بعد ان

نضع فيها اسطوانات الغاز والمتفجرات

مع الاخ السائق الذي سيقوم بالعملية

والاخوة كتيبة الاستطلاع طلبنا منهم يصوروا كل شيء في الموقع صوت 🔈 وصورة

وزودناهم بكاميرات واجهزة حديثة جدا لنقل الصور علي سيديهات ونعرضها علي

الشيخ فيما بعد اذا ظهر لنا انه معنا وموافق لنا

وبخصوص المنفذ الذي سيقود السيارة المفخخة جاهز

شاب فلسطيني صغير في السن سبعة عشر سنة عنده مشاكل اسرية وفي خلاف

بين امه وابيه

وهو في حيرة بينهما ووالده لا يسال عنه ومعتمد علي امه

فخرج الولد للسوق ليعمل فأخذناه ودرسنا ظروفه جيدا وعرفنا ما يحتاجه فكان عنده

بعض المعاصي والذنوب فحضر بعض المجالس والدروس واعطيناه المال اللازم لينفق علي

نفسه وعلي امه

فيأس من ذنوبه ومعاصيه وقال لا مخرج ولا توبة الا بالاستشهاد في سبيل الله وجهز نفسه للقيام بالعملية

وسيقود السيارة كمتعهد فاكهة وخضار و مورد بضاعة متعاقد مع الفندق

والاخوة في ورشة الخراطة جهزوا انابيب الغاز ووضعوا فيها المتفجرات وكل

شيء جاهز علي اختيار الوقت المناسب في عيد اليهود والاجازة عندهم

وتواجدهم في سيناء بأعداد كبيرة ان شاء الله تكون غزوة مباركة وضربة قوية

لليهود وللحكومة المرتدة

علي بركة الله

📼

المهم الان نجهز الردود للحوار مع الشيخ وابو مصعب يحضر الردود والادلة علي مسالة

📌اية السيف وهل هي منسوخة ام لا

🖍كفر الحاكم المرتد وتغييره

✏️قتال الطائفة الممتنعة

🖊لا قتال الا تحت راية وامير

✒️الخروج علي الحاكم بالسيف منهج الخوارج

🖋العمليات الاستشهادية قتل نفس وانتحار

📝الجزم للانتحاري بالجنة والحور العين مخالف للاسلام

🔒الاعتداء علي مؤسسات الدولة والاستيلاء علي المال العام والخاص فيه هدم لدولة مسلمة واضعافها وجعلها مطمع للكفار والمتربصين بها

🔒وغيرها من الاسئلة

لابد وان نكون علي استعداد كامل يااخوة وخصوصا الكلام والحوار سيكون امام الحاج ومجموعته والاخوة والقطبيين تعرفون منهجهم بالنسبة للجهاد يقولون انهم في زمن استضعاف . مثل العهد المكي

فلابد ان نكون علي استعداد

وبعد ذلك ممكن نتفق مع الشيخ علي زيارة خاصة بنا بعيدا عن اعين الحاج وجماعته حتي نتكلم بحرية ووضوح وتفصيل

ان شاء الله تعالي

🎓 ✍ اجتماع القادة ⌚

السلام عليكم يا شيخ ابو رقية

وعليكم السلام ابو عبد الرحمن

سامحنا يا شيخ اثقلنا عليك هذه الايام واتعبناك في الدروس والمحاضرات والحوارات

والمناظرات الاخوة السيناوية صعب اقناعهم وصعب تغيير عقولهم

وصعب جدا تعرف حقيقتهم وما يدور في تفكيرهم

عقلية عربية بدوية اذكياء جدا

نسال الله ان يتقبل ياحاج الدعوة الي دين الله شرف

وهي مهنة الانبياء والرسل

المهم تكون علي علم وهدي وحكمة وبصيرة وصدق واخلاص لله تعالي

جزاك الله خيرا يا شيخ

اخوة التوحيد والجهاد في انتظارنا في الشالية الغربي

ومعهم الامير ومجلس شوري الجماعة.

الله المستعان ياحاج

توكلنا علي الله.

السر المشاع

السلام عليكم

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

مرحبا ياشيخ اهلا بك في العريش

مارايك في بلادنا وكيف تري سيناء

✍والله سيناء ارض جميلة جدا وفيها خير كثير . وتحتاج الي رجال مخلصين بصدق

يحبون بلدهم ويعملون لدينهم حتي يخرجون كنوز هذه البلاد المبارك حولها

فهي جارة للشام وبيت المقدس والصحيح انها جزء منه

ولكن اين الرجال هؤلاء اصحاب الهمم العالية والعقول الراقية

والعريش مدينة جميلة هادئة واهل سيناء اهل خير ودين وجهاد ورباط

لكن الدولة تنسانا ياشيخ ولا تهتم بنا ولا بالبنية التحتية لبلادنا

والحكومات المتعاقبة من زمن تهمل تنمية سيناء اهمالا شديدا فلا صحة ولا تعليم

ولا تجارة ولا مصانع ولا طرق ولا توعية ولا حتي خطاب ديني مستنير

ويعاملوننا مواطنين من الدرجة الثانية فلا نخدم بالجيش ولا وظائف حكومية ولا

مناصب ادارية

يشكون في ولائنا للبلد

كل هذا الاهمال سبب في انتشار الجهل والامية والفقر والبطالة

وتجارة المخدرات وتجارة السلاح واصبحت بلادنا بيئة للأفكار المتطرفة والعمالة والتجسس

والخيانة

والدولة في نوم 💤 عميق وغفلة شديدة

لذلك قررنا تكوين جماعة دينية سرية مجاهدة تهتم بالتوحيد والعقيدة والجهاد لنغير الواقع

الذي نعيش فيه خدمة لديننا

واخذنا خطوات في ذلك

والوقت غير مناسب لنتكلم عنها او طرحها بالتفصيل

✍️✍️كلامكم جيد جدا وفيه صدق واخلاص ولا اشك في حبكم لدينكم ووطنكم

لكن انتم تقولون انكم قمتم بتكوين جماعة سرية

اين السرية في ذلك عندكم وخبركم يعلمه كل من حولكم

الحاج والاخوة عنده يعلمون امركم وقد انتشر خبركم في العريش ورفح ونخل والجورة

وطبعا عندكم في الشيخ زويد

اذا اين السرية.

السرية في عقولكم فقط

وهذا خلل خطير وتسرع وغفلة عن سيرة النبي صلي الله عليه وسلم

وكيف ربي الصحابة في دار الارقم

هل يستطيع واحد منكم ان يخبرني بحقيقة ما كان يدور في دار الارقم.

طيب هل تعرفون كتابا ذكر تفاصيل ما كان يدور في دار الارقم.

لا تعرفون

طيب بما انكم تريدون قيام دولة مسلمة او امارة شرعية هل قرا واحد منكم كتابا في قيام

الدول واسباب سقوطها

لا

اذا انتم تسرعتم ودخلتم بابا عظيم لا تعرفون كيف اغلاقه

تعلمتم كبار المسائل وجهلتم الاصول وصغار المسائل

انتم تعرضون انفسكم ومن معكم للفتن وتعرضون الدولة للخطر وطمع

الاعداء فيها

تحتاجون الي العلم وفقه الاولويات وترتيب الاعمال

اخترتم اسما كبيرا

التوحيد والجهاد

التوحيد دين الإسلام والطريق الي الجنة ولن يدخل الجنة كافر او مشرك

هذا محل اتفاق لا خلاف فيه

والجهاد ذروة سنام الاسلام وهو من الدين لاينكره الا كافر بالقران

لكن غاب عنكم

لماذا نجاهد

ومن نجاهد

واين نجاهد

ومتي نجاهد

وكيف نجاهد

وهل القدرة مناط التكليف

وهل العجز مسقط ام لا وعند العجز هل يسقط الاعداد.

الامر يحتاج مراجعة ودراسة حتي يكون جهادكم جهادا سنيا علي منهاج النبوة

تاجرون عليه من الله

صحيح الكلام ام عندكم اشكال

والله يا شيخ كلامك لا نجد رد عليه وهو كلام متين وقوي لا اشكال فيه

لكن لو سمحت لنا بموعد خاص بنا نعد ونتحاور ونراجع امرنا

بعد اذن الحاج ابو عبد الرحمن

تستضيف الشيخ بعد غد .

كما يقرر الشيخ

✍️✍خير ان شاء الله يا دكتور

موعدنا بعد غدٍ باذن الله

✍✍:قائد الجناح العسكري والراتب 💰

السلام عليكم يا شيخ

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا ابا البراء

لو سمحت يا شيخ لو تكرمت نريد من فضيلتكم لقاء مع بعض الاخوة هنا ينتمي الي الدعوة السلفية ويدعوا الي منهج الإرجاء واسلوبه في الدعوة اسلوب الجرح والقدح والنقد واسقاط المخالف تماما مثل منهج الجامية والمداخلة واتهامنا باننا خوارج وتكفيريين وغلوا

فلو جلسنا معه لعله يرجع

عن بدعته

هولاء يا ابا البراء يقدسون مشايخهم وليس عندهم علم مؤصل صحيح ففيهم جهل كبير

يقولون ان العمل ليس من الايمان اي لا يدخل العمل في الاصل بل يدخل

في الواجب والمستحب

فالضلال عندهم ليس في تعريف الايمان بل الانحراف عندهم في منزلة الاعمال

وحكم تاركها بالكلية

يعني المسلم عندهم هو من قال بلسانه لا اله الا الله فقط وان لم يعمل قط حتي لو

اتي بجميع انواع الكفر فهو مسلم لان الكفر عندهم كفر اعتقاد قلبي فقط

ليس عندهم كفر عمل

لذلك لايكفرون بترك الاعمال المكفرة

فهم لايكفرون الحاكم المبدل للشريعة ويقولون بعدم الخروج عليه ويعتبرونه ولي امر

تجب طاعته حتي لو كان نصرانيا او يهوديا بل يقولون بالسمع والطاعة ومع ذلك تراهم

يخالفون منهجهم في السمع والطاعة ويعملون خلايا عنقودية في السر

ويسمونها السلفية التنظيمية وبعضهم سافر للجهاد سرا

فالسلفية الان حزب سياسي مع انهم يحاربون الاخوان والحزبية

فالحقيقة السلفية الان علي ضلال وانحراف عن منهج السلف الذي

يدعون الانتماء اليه وهم فرق مختلفة وهذا دليل علي انحرافهم فلو كانوا علي حق

وصواب لرايتهم مجتمعون علي طريق ومنهج واحد لكن الواقع تجد جماعات

كثيرة وكلها سلفية تختلف فيما بينها ولا تعرف من علي الحق منها

سلفية السعودية ولا سلفية الاردن ولا سلفية الكويت ولا سلفية القاهرة او سلفية

الاسكندرية او سلفية المنصورة

والكل يقدح في بعضه وبينهما معارك وخلافات

لا ننكر ان فيهم مخلصين وصادقين وفيهم من ينشر العلم والاسلام بقدر

استطاعته

لكن ليس هو الدين الصحيح

دين الله سهل واضح يفهمه كل الناس بعيدا عن كل هذه التعقيدات

لكن ياشيخ الدولة لاتسمح للدعاة بالدعوة ونشر العلم والفقه بين الناس ولا تمكن

من المنابر الدعوية

الاشكال ليس في الدولة تسمح او تمنع

الاشكال عند تحزب بعض الدعاة وانشغالهم بالسياسة واستغلالهم المنبر الدعوي

لاغراض سياسية تعارض سياسة الدولة

وهنا يأتي الاستغلال السيء للإسلام فيحصرون الاسلام الواسع الرحب في

حزبهم وجماعتهم ويوالون ويعادون عليها

انت داعية اشتغل بالدعوة الي الاسلام بالعلم والحكمة والموعظة الحسنة هذه هي مهمة

الداعية لا دخل لك بالسياسة

وليس معني هذا ان لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة

او دع لقيصر ما لقيصر كما يقولون لا

لا فالدين كله سياسة والسياسة تحكمها الدين ولكن

لان السياسة في زماننا لعبة قذرة لاخلق لها ولا دين

وكل الاسلحة مباحة في السياسة

فانت داعية فدع السياسة لأهلها

طيب والصوفية عندنا ياشيخ خطرين جدا ليس مثل عندكم

عندنا ذبح للأضرحة ودعاء الاموات واصحاب القبور والطلب منهم والنذر لهم والطواف حول

القبور وادعا علم الغيب والتحكم في الكون وان الولي افضل من النبي

وسحر وشعوذة وحضرة وزار في الزوايا

الاختلاط بالنساء والفجور والفاحشة وشرب المخدرات كل هذه المنكرات تحدث عندنا عند

الصوفية في الزوايا خاصتهم

ولو تكلمنا قالوا يكرهوا اولياء الله الصالحين اعداء اهل البيت

متشددين خوارج تكفيريين

ماذا نفعل ياشيخ مع هؤلاء

✍ 📝الصوفية📝 ✍

:الصوفية طوائف ثلاثة ويخطىء من يجعلها واحدة

✏الصوفية السنية المتمسكة بالكتاب والسنة الملتزمة بالشرع وهم فقراء الصحابة من اهل الصفة كمثال ابو هريرة وابو الدرداء وسلمان وخباب وغيرهم رضي الله عنهم

ومن هنا جاء اسم الصوفية او من لبس الصوف او الزهد في الدنيا والتقلل منها

وهذا النوع محمود ممدوح

📝✍النوع الثاني صوفية بدعية مخالفة للسنة تخترع اوراد واذكار وعبادات لم تثبت في السنة ولم يفعلها الصحابة رضي الله عنهم اجمعين

🕌النوع الثالث صوفية شركية منحرفة جاهلة بالشرع والاسلام تعبد القباب والمقاصير والاضرحة وتصرف العبادة التي هي حق لله لغير الله من الموتي واصحاب القبور فيدعونهم من دون الله ويستغيثون بهم ويطلبون منهم ويذبحون لهم

ولو تخيلت مشهد هذه الموالد وما يحدث فيها ستعرف ان كفار قريش احسن

منهم واعقل منهم

عندما تذهب الي مولد البدوي او الدسوقي او الحسين وتسمع الناس

يطلبون منهم مالايقدر عليه الا الله وحده

يا بدوي ارزقني

يا حسين االشفني

يادسوقي ارزقني الولد

يا علي نجح ابني

ولو قلت لهم ان هؤلاء اموات لايملكون لانفسهم نفعا ولاضرا والميت يحتاج

الي الدعاء

والله حي سميع مجيب وهو اقرب منكم

ادعوا الله واطلبوا منه

قالوا ان هؤلاء اولياء لله صالحين ونعلم ان لهم جاه عند الله فنتخذهم

واسطة بيننا وبين الله بصلاحهم

قالوا مثل قول كفار قريش تماما كما حكي الله عنهم

ما نعبدهم الا ليقربونا الي الله زلفي

وهؤلاء وقعوا في الشرك الأكبر بصرفهم العبادة لغير الله

لكن يجب دعوتهم وازالة الشبهة عنهم لانهم يعتقدون انهم علي حق

وصواب ويتقربون الي الله بدعاء الاموات واصحاب الاضرحة والقبور

فعندهم شبهة لابد من ازالتها

ولايجوز قتلهم او عقوبتهم فهذا من صلاحيات الحكومة والامام والقاضي

القتل والعقوبة ليست لأحاد الناس بل هي للقاضي والا ستكون فوضي

وغابة

اقول هذا محذرا الاخوة من ذلك

لانه سياتي اهل الغلو والتشدد ويقتلونهم في المساجد وهم يصلون بحجة

انهم صوفية

والصوفية ليست نوعا واحدا بل انواع والعلم ونشر الاسلام الصحيح وهدم هذه

المعتقدات في قلوبهم احسن من تكفيرهم وقتلهم

فالمسلم علي المسلم حرام دمه وماله وعرضه

انا اركز علي مسالة الدماء لان اهل الغلو في التكفير فيهم جهل وتسرع في

قتل المخالف لهم ولا يفرقون بين الرجال والنساء والشيوخ والاطفال

فيقولون هؤلاء صوفية قبوريون مشركون ويقتلونهم ويستحلون

دمائهم وهذا ليس من الاسلام في شي واضح هذا الكلام يا اخوة

جزاك الله خيرا يا شيخ بينت لنا حقيقة السلفية وانواع الصوفية

وكيف نتعامل معهم بالعلم والدعوة والحسنى

لكن هدا الكلام ربما لا يعجب اخوة الجهاد الذين ينتظرونا الان في جبل

الحلال كما وعدتهم

الله المستعان هيا بنا اليهم

✍ ?جبل الحلال? ?

ما هذه الطرق الوعرة يا ابا البراء

وكيف تمشون فيها بالليل هكذا

انها الطريق الي مغارة الجبل مخزن السلاح المكان المناسب والامن لاجتماع الامير

ومجلس الشوري وبجوار معسكر التدريب

لحظة يا شيخ سنأخذ معنا ابو بدوي قائد الجناح العسكري

الليل مظلم جدا والهدوء والسكون مخيف ? والطريق موحش لا تري شيئًا ولا تسمع

صوتا كيف تسيرون في هذه الطرق

هذه الطرق يا شيخ نعرفها جيدا

وربما تشعر انه لايوجد احد هنا

والحقيقة يا شيخ يوجد كثير من البدو يرونا ويشعرون بنا ولا يمر احد من هنا الا

ويراقبونه ويرصدونه جيدا من اماكنهم السرية فهم في كل مكان من حولنا

✍ماذا تفعل لماذا تشعل عود الكبريت ثلاث مرات

هذه كلمة المرور ولو لم نفعل ذلك لأتانا الرصاص من كل جانب ولخرجوا علينا من كل

مكان في الجبل الذي لا تري فيه احد

الحمد لله وصلنا

سنترك السيارة هنا وندهب الي الخص والكوخ من هنا

مرحبا بالشيخ تعالي من هنا الاخوة في انتظارك

تفضل ياشيخ

طبعا تعرف كل هؤلاء الاخوة

الا هذا الاخ

انه الاخ ابو بدوي قائد الجناح العسكري الخاص بالجماعة

اه نعم اتي معنا من العريش

الان ياشيخ انت في امان تستطيع ان تتكلم بحرية بعبد عن الحاج

وعيونه ونتحاور ونتناقش حتي نصل الي الحق الذي نسعي اليه

تفصل ياشيخ نحن نسمع هات ماعندك

✍اولا يا اخوة ليس عندي شك في اخلاصكم لدعوتكم ودينكم ووطنكم

وحماسكم وغيرتكم وانتم اعلم بالبيئة التي تعيشون فيها فعندكم السلاح وعندكم

الشباب وعندكم المال والتمويل وعندكم العدو من حولكم وساحة المعركة انتم عارف بها

وبمداخلها ومخارجها

لكن ينقصكم العلم والخبرة والتوجيه

الاخ ابو بدوي قائد الجناح العسكري موظف

صحيح لكن انا موظف لكن اخذت اجازة بدون مرتب حتي اتفرغ للجماعة

والتدريب

والاخوة اعطوني راتب من اموال الجهاد

جميل واشتروا لك هاتف 📞 محمول وتطلبهم ان يشتروا لك سيارة 🚗 لتتحرك بها

وجعلوك قائد الجناح العسكري فهل تعرف انواع الكفار الذين ستحاربهم.

هل تعرف الفرق بين الكافر الاصلي والكافر المرتد .

لا اعرف

يا اخي الجهاد عطاء وبذل النفس والمال فكيف تأخذ انت منه وتجعله مصدر رزق ومعيشة

لك بل تعيش في رفاهية وترف

الا تعلم ان الترف هو العدو الاول للجهاد

وما هو وضعك الان لو انتهي التنظيم او قتلت

من اين بنفق اهلك

ارجع الي وظيفتك يا اخي وابتعد عن الترف والبزخ الذي انت فيه

ثم كيف لا تعرف اساسيات الجهاد . ولا تعرف العدو الذي تحاربه وانت قائد الجناح

العسكري

مصيبة كبيرة جدا

اذا كان هذا هو حال القائد فماذا سيكون حال الجنود والافراد

وهذا دليل علي انكم دخلتم في امر اكبر منكم ساعدتكم الظروف المحيطة بكم وليس

عندكم امنيات ولا سرية

كيف تسمحون لرجل ان يعرف كل شيء عندكم ويجلس مع الامير والقيادة لمجرد انه

شيخ

كيف تكشفون كل اوراقكم مرة واحدة امام رجل لا تعرفون عنه شيئًا ممكن ان

اكون عدو لكم محارب للجهاد مثل كثير من المشايخ او ممكن عميل للامن او

مرشد يخترقكم ويدخل صفوفكم

بهذه السهولة يتم اختراقكم والسيطرة عليكم

لان الامنيات عندكم صفر

وانتم تعرضون انفسكم واخوانكم واهليكم وعشيرتكم واسركم والاخوة الذين معكم

تعرضون الجميع للخطر

حتي بلادكم تعرضوها للاختراق وتفتحوها للعدو

يا اخوة الجهاد علم وعبادة

والعبادة لابد ان تكون علي السنة ومنهاج النبوة حتي تقبل عند الله

لابد من تصحيح المسار

✍️وما الذي ستقدمه لنا ياشيخ

✍️العلم وتقوية الجهاز الامني

هذا الذي استطيع ان اقدمه لكم

🎓ياشيخ نحن بحاجة الي علمك وخبرتك وانت اميرنا لك السمع والطاعة

✍️ لا انا لست امير احد وانتم اعلم باخوانكم وانت الامير واعرف بمن معك

وانا معكم اعلم واوجه وارشد للحق والصواب بقدر استطاعتي

تفجيرات طابا🔫

اذاعة القران الكريم من القاهرة

ايها الاخوة المؤمنون سلام الله عليكم ورحمته وبركاته

عاشت مصر ليلة دامية فقد ضرب الارهاب الاسود ارض سيناء الحبيبة التي حررها

أبناؤنا الابطال من المحتل اليهودي

فقد قامت مجموعة ارهابية بتفجير فندق 🏨 طابا المصري وراح ضحية

هذا العدوان مجموعة من السياح الاجانب الامنين الذين دخلوا بلادنا بعهد

وامان وذمة

وعدد من المصريين العاملين في الفندق الذين قتلوا في في

العدوان الظالم

نسال الله ان يحمي بلادنا من الشرور وبلاد المسلمين . امين

والان مع القران الكريم.

📞الووو . السلام عليكم ياشيخ

وعليكم السلام ابو عواد

مبروك ياشيخ العملية نجحت

✍✍تعالي بسرعة

حاضر ياشيخ

من امرهم بتنفيذ هذه العملية

كيف يقومون بهذا العمل الغير مسؤول

الم نتفق علي الشوري والحوار والمناقشة لكل امر بعيدا عن العشوائية

والانفراد بالراي واتخاذ القرار

صدق الحاج ابو عبد الرحمن

البدوا لا تعرف حقيقتهم ولا تعرف ما يفكرون به

ما ذنب هؤلاء الأبرياء الذين قتلوا في التفجير

مسلمون خرجوا من بيوتهم وتركوا اولادهم بحثا عن لقمة العيش لهم ولأسرهم

الان ترملت النساء وتيتمت اطفالهم ما ذنب هؤلاء الاطفال

ان يعيشوا اليتم والحرمان

ما هذا العبث

هل هذا هو جهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم، .

📼الان ياشيخ الامن في كل مكان والبلد في حالة طواريء

ولن يمر هذا العمل مرور الكرام

العالم 🌍 كله ادان واستنكر هذه التفجيرات

الله المستعان

ربنا يستر

البحث والمطاردة

العالم 🌍 كله يتحدث عن التفجيرات ياشيخ حتي العلماء والدعاة يقولون هدا عمل

غير شرعي ولا يمت الي الاسلام بصلة

فالاسلام برىء من الارهاب والتطرف والتكفير والتغجير

وقد اخبرني الاخوة انه تحركت مامورية من جهاز امن الدولة في القاهرة اكثر

من عشرين ضابطا ومساعديهم تحركت الي العريش ونزلوا في فندق 🏨

وجاري البحث والتحري عن منفذي العملية

والاخوة في الجبل يريدون ان يقوموا بتفجير الفندق والهجوم عليه بالصواريخ والار

بي جي

وقتل كل الظباط وكل ما في الفندق وينتظرون الاذن والفتوي منكم ماذا

يفعلون

✍ياسبحان الله كيف يفكر هولاء الم يكفهم قتل الابرياء في فندق 🏨 طابا .

الا يكفيهم الدماء التي سالت علي الارض وهم ليسوا جيش ولا شرطة 🚔 كما

يزعمون بل مسلمون يعملون في الفندق

اخبرهم اني بريء من كل هذه العمليات العبثية العشوائية

انتم تعطون المبررات للعدو حتي يتدخل في شئون البلد .

الامن يا شيخ وصل الي تاجر السيارات وهو الوحيد الذي يعرف ابو البراء فهو همزة الوصل بينهما

ولو قبض علي ابو البراء لانهار التنظيم باكمله

وابو البراء يصلي 🙏 بالناس التراويح ولم يهرب الي الجبل حتي لايشك الامن به فهو معروف لديهم

والاخوة يقولون ان قتل ابو البراء فيه خير للجميع وبقتله ينقطع الخيط عند الامن

هل نقتله يا شيخ للمصلحة ودفع المفاسد .

🎪 :إن كنت إمامي فكن أمامي

اليس هدا هو ابو البراء الذي طلب مني اكثر من مرة امام الاخوة ان اسفره الي الجهاد.

المريح علي اكثر من مرة امام الجميع ان يسافر للجهاد

وعندما رتبت له السفر رجع من الطريق وكلمني ان اولاده يرفضون فكرة 💡سفره للجهاد

وكيف يعيشون من دونه

وكيف يتصرفون من بعده ان قتل.

هل كان طلبه السفر للجهاد امام الاخوة ليحمسهم ويشجعهم علي الجهاد والقيام بالعمليات

هل كان يخدعهم علي ترك الدنيا

وترك كل مافيها من زوجة 👰 واولاد ومتاع

هل كان يخدع المغفلين من الاخوة الصغار بهذه الشعارات الجوفاء

وعندما جد 👴 الجد وسيسافر حقيقة رجع وتراجع

لماذا لايكون هولاء في المقدمة اذا كانوا يؤمنون حقا بالجنة والحور العين

لماذا يوثرون غيرهم بهذا النعيم المقيم

وهم يعلمون انه لا ايثار في القرب والطاعات

ام هي حرب اشعلوها وقذفوا غيرهم فيها وفروا هم منها

هذا ليس جهاد في سبيل الله

الجهاد ان تكون في المقدمة

لا ان تتاخر وتهرب وتقدم غيرك ليقتل

ان كنت إمامي فكن امامي

الله المستعان

الانتحاري المخدوع والجنة المزعومة

الأمن لم يتعرف بعد علي الشهيد منفذ العملية الاستشهادية والله قد فاز هذا الشاب

هنيئا له الجنة تخلص من الدنيا وفتنتها ؟

من قال لك انه شهيد ؟

من اعتقاد اهل السنة والجماعة واصولهم انه لايشهد لمعين من اهل القبلة بجنة ولا

نار الا ماشهد لهم رسول الله صلي الله عليه وسلم ولكن نرجوا للمحسن الجنة

ونخاف على العاصى من النار

فاطلاق القول على شخص انه شهيد تقول علي الله ورجم بالغيب

ثم من هو الشهيد وما تعريفه ؟

تعريف الشهيد فى القران والسنة وعند الأئمة وعلماء الأمة

هو الذى قاتل فى سبيل الله لتكون كلمة الله هى العليا

وقتل بأيدى الكفار أو بسببهم فى المعركة بين الصفين ،

وهو عند العلماء والأئمة الاعلام:

فالشهيد عند الحنفية:"من قتله المشركون، أو وجد في المعركة وبه أثر، أو قتله المسلمون ظلماً ولم يجب بقتله دية

وهو عند المالكية:"من قتل في سبيل الله في جهاد الكفار لإعلاء كلمة الله تعالى

وهو عند الشافعية:"من مات في قتال الكفار بسببه أي القتال

وهو عند الحنابلة:"من مات بسبب القتال مع الكفار وقت قيام القتال

فالشهداء ثلاثة أقسام:

أحدها: شهيد في حكم الدنيا، وهو ترك الغسل والصلاة عليه وفي حكم الآخرة بمعنى أن له ثواباً خاصاً، وهم أحياء عند ربهم يرزقون، وهذا هو الذي مات بسبب من أسباب قتال الكفار قبل انقضاء الحرب

والثاني: شهيد في الآخرة دون الدنيا، وهو المبطون والمطعون والغريق وأشباههم .

والثالث: شهيد في الدنيا دون الآخرة، وهو المقتول في حرب الكفار، وقد غل من الغنيمة، أو قُتِل مدبراً، أو قاتل رياءً، ونحوه فله حكم الشهداء في الدنيا دون

الآخرة . والدليل للقسم الثاني أن عمر وعثمان وعلياً رضي الله عنهم غُسِلوا وصُلِّي عليهم بالاتفاق، واتفقوا على أنهم شهداء

هذا هو الشهيد فى الاسلام وهذا ضابطه وشرطه ان

يقتل بايدى الكفار فى المعركة عند التحام الصفوف والمواجهة قتل بين الصفين

ياشيخ الزمن تطور والعلم تقدم كان زمان القتال بالسيوف والخيول والان الاسلحة مختلفة

صحيح ما تقول العلم تقدم لكن الحرب هى الحرب فالمسلم يقاتل حتى يموت كما فعل الصحابة قتال ومواجهة للعدو الكافر هذه واحدة

ثانيا قتل بايدى الكفار فى المعركة بين الصفين ولم يقتل بيد نفسه

ثالثا القتال قتال كفار مشركون او يهود او نصارى وليس قتال مسلمين او كفار كفر تاويل بشبهة او ظن واحتمال

اليس ياشيخ هؤلاء الحكام واعوانهم من الجيش والشرطة كفار مرتدون يجب قتلهم

حتى لانخرج من الموضوع هل تتفق معى على تعريف العلماء للشهيد وشرطه ان يقتل بيد الكفار بين الصفين فى المعركة

نعم هذا كلام الفقهاء وليس كلامك صحيح

اذن حكمك على هذا الذى قتل نفسه شهيد حكم غلط يخالف الدليل

فهو ليس بشهيد بل من العلماء المعاصرين المشهود لهم بالعلم والفقه من انكر هذه العمليات وافتي بعدم جوازها ضد الكافر اليهودي المحتل وقال الشيخ بن باز والشيخ العثيمين مباشرة القتال افضل واحسن من تفجير نفسه

وكلامهم هذا فى حرب اليهود فما بالك اذا كان هذا مع مسلمين فى بلاد الاسلام

وهذه العمليات لم تكن فى بلاد المسلمين واول استعمال لها كانت عام ١٩٥٥ قام بها الفلسطينيون والعرب ضد اليهود ثم تطورت ضد الكافر المحتل الروسي فى افغانستان والشيشان ثم فى العراق ضد الامريكان

ولم تحدث هذه العمليات ابدا فى بلاد المسلمين ضد المسلمين

هل تعلم عالما من علماء الامة قال بجواز هذه العمليات ضد المسلمين فى بلاد الاسلام ؟

لكن هؤلاء يا شيخ كفار مرتدون ؟

مع التسليم لقولك انهم مرتدون عندك فرضا

فهل كل كافر يقتل ؟

اجب ؟هل كل كافر يقتل ؟ لا

حتى لو يقتل من الذي يقتله عامة الناس ام الامام والحاكم والقاضى ؟

لكن ياشيخ نحن لسنا فى خلافة اسلامية ولا حكم اسلامي ولا تطبيق شريعة

ممتاز : مالعمل فى زمن غياب الشريعة

هل اذا ظهر لك كفر شخص تذهب وتقتله ؟

لا

طيب لماذا قاتلتم رجال الامن مع انهم كفار عندك ومسلمين عند غيرك

وعلي فرض انه ظهر لك كفرهم وانت تقول لا يقتل

هذا تناقض واضطراب وهوى وفوضى

القتل لابد يسبقه استتابة وازالة شبهة مع فرضية انه ترتكب ناقض مكفر

فكفره شىء وقتله شىء اخر

لو فرضنا اننا فى خلافة اسلامية والشريعة مطبقة كاملة ورايت مسلم وقع فى كفر او قال كفر ماذا يجب عليك ؟

يجب ان انصحه برفق وادعيه بحكمة فان رجع وتاب خير هو المطلوب وان اصر واستكبر ولم يرجع ارفع امره للقاضى وهذا دورى الذى ينتهى عند رفع الامر للقاضى وولاة الامر هم من يقومون باستتابته فان تاب والا قتل كافرا مرتدا

جيد ممتاز طيب لو انت قمت وقتلته من نفسك لانه عندك كافر وانت تعلم انه عند غيرك مسلم مؤمن موحد فهل لو قتلته تكون ظالما اثما عاصيا قتلت نفسا بغير حق ؟

صحيح اكون تعديت على حق الامام وربما عند استتابته يتوب

او ربما لايكون عاصيا اصلا فكيف نقتل بالظن والشك

اليست هذه استهانة بدماء المسلمين ؟

ماذنب هذا الشاب المخدوع الذى باعوا له الوهم والسراب والجنة المزعومة

الجنة المزعومة

الجنة لها ابواب كثيرة جدا وربنا اخبرنا فى القران ان لها ثمانية ابواب وكل باب له اعمال يدخل منها اصحابها اليس كذلك

نعم ياشيخ لكن الجهاد والشهادة فى سبيل الله اقصر الطرق الى الجنة

صحيح لكن جهاد الكفار وقتال الكفار المعتدين وليس قتال المسلمين الموحدين

قتال الكافر المحارب باذن الامام وولى امر المسلمين تحت راية الدولة المسلمة وليس قتل عشوائى واستباحة الدماء والاموال

اسألك سؤال : الانسان يموت فى امر قطعى ام يموت فى امر ظنى مشكوك فى صحته ؟

امر قطعى اكيد لاشبهة فيه ولاظن ولا احتمال طبعا افضل واحسن

طيب تكفير الجيش والشرطة ورجال الامن امر قطعى او ظنى ؟

ظنى لانه ليس محل اجماع والعلماء واهل العلم لايكفرونهم وهم مسلمون عند السواد الاعظم من الناس واهل العلم

وعلى فرض انهم كفار عندك اتفقنا انه لايجوز قتلهم

صحيح

وهؤلاء الذين تكفرونهم فيهم المسلم الصالح الصوام القوام الحافظ للقران المحافظ عاي الصالحات والحج والعمرة فليسوا ككفار قريش مثلا وليسوا كالمنافقين فى المدينة ومع ذلك لم يقتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

صحيح ؟

صحيح يا شيخ

فكيف تقتل نفسك وتفجرها فى امر ظنى مشكوك فيه

وكيف تقول لربك يوم القيامة

لكن النية صالحة يا شيخ

نعم لكن النية الصالحة لاتصلح العمل الفاسد

ثم اذا كان هؤلاء الامراء والقادة يعتقدون ان الطريق الى الجنة هو تفجير نفسه فى المسلمين

لماذا لا يقومون هم بهذا العمل ويدخلون جنتهم المزعومة

يا اخى انها نفس واحدة وموتة واحدة فلتكن فى طاعة الله فى امر قطعى يقينى وليس فى امر ظنى مشكوك فيه ثم نندم بعد ذلك فى وقت لا يفيد الندم

وعلينا ان نتعلم من اخطاء الاخرين

انظر الي ضلال وانحراف الجماعات التى قامت بقتل السادات

كان الرئيس المؤمن

ثم اصبح الرئيس الكافر المرتد

ثم قتلوه

ثم تبين لهم انهم كانوا على خطأ وضلال وانهم تابوا وندموا على قتلهم الرئيس المسلم

وهكذا ضلال وانحراف وجر الشباب الى حرب هم وقودها ومن المستفيد

من المستفيد من قتال المسلمين بعضهم بعض

من المستفيد من هدم الدولة وهدم مؤسساتها

من المستفيد من اضعاف المسلمين

من المستفيد

هل انتصر المسلمون

هل تقدمت الدولة

هل انتصر الاسلام

اذا كان الجهاد هو لاعلاء كلمة الله ونصرة دين الله

فهل هذا جهاد ؟

ام هدم للدولة وللدين والوطن وذهاب هيبة الدولة والامن والامان

هل ظهر لك خطورة هذه الاعمال على الاسلام وبلاد الاسلام والمسلمين

هذه هى الحقيقة التى لابد لكل عاقل ان يقف عليها ويراجع نفسه ويتوب الى ربه

هل تظن اننا نسلم من تفجيرات طابا او نسلم من الامن والتحقيق هذه مفسدة وشر لايعلم حقيقته الا الله

سترى عقوبة هذا العمل على البلاد والعباد والخراب الذى سيحل بالبيوت والاسر المسلمة . ربنا يسلم هذه هى نهاية الجهل والعشوائية والافكار المستوردة

✍ الطريق الي الجهاز

----"" ليلة القبض على مواطن مصري ""----

يقول ابو رقية ﷺ في إحدى ليالي رمضان ١٤٢٥ه أكتوبر ٢٠٠٤م وبعد أحداث طابا بأيام وقبل الفجر بساعتين فوجئت بالباب يكسر وبرجال أمن الدولة والمباحث والقوات الخاصة في قلب الصالة فقمت مفزوعا من النوم – اثبت مكانك وكشافات قوية سلطها على عيني وأحاط بي إحاطة السوار بالمعصم أنت أبو محمد قلت نعم وعاثوا في البيت قلت لهم دقيقه حتى يلبس الحريم ملابسه وحتى لا تفزعوا الأولاد وارتديت ملابسي وقيدوني قيدين كل يد مع عسكري من القوات الخاصة قلت لهم ليس هناك داعي لذلك وأخذوا يبحثون في كل البيت عن أشياء لا أعرفها قلت لهم عن ماذا تبحثون قالوا عن سلاح – متفجرات – أربي جي – قلت لهم البيت أمامكم ليس فيه شيء حتى الكتب أو أشرطه ليس عندي – بحثوا في كل مكان فوق وتحت أفزعوا الأولاد وأرهبوهم استباحوا المنزل واحتلوه لمدة ساعتين فلم يجدوا شيئا فأخذوا كتب الأولاد قلت لهم هذه كتب مدرسيه خاصة بالأولاد قالوا إنها كتب دين قلت جميع الأولاد في الأزهر ويدرسون الكتب الشرعية ولم يلتفتوا لكلامي وعندما لم يجدوا شيئا أخذوا جهاز الكومبيوتر والخاصة بالأولاد قلت لهم

افتحه ليس فيه إلا ألعاب وأفلام للأطفال قالوا ليس عندنا وقت وأخذوا جهاز الكومبيوتر وجوازات السفر الخاصة بنا وبالأولاد وشهادات الميلاد وعقود البيت والصور الخاصة بالأطفال ووضعوا كل ذلك في شنطة وأخذوني معهم إلى أمن الدولة المحافظة التابع لها وفي الصباح جاءت سيارة الترحيلات وأخذتني باتجاه القاهرة إلى أين لست أدري السيارة اتجهت إلى القاهرة وفي مدينة نصر وقفت أمام مبنى ضخم وفخم مكتوب عليه مبنى جهاز أمن الدولة – وزارة الداخلية – ففهمت أن هذا هو مبنى جهاز أمن الدولة الفرع الرأيسى إجراءات مشددة وجلسنا ندور حول المبنى حتى سمحوا لنا بالدخول من البوابة رقم ٦ ووقفت السيارة أمام الباب وصعد جندي وعصب عيني وشددوا العصابة وأنزلني من السيارة وقال لى اجري سريعا وأخذ بيدى حتى وقفت أمام بوابه وكدت أقع أكثر من مره ووقفت أمام باب حديدي وسمعت واحدا ينادى رقم ٦٠ وبدأت عملية التفتيش والإهانة فتشوني تفتيش مهين مذل وأخذوا ما كان معي من نقود وساعة ومصحف ودخلت باب آخر وقال لى أحدهم إسمك بالكامل وتاريخ ميلادك ومهنتك وبعد ذلك قال إنسي إسمك وإنسي كل شيىء إلا رقمك فعندما تسمع رقمك ترد فورا وإلا سترد عليك الكهرباء فورا فاهم –

اخلع الحذاء –خلعت الحذاء والشراب وأدخلني مكان وكان ذلك الظهر أو بعده بقليل وأجلسني في طرقه وقال اسمع التعليمات –ممنوع ترفع العصابة من على عينيك ممنوع تتكلم مع الذي بجوارك ممنوع تتكلم نهائيا أجلسني والقيد في يدي والعصابة على عيني وكل من حولي يتأوهون ويتألمون ومنهم المطروح أرضا ومنهم الجالس ولم أفهم لماذا يتأوهون إلا عندما سمعت دنك الكهرباء وصرخات الذى بجواري وعرفت من صوته أنه ابو عواد وسمعته يبكي ويقول سامحني لأني ذكرت إسمك –قلت في نفسي إن شاء الله الأمر هين وبسيط وليس هناك ما أخاف منه وكلها ساعات قليله وينتهي كل شيء لأنه ليس هناك ما أخفيه ولا أخاف منه وما هي إلا ساعات وجاء وقت الإفطار ووزعوا علينا رغيف خبز فيه أرز – قلت الله المستعان مفيش طبق ولا ملعقة ولا تمر ولا كوب عصير وأنا اكلم نفسي سمعت من بجواري يتألم فجاء إليه الأمين وأخذ يطعمه في فمه ففهمت أنه لا يستطيع أن يأكل لأن يديه من شدة التعذيب لا يستطيع أن يحركها وسمعت العساكر المجندة تفعل مع جميع من حولي وسمعتهم ينصحونهم بتحريك يديهم وأرجلهم وجاء وقت الوضوء والصلاة –كيف ندخل الحمام وكيف نستعمل الماء ونحن هكذا مقيدون – فقلت أكيد سيلفون القيد مدة الوضوء والحمام وسمعت من بجواري يطلب منه برفق وخوف أن يديه لا يحركها من الألم ولا يستطيع أن يدخل الحمام بالقيد فيرجوه أن

يفك القيد حتى ينظف نفسه وهنا ظهرت الشتائم بأفظع الألفاظ –ألفاظ يستحي منها الشيطان كان الأمين اسمه شادي وكان يقول عن نفسه انه شيخ الأباليس وإبليس يقول له يا بابا فقلت فى نفسى لو أكلت الطعام لاحتجت إلى دخول الحمام – ودخول الحمام بهذه الطريقة فى حد ذاته عذاب ولو مكثت أكثر من خمس دقائق سأذوق ما يذيقه هؤلاء الذين أسمع صرخاتهم نادي شادي بصوته البذئ –كله أكل –كله ينام مكانه مش عاوز واحد جالس وإلى هشوفه جالس هاعمل فيه . . . . زى النساء قلت فى نفسى هؤلاء مصريون وفى شهر رمضان ولو لم أتأكد من لهجتهم المصرية لشككت أنهم مصريين مسلمين _

وبعد ذلك ساد الصمت المكان إلا من حديثهم القذر الفاحش البذئ عن مغامرتهم النسائية كيف يقضون أوقاتهم مع النساء فى الزنى وشرب الخمر والسكر والسهر وكانوا ثلاث ورديات كل ورديه لها مسئول ومساعدين

(السيد الجزار – والشحات – وإسماعيل ومعهم محمود – وإسماعيل الصعيدي وخليل ومحمد منصور وهاني وشادي ومعهم مجموعة من العساكر المجندة للخدمة . والشحات أو شحتة هذا أسواهم وأكثرهم تخلفاً وتغير فتجده أحيانا ينهر زملائه مثل محمد منصور ويشد عليهم ويقول كل واحد على باب طرقه ولا يقبل منه محمد منصور فيرد عليه وترتفع الأصوات بأسوأ

الألفاظ وتجده أحيانا يقرا قران ويقلد عبد الباسط والطبلاوى وتارة يسب الدين ويلعن ويشتم كل من حوله وتارة يجلس مع إسماعيل ومحمد منصور ويحكى لهم عن مغامراته النسائية وكيف قضى الليلة الماضية فى الزنى أو يحكى لهم كيف كان مع زوجته فى الفراش بكل وقاحة وصراحة ويحكى لهم عن قدرته وفحولته مع زوجته وغيرها وأحيانا تجده يطلب واحده من الساقطات على المحمول ويحوله على تليفون الشغل ويجلس يتكلم معها طويلا عن ما سيفعله معها ثم يسبها ويشتمها ويطلب البيت والظاهر أن عنده مصنع بلاستيك أوكسا ره تارة تجده يتكلم عن ابنه مصطفى المريض والمصاب وهكذا وفجاة يقوم ويمسك عصا كبيره ويضرب بها أحد الجالسين وكان يسمى عمرو وهذا الوحيد الذي كانوا ينادونه باسمه وكان رقمه ٣٧ ومن كثرة التعذيب فقد عمرو عقله وكان لا يدرى ما يقول ولا يدرى بمن حوله وكان ذراعه به قطع كبير فلما أصابه القبح والصديد والدمامل جلس عمرو ينادى بيده ويريد الحمام ويريد الماء ويريد أن يأكل مسكين عمرو فقد الوعي وفقد العقل والشعور بمن حوله فكان الشحات يريد أن يسكت عمرو وليس الشحات وحده بل إسماعيل ومحمود وشادي وخليل الكل يريد أن يسكت عمرو وعمرو لا يدرى ما يقول ويصرخ ويهذى من التعذيب والألم وتفطن محمود أن يده بها قبح وصديد فجلس ينظفها ويطهرها ولفت نظر كل من معه إلى سوء حالة عمرو وأبلغوا

الطبيب وجاء الطبيب وأظنه مدني وأوصاهم بالمحافظة على تطهير الجرح ومع ذلك لم يفق عمرو ولم يسكت ولم يرحمه الزبانية من الضرب والعذاب والكهرباء وكان يضربوه بالعصي والكهرباء حتى يصمت ويسكت وبعد عمرو وحالته ظهرت حالة أخرى إنه جمعه الذى فقد عقله من التعذيب حتى صار يهذى ولا يدري ما يقول فعندما يسألوه عن رقمه يقول زيروا عشره وكان جمعه معه ثلاثة أشقاء وكانوا يعذبونه عذابا شديدا وهو لا يتكلم ويخور كما يخور الثور ولكنه أزعجهم فطلبوا منه أن يسب إخوته فرفض وضربوه ضربا فقد الوعي معه ثم جلس إسماعيل هذا الأمين البارد يتكلم فى الهاتف – وطلب أرقاما معه وظهرت واحده اسمها صباح تعمل في مكتب محامى وبدأ يتكلم معها الساعات فقلت في نفسى هذا من أساس العمل وشغل أمن الدولة أنهم يجندون كل ما يستطيعون تجنيده من أفراد الشعب ويعرفون من خلال هؤلاء أحوال الشعب وما يدور بينهم فينشئون شبكه عريضة كبيره من المعلومات فى جميع المحافظات من جميع فئات الشعب – المهم مرت الساعات من ساعة الإفطار حتى العاشرة مساءا وبدأ الضباط يحضرون وكل الوردية فى أتم الاستعداد – كله يجلس – كله ينتبه كله يسمع رقمه وقاموا بعملية تمام على الجميع وتأكدوا من القيود ومن عصابة العين (الغمامة) التى كانوا يؤكدون عليها كل لحظه كانوا فى أشد الخوف أن يراهم أو يتعرف عليهم أحد مع ما نحن فيه من كرب وشدة وقيد

وكلا بشات وغمامة إلا أن الرعب كان يملكهم وهكذا حال الظالم الغشوم يعيش فى رعب وخوف وقلق حتى عندما نادي جمعة بأعلى صوته وهم يعذبونه عليك بهم اقتلهم –عليهم – اقتلوهم– انتقموا لكرامتكم كلمات رجل فقد عقله من شدة التعذيب ومع ذلك هزتهم –كلمات جمعه وقاموا مرعوبين بدكنات الكهرباء وأغلقوا أبواب الطرقات وفصلوا كل طرقة عن الأخرى بسرعة وأخذوا يهددون الناس أى واحد هيقوم من مكانه هنضربه بالنار وفى ٥٠٠ عسكري على الباب وهكذا بدءوا يطلقون مثل هذه العبارات التى تدل على مدى الضعف والخوف الذى يعيش فيه هؤلاء الظالمين وهدءوا جمعه بكل وسيله حتى صمت رغم أن هذا الحجز الذى هو قسم التحقيق منخفض عن مستوى الأرض وله بوابات حديد من الفولاز ومؤمن تأمين قوى جدا ويحتوى على ٢٧ زنزانة إنفرادي فى أربع طرقات طرقتان عن اليمين واثنتان عن اليسار وبينهما طرقة طويلة يفصل هذه الطرقات والزنازين بوابات حديديه – ثم مكاتب التحقيق ثم سلم يصعد بك إلى الأدوار العليا وهذه المكاتب ليست أماكن تحقيق بل أماكن تعذيب وسلخانة لسلخ المسلمين وانتهاك حرمات المصريين وضياع كرامتهم حضر الضباط– حضر الزبانية حضر الظلمة القتلة المجرمون والظاهر أن كان منهم يستدعى من أفرع أمن الدولة المنتشرة فى القاهرة والدليل على ذلك أنهم كانوا يستعينون بضباط

الأفرع وأن ضباط الجهاز غير كافيين وهم أقل بالنسبة لعدد المطلوبين فكان العدد يزيد كل يوم مما يتضح أن ضباط الجهاز لا يكفون كل ضابط يحضر يذهب إليه واحد من طاقم الوردية يسأله عن رقم المكتب الذى يحقق فيه ثم يسأله عن اسمه الحركي الذى سيتعامل به الليلة خوفا من أن يناديه الأمن باسمه الحقيقي وهذا يدل على شدة خوفهم من الناس لإحساسهم أنهم ظلمة وفجره وبدأ الشغل ينادي على الرقم مثلا رقم ١٥ مكتب ٢٠ وحيد بيه رقم ٢ علا بيه مكتب ١٨ رقم ٣٠ مكتب ١٠ جعفر بيه وهكذا على وسيق وحمزة وجاسر حازم – مصطفى رفعت – طارق المصري – محمود موافي أشرف وصفي – بهاء شلبي – الرجل الكبير – محمود فطيم – محمد عاول – محمود دياب ولا ندري هل هذه أسماء حقيقية أم أسماء حركيه شريف رشدي –

وبدأ المسلخ وبدأت المجزرة ولا تسمع إلا صرخات وآهات والبداية أقلع – علق – خلفي – المرتبة – الكرسي – الباب – ولم أفهم هذه المصطلحات إلا عندما نادي على رقمي (٦٠) وأخذني الزبانية وأدخلوني فى مكتب كبير ومن حولي الكلاب المفترسة والزبانية ورائحة الدخان تملأ المكان أشعر بهم يتجهزون

ويتحفزون للانقضاض علي الفريسة المكبلة بالقيود التى لاترى ولا تملك من

أمرها شيىء وفجأة . . . .

سمعت صوت احدهم انت ابو رقية ؟

نعم انا

لانريد منك اى شيء عن سيناء ولا تفجيرات طابا

فقط نريد منك تكلمنا عن علاقتك بالقاعدة والشيخ اسامة والزرقاوى

طيب ممكن تسمعوا منى بهدوء

ولم اكمل كلامى وانهالوا على ضربا حتى سقطت ارضا وقالوا لمساعديهم

﴿ قلعوه وعلقوه ﴾ واخذونى وجردونى من ملابسي بالقوة وصلبونى

على الباب وانهالوا ضربا بالكهرباء والعصى والسباب والشتائم

وهذا اول البلاء يا أبا رقية

✍ التحقيقات والعناد

يتذكر ابو رقية ويقول ﴾ في بداية الامر لم اجد من يسمعني فقط ضرب وصلب ولم ادرى في الاول لماذا كل هذا الحقد وهذا العنف معى ولاحظت ان كل الناس قبض عليهم الحاج ومجموعته وكل القطبيين في العريش وابو البراء ومجموعته وابو عواد ومجموعته من كتيبة الاستطلاع وعناصر الاسماعلية والشرقية وكل المجموعات ماعدا القادة ومجلس الشورى والصف الاول هربوا في جبل الحلال والمغارة والانفاق

ولاحظت انه كلما يحققوا مع ابو البراء وابو عواد ياتون الى ويعذبونى اشد انواع العذاب ففهمت انهم يتكلمون عنى بصورة ضخمة مرعبة وكاننى رئيس التنظيم ومؤسسه حتى اخبرنى ابو عواد انهم تكلموا عنى حتى يرحموا انفسهم من العذاب

وحقيقي كنت اسمع صرخاتهم واتالم لهم

وقلت في نفسي . الم يعمل هؤلاء لهذا اليوم حساب

كانوا يظنون انهم دولة ويملكون من القوة ضعف ماتملكة الدولة وانهم

سيسقطون الحكم ويقيمون الخلافة ويقطعون رؤوس الجيش والشرطة

ذهب هذا الوهم وظهرت الحقيقة وهشاشة ماقاموا به والوهم الذى كانوا يعيشون

فيه

لكن عنف ضباط التحقيق زادنى عنادا واصرارا وخصوصا انه عنف غير مبرر ولم

اجد العقلية التى تستخدم العقل والحوار والاحتواء وكان معظم ضباط صغار

السن حديثى التخرج الا قلة قليلة من الضباط الكبار

ولم ارى فى حياتى عنف وتعذيب بهذه الصورة مما زاد عنادى واصرارى

على ان لا اتكلم بكلمة واحدة ولا اعطيهم معلومة واحدة تنفى او تؤكد مايقوله

الاخرين عنى حتى اثبت لهم ان العنف ليس حلا ولا علاجا ناجحا فى

كل الحالات وهمست فى اذن من بجوارى قائلا

همُ العدو فا حذرهم

قوم اقتحموا دارك وكسروا بابك وروعوا أولادك وأبكوا صغارك وعذبوك وكهربوك ومن

جميع الملابس جردوك ومن أجل دينك حاربوك وسجنوك وبالتطرف والإرهاب وصموك

ورموك والناس منهم خدعوك وللطاغوت أسلموك ،قوم يصدون عن سبيل الله

ويقاتلون في سبيل الطاغوت فهم نقاد العهود وخلاف الوعود لا كلمة لهم يحترمونها ولا

شرف عندهم يتلونون بكل لون فهم بألف وجه ووجه فلا تركن إليهم ولا تسمع لقولهم

وتقرب إلى الله ببغضهم وعداوتهم وتكفيرهم وقتالهم ولا يكن في قلبك أي

شيء من الحب لهم ،فهؤلاء أعداء الله وأعداء للإسلام ورسول الإسلام وأهل الإسلام هم

حزب الشيطان على أولياء الرحمن ،هذه هي حقيقتهم فإياك ثم إياك أن

تغتر بأقوالهم وأفعالهم أو تسمع لهم ،وفر من مجالسهم فرارك من الأسد تسلم ويسلم لك

دينك ،سلمك الله من كل سوء وشر ، جعلنا الله وإياك من أنصار دينه وسنه نبيه وعباده

الموحدين .آمين

فتحسس يدي ومسك بها وقال ادعوا لنا ان نخرج من جهنم هذه

ولا ادري مالذي حصل لنفسي وجدت في قلبي حقدا عليهم وغيظا

ورغبة في الانتقام منهم باي صورة حتى في الصمت وعدم الكلام **كنت**

اري في عدم كلامي انتصار للحوار وفشل للعنف وياليتهم يفهمون هذه الرسالة

كنت ازداد اصرارا على عدم الكلام كلما زادوا في تعذيبي وبغضا لهم وحقدا

عليهم الاحساس بالقهر شيء صعب جدا قال لي احدهم وانا معلق وعريان

(الأدمغة الوسخة هي التي ما فهمت لا إله إلا الله)

يقول ابو رقية ﴿ قال لي أحد الطواغيت من ضباط أمن الدولة ألا تنظف دماغك الوسخ من الوساخة وتتكلم كل الناس اعترفوا عليك ولن يفيدك الصمت وعدم الكلام

فقلت له الأدمغة الوسخة هي التي ما فهمت لا إله إلا الله

إن هؤلاء الذين يحاربون المسلمين من أجل دينهم ويجيشون لهم الجيوش من أنصارهم وأتباعهم ويصدون عن سبيل الله بحجة أنهم لا يحاربون الإسلام ولكن يحاربون الأفكار

الهدامة التخريبية التي يعتنقها الشباب المسلم الملتزم ويسمونها الأفكار (الوسخة) وما هي الأفكار الوسخة علي حد زعمهم) إنها القرآن وسنة خير الأنام صلي الله عليه وسلم هذه هي الوساخة في زعم فرعون وجنوده وأنصاره أعوان الطواغيت فنقول لجنود فرعون إن الأدمغة الوسخة هي التي ما فهمت لا إله إلا الله إن الأدمغة الوسخة هي التي حاربت دين الله ، هذه الجماجم التي ما فهمت لا إله إلا الله ولا فهمت عن الله ولا عن رسول الله هي التي تستحق أن نكسر وتضرب بالنعال والسيوف حتي تتكسر أما العقول والقلوب الطاهرة التي

حفظت كتاب الله وفهمت سنة رسول الله صلي الله عليه وسلم وطبقتها واقعاً عملياً في حياتها واقتدت بالصحابة رضي الله عنهم في فهم الكتاب والسنة فهم أصحاب العقول الزكية الذكية والقلوب الطاهرة النقية والدين ليس فكر في العقول بل عقيدة في القلوب راسخة مثل رسوخ الجبال الشاهقة وهؤلاء جند الطواغيت يريدون إسلاماَ علي وفق هواهم وهوى طواغيتهم وأربابهم من اليهود والنصارى فلا قرآن ولا جهاد ولا سنة ولا دعوى ولكن فقط ما يسمح به الطواغيت هو الدين وما يوافق هواهم ويحافظ علي عروشهم هو الإسلام والاعتدال أما الدعوى والجهاد الذي يكشف باطلهم وإجرامهم وتلبيسهم وظلمهم فليس بدين بل هو إرهاب وتطرف وغلو في التكفير وخارجية ووهابية وقطبية ، ووالله لو استطاع هؤلاء إزالة الجهاد من القرآن ومحو السنة وحرق البخاري ومسلم لفعلوا ولكن ما زالوا يقاتلون المسلمين حتي يردوهم عن دينهم إن استطاعوا ولن يستطيعوا إن شاء الله فنور الله سطع وانتشر في الدنيا كلها فنصر الله قادم لا محالة ويومها نقول لفرعون وجنوده (الأدمغة الوسخة هي التي ما فهمت لا إله إلا الله)

فنادى مجموعة من زملائه الضباط ومعهم دنك الكهرباء والتفوا حولى واخذوا يعذبونى بالكهرباء وبايديهم ويصفقون ويدورون حولى ويهتفون

﴿هيتكلم ' هيتكلم ' هيتكلم ﴾ حتى تعبوا من الضرب واغمي على فانزلوني وكان هذا مع اذان الفجر وكان التعذيب يبدا من بعد صلاة العشاء حتى وقت السحور واذان الفجر وكنت ايام كثيرة لا اتناول وجبة السحور واكتفى بشربة ماء

ووجدت نفسي احرض الاخوة الذين بجوارى علي الصبر والثبات وعدم الاستسلام لهؤلاء الهمج الذين يظنون ان التعذيب والعنف والسب والشتم والاهانة واستحقار من تعذبه هو الحل وفيه العلاج ووجدت نفسي احرض الاخوة عليهم كلما وجدت فرصة وغفلة من الحراس

حرارة الجسد

نادى الامين بأعلى صوته أبو رقيه أبو رقية ﴿قلعوه وعلقوه ﴾ وبدات حفلة التعذيب وتجمع الظباط ومعهم ادوات التعذيب والعصى الكهربائية والهروات الجلدية وقد عزمت ان انتصر عليهم وان كنت مقيد اسيرا عندهم وهذه هى حقيقة الانتصار

واستمروا فى تعذيبى حتى خرجت من جسدى حرارة شديدة كحرارة

الفرن فخرج ضابط وهمس فيهم انزلوه سيموت فى ايديكم فهو اما متدرب تدريبا

عاليا جدا على قوة التحمل واما لايعرف شيئًا وهوؤلاء البدو ضخموه وكبروه لينجوا بانفسهم

وهنا واثناء التعذيب علقونى خلفى على الباب واثناء التعذيب كسرت اكتافى

وسقطت على الارض فتاكدوا انه لايمكن لبشر ان يتحمل كل هذا العذاب

دون ان يتكلم ففكوا القيود وذهبوا بى للطبيب فقال لهم كسر فى عظام

الكتف ولو علق مرة اخرى سيصاب بالشلل التام فكان كل من يمر بجوارى

وان معلق على الباب اثناء التعذيب يشعر بلهب وحرارة شديدة تخرج من

جسدى وبعدها لم اعذب مرة اخرى بعد ذلك وجلست ادعوا الله ان يخرجنا

من هذا المكان الى اى مكان فى العالم حتى الى جوانتناموا

المهم نخرج من هذا المكان الرهيب الذى لا تسمع فيه الا صرخات المظلومين

وسياط الجلادين

الرجل المجهول وزنزانه ١٢

يقول ابو رقية ﴿ لاحظت عند كل تغيير وردية حراسة ياتى الحراس الى زنزانة ١٢ ويتكلمون برفق ولين ويا تون له بالماء الساخن والشاى والطعام المخصوص والدواء ويتحدثون معه باحترام وحظر ويلبون له جميع طلباته حتى انهم يحضرون له الماء الساخن والصابون ليستحم ويبدل ملابسه المتسخة باخرى جديدة وكانو ينادونه فيما بينهم بالدكتور وتطرق الحديث الى انه رجل خطير ومهم من منظرى القاعدة والجهاد فى الخارج قبضوا عليه فى الخارج ورحلوه الى الجهاز فهو رجل مهم لجماعة القاعدة والجهاد وانهم يساومونه على عمل مبادرة لوقف العنف وكان بجوارى اخيتالم كثيرا ويذكر زوجته ويبكى وكان ينادى على الحراس دائما اريد ان اقابل وحيد بك عندى كلام مهم ومعلومات خطيرة اريد ان اخبره بها وكان الحراس لايلتفتون اليه ولا يهتمون به ويوبخونه ويطالبونه بالصمت حتى ياتى الضابط

فقلت له متحسسا هامسا لان على اعيننا العصابة السوداء

ماذا تريد منهم

قال اريد ان اخرج من هنا باى ثمن خوفا على زوجتى او يعاملونى معاملة الرجل المجهول فى زنزانه ١٢

قلت وما الثمن الذى تقدمه لهم

قال اعرف مكان السلاح فقد رايتهم وهم يدفنونه وساخرج معهم لادلهم على مكانه وسيخرجونى وانقذ زوجتى

قلت له تنقذها من ماذا فبكي بكاء شديدا حتى سمعه الحراس وانهالوا عليه ضربا فسكت وقالوا له لو سمعناك تبكي او تتكلم سنعلقك

وفى فترة الراحة للحراس وغالبا كانت بعد اذان العصر حتى اذان العشاء تقريبا قلت له اصبر ستخرج

قال انت لاتعرف شيء وتظن الناس يتحملون مثلك نحن نسمع صوتك ونعرفك من كلماتك القوية مع الضباط صحيح تثبتنا وتقوينا لكن الحقيقة انى اريد ان اخرج من هنا باى ثمن حتى لو كان التعاون معهم من اجل زوجتى

لماذا وما هو سر زوجتك

أفلام وغناء وخمر ونساء

انا وزوجتى لم نكن نعرف شيئًا عن الدين والالتزام وكنا نتاجر فى المخدرات وفعلنا كل المعاصى وأفلام وغناء وخمر ونساء وقابلنا احد الشباب ودعانا للانضمام للتنظيم من باب اننا سنوفر لهم السلاح ودخلنا معهم وبدات حياتى تتغير وبدات اصلى لكن زوجتى كانت ترفض هذا الطريق وهى الان وحدها مع الشياطين تجار المخدرات والافلام والرقص والغناء وانا اعرفها جيدا لا تستطيع ان تعيش بدون رجل واخاف عليها من الانحراف ومعاشرة الرجال

قلت له ان ثبت لك انحرافها بيقين طلقها

قال انى احبها ولا استطيع العيش بعيد عنها

قلت هذه فتنة ومصيبة اخرى من مصائب العشوائية وهمست فى اذنه

سيزول الألم ويبقى الأجر فاصبر واحتسب

هذا هو الطريق فاصبر على عقباته حتى تلق الله ، فسرعان ما تنقضي الدنيا بكل ما فيها

ويزول الألم ويبقى الأجر إن شاء الله والفائز حقاً من زحزح عن النار وأدخل الجنة ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله فاصبر أخي ففرج الله قريب ونصر الله آت لا محالة فكن من الصابرين المحتسبين ثبتنا الله وإياك على الحق ورزقنا حسن الخاتمة

قال انا لا اعرف حقيقة ما تقوله ولكن اعلم انه كلام جميل لكن انا لم اتمكن من معرفة ديني ودخلت في موضوع اكبر مني كان يجب على هؤلاء الاخوة ان يعلموني ديني ويدلوني على معرفة الله بعلم حتى اتحمل عقبات هذا الطريق اما انا الان فلا افكر الا في زوجتي وتخيلها في احضان الرجال مع الخمر والرقص والغناء ودخان المخدرات لا اتحمل التفكير يقتلني واريد ان اكلم الظابط وانفذ كل مايطلبه مني

اعرف ان هذه خيانه عندكم وتعاون مع الامن وبيع الاخوة لكن القادة هربوا وتركونا فريسه للاعتقال والتعذيب وكأنهم لم يعملوا حساب هذه الامور ولم يعدوا لها

قلت له هل تعلم ماذا يقول أمن الدولة عن المرشد والعميل !

يقول هؤلاء الأنجاس الأرجاس أهل الكفر والردة المغلظة (**إن الجاسوس كالمرأة البغي لا نحبه ولكن لا نستغني عنه**) فهل فهمت ماذا يريدون ؟ يريدون أن

تكون مثلهم بلا دين بلا قيم ولا مبادئ ولا رجولة فاستعل بإيمانك على هؤلاء الكفرة الفجرة ولا تنسى أنهم يحاربونك من أجل دينك وهم لايحترمون إلا الأقوياء أصحاب الدين والمبادئ فكن قويا شجاعا ثابتاً ولا تفر من الميدان وكن ذا نفس طويل أطول من أعدائك فأنت تقاتل في سبيل الله وهؤلاء يقاتلون في سبيل الطاغوت ولستم سواء . فلا تركن لهؤلاء الظلمة واعلم أن نهايتك إلي خير إما النصر أو الشهادة والشهادة ثمنها الجنة في الأخره فهؤلاء خونه فهل ترضي أن تعيش خائناً وتموت كافراً ؟ قد خسرت الدنيا والآخرة ؟ اصبر فالموعد الجنة إن شاء الله وسرعان ما تنقضى الأيام والدنيا بكل ما فيها ، وتمر الأيام عليك وعلي عدوك ولستم سواء وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب سينقلبون ويومئذ يفرح المؤمنون الصابرون المجاهدون بنصر الله نسأل الله أن يجعلنا منهم فانصر هذا الدين ياأخى بكل ما تستطيع

وفجاة سمعنا صوت الحراس . كله يقف كل واحد يقول رقمه نريد اخذ التمام بسرعة بدون كلام وكان هذا اخر يوم في رمضان صباح يوم العيد ونادوا علينا وصفونا صفوفا وسلمونا اغراضنا الشخصية التي اخذوها منا عند دخولنا الجهاز فعرفنا اننا سنخرج من هذا الجحيم لكن الى لانعرف وليس مهم المهم اننا سنخرج من هذا

المكان ونرى الشمس والنور والضياء والنجوم فى السماء المهم سنخرج حتى
ولو الى القبر واركبونا فى حافلات مع حراسة مشددة جدا والجنود معهم اسلحة
وانطلقت الحافلات بنا فى وسط القاهرة الى اين لانعرف .

✍ استقبال الجماعة

وفجاة توقفت الحافلات وسمعنا صوت كلمة السر ففهمنا اننا على بوابة احد السجون الكبرى منطقة سجون طرة سجن الاستقبال وسجن العقرب شديد الحراسة وسجن المزرعة

فتحت البوابات ودخلنا حتى وقفت الحافلات امام سجن الاستقبال ونزلنا من الحافلات ودخلنا من بوابة السجن فى طابور طويل وفجاة قالوا كل اخ يزيل العصابة السوداء ﴿الغماية﴾ من على عينه وعندما رفعت العصابة نظرت فوجدت عجبا رأيت اخوة بلحى وبلباس ابيض يقومون بتسجيل اسمائنا ويقومون بعلاج الجرحى من هؤلاء وما وظيفتهم انهم مسؤلون عن السجن ويتحكمون فيه كانهم عسكر والكل يسمع ويطيع الشيخ ابو علاء وكلما سجلوا عشرة اسماء اخذهم اخ وذهب بهم الى العنابر والذى حالته خطرة يذهبون به الى العيادات الطبية والمستشفى وكان نصيبنا زنزانة ١٦ ودخلنا عشرة افراد لا اعرفهم ولكنهم يعرفون بعضهم البعض انهم جميعا من سيناء ولكن لا اعرف احدا منهم الكل

متوجس خائف من الاخر وجاء احد الاخوة ومعه طعام وملابس وبطاطين واخذ يوزعها على الزنازين

انها هدية من اخوانكم فى الجماعة الاسلامية وعنبر اربعة وانتم الان فى امان بعيدا عن الجهاز وظباط امن الدولة لاتخافون من اى شيء وسيخدمكم ويقوم على طلباتكم اخوكم ابو عبيدة واخوكم ابو سهل من جماعة الجهاد وطلائع الفتح وكلنا تحت قيادة الشيخ ابو علاء مسؤول الجماعة الاسلامية ومسؤول السجن

✍ زنزانة ١٦

يقول ابو رقية ﴿ دخلنا الزنزانه واغلقوا علينا الباب وجلسنا ينظر بعضنا البعض وكل واحد منا متوجس خيفة من الاخر وبما انهم كانوا جميعا من سيناء فكانت النظرات تتجه نحوى من هذا الرجل هل كان معنا فى الجهاز ؟ هل كان هنا فى الزنزانه وحده حتى قال احدهم انت الشيخ الذى كان فى الشاليه الغربى ؟ قلت نعم

قال انا ابو سمية الذى سالتك عن مشروعية الجهاد وحقيقة الايمان والعذر بالجهل

قلت نعم اتذكرك

قال هذه فرصة لنتعلم وهؤلاء الشباب يحتاجون الى العلم حاجتهم للماء والهواء

قلت انت ترى الوضع غير مستقر ولا نعرف مايفعل بنا ولانريد للشباب ان يصيبهم اذى نصبر حتى تتضح الرؤية ونستكشف الوضع من حولنا ونطمئن

نتعرف اولا حتى يأمن بعضنا بعضا يا أبا سمية عرفنا بالاخوة

هذا اخوكم الشيخ ابو رقية وقد جاء اسمه فى التحقيقات فتم القبض عليه والحمد لله

وهذا الشيخ ابو اسماعيل وولداه وزوج ابنته نسيب الدكتور

وهذا ابو علام صنبعى اباليك زينه

وهذا ابو خليل صياد بحر وسباح وغطاس

وهذا ابو يحيي امام وخطيب فى الاوقاف

وهذا احمد السواق

وهذا رزق صاحب مزرعة

وهذا ابو حكيم

مرحب بكم يا اخوة ان شاء الله خير وكل واحد يراجع نفسه ووجودنا فيه حكمة من الله

كيف يكون خيرا ياشيخ وقد ضاع منى كل شيء وانتهت حياتى وضاع مستقبلى وتشردت اسرتى اين الخير فى ذلك ياشيخ

الخيري أبا يحيا ان تقف مع نفسك باخلاص وتصدق مع نفسك فى تصحيح المسار كل واحد هنا له رسالة من الله ليتدارك امره ويستغفر ويتوب الى الله

ليس المهم الخروج من هنا سنخرج يوما ما

المهم ان نخرج بحق ونصحح المسار بصدق ونقف على الاخطاء ونعالجها لانفسنا ولغيرنا من بعدنا

يااخوة نحن دخلنا السجن بذنوبنا ومعاصينا ولن نخرج الا بتوبة واستغفار

✍ المأساة::لكل واحد قصة

ابو يحيي العميل المزدوج

السلام عليكم يا شيخ

وعليكم السلام

تسمع لى حضرتك ان احكى لك قصتى وتسمع منى وتنصحنى

فانى اشعر ان المقصود بكلامك هو انا فكانك تتكلم عنى واشعر بالذنب

والخيانة للرسالة التى احملها للناس وتركت الوعظ والارشاد وشغلت بجمع المال مناهنا

وهناك وكنت استغل الاخوة وطيبتهم فى الحصول على المال بحجة التنظيم والسلاح

والتدريب وكنت مسؤول عن مجموعة اخوة صغار واعمانى الطمع عن رؤية

الحقيقة واشتريت ارض وبنيت عليها بيت وما زال لم يكتمل بعد وبصفتى مسؤول مجموعة

اشتريت سلاح لتدريب المجموعة وحتى احصل على الكثير من المال شرحت

لزوجتى ان تتعامل مع الاخوات وتجمع منهم المال بحجة الجهاد والايتام والارامل والمطلقات

وكان همى اكمال بناء البيت فكنت اذهب للامن واخبرهم ببعض المعلومات

عن الاخوة وتجمعاتهم الدعوية وبعض المعلومات التى لا تؤثر فى سقوط التنظيم

من وجهة نظرى كنت اتقاضى راتبا من االامن مقابل هذه المعلومات

فاعمانى حب المال وشغلت بالسياسة والجهاد عن منبرى وعن دعوتى

وانا الان ظهرت لى كل الحقيقة وما زالت زوجتى تحيك الحيل للحصول على المال

وانا الان كما ترى نادم وهذه دموع الندم وليست دموع التمثيل كما يتهمونى الاخوة

والان انا اريد نصيحتك يا شيخ وماذا افعل مع زوجتى التى تعودت على نظام معيشه معين هى واولادى والان انا تائب ونادم ماذا افعل ؟

والله يا أبا يحيي انا سمعت عليك كلام كثر من التلون والنصب والاحتيال لكن يبقى مجرد كلام يحتمل الصدق ويحتمل الكذب ولابد من التحقق والتثبت كما امرنا الله تعالى وجميل جدا ان تعترف بالخطأ وتندم على سوء فعلك ومن صدق التوبة ان تصلح ما افسدته قدر استطاعتك

فانت خنت امانة الدعوة وحرفت رسالة الداعية وشوهت صورة الاسلام وكنت قدوة سيئة للشباب وفقدت المصداقية لدى الناس الذين كانو يثقون فى علمك ويامنوك على اسرارهم وفتاويهم ودينهم

فهذا فساد كبير لامصلحة فيه وافسدت زوجتك واولادك فانت الان مسجون ولا تعرف ما تفعله زوجتك الان

قف مع نفسك واسألها لمصلحة من هذه الاعمال والتفجيرات والقتل والدماء ؟

من المستفيد من التخريب وهدم الدولة ؟

من المستفيد من اشتعال الحرب واهدار ثروات الوطن ؟

من المستفيد من اقحام الشباب فى هذه الحرب وجعلهم وقود لها ؟

هل اقمتم الخلافة الاسلامية ؟

هل حررتم المسجد الاقصى ؟

هل اقمتم حكم الله فى الارض وحكمت شريعته كما تزعمون ؟

لوقمت انت بحق وظيفتك ودعوت الناس للتوحيد والايمان والعقيدة الصحيحة وارشدتهم الى ماينفعهم فى دينهم ودنياهم ، لو كل واحد فينا قام بواجبه نحو وطنه ودينه وما اوجبه الله عليه لصلح الراعى والرعية ، ولكن المصيبة اننا شغلنا بغير ماخلقنا له وكلفنا انفسنا بما لم يكلفنا الله به كلفنا انفسنا بالسياسة وتغيير المنكر بالقوة واقامة الحدود والقتل وكل هذا من حق الحاكم والقاضى والدولة انت داعية وواعظ تعلم الناس بما اراك الله

لابد ان تخوف زوجتك من عذاب الله واكل الحرام واموال الناس بالباطل حتى ترضى بما قسمه الله

اما انك تتركها هكذا وتجعلها تقوم بالاجتماع بالاخوات وزوجات الاخوة وتجمع منهم الاموال وتعطيها التكليفات من داخل السجن لزوجة فلان وعلان فانت تعرض زوجتك للتحقيق والاعتقال وسينكشف امرها يوما ما عندما يقبض على الهاربين وستكون سببا في ضحايا جدد والمحصلة والنتيجة لاشيء .

احمد المتعلم الامي

انا ملاحظ يا احمد انك لاتعرف الكتابة وانت تقول انك حاصل على دبلوم لا افهم ،معك دبلوم ولا تعرف تكتب وتقرا بصعوبة ومقبوض عليك في تنظيم توحيد وجهاد . كيف ذلك

والله ياشيخ حكايتي مأساة فعلا عشت مدللا من ابي وكان ابي يعمل في المقاولات وعند كل امتحان لي كان ابي يقوم بعزومة المدرسين والمراقبين وانجح كل سنة بهذه الطريقة وفي سنوات لم احضر حتى الامتحانات

وانهيت الدراسة ولم اجد عمل يشغلني وحياتي كلها ملل بلا قيمة ولا فائدة وكنت اجلس مع بعض اصحابي في الشوارع والمزارع حتى تعرفت على رزق فدعاني الى الجهاد والجنة والحور العين والتدريبات والرماية وضرب النار في الجبل فوجدت نفسي من جديد واصبحت مشغولا ووقتي له قيمه وعندي هدف وهو خدمة دين الله والسجن والتعذيب والموت ماهي الا ثمن رخيص للجنة والحمد لله هؤلاء الطواغيت جمعونا في مكان واحد كان من الصعب ان نلتقي مع هذا العدد الكبير بالخارج وكان من الصعب ان نتقابل

مع هؤلاء الاخوة الكبار فهؤلاء قدموا لنا خدمة اللقاء والجلوس مع بعض نستفيد من بعض ونتبادل المعلومات والخبرات

لكن يا احمد هل تعلمت شيء من دينك هل تعلمت التوحيد والعقيدة ؟

هل تعلمت فقه الجهاد ؟

هل حضرت دروس ومحاضرات ؟

لا يا شيخ في الحقيقة لم اتمكن من معرفة هذه الامور

وكيف يا أحمد ستقابل الله وانت جاهل بدينه وتوحيدة ؟

عدم تحمل المسؤلية والفراغ والبطالة سبب وقوعك فريسة الجهل

شغلت بما لم يوجبه الله لك وتركت ما أوجبه الله عليك

✍ □ رزق وبنات الليل ✍ □

رزق شاب اصيب بصدمة من سرعة الاحداث وتقلب الامور عليه فقد نشا مترفا وحيدا بعد ان فقد ابوه وامه في حادث وتركوا له بيتا ومزرعة واموال كثيرة وكان يعيش حياته بما تهواه نفسه وتشتهي رغباته بين المخدرات والنساء ومع رفقة السوء فكان يتقلب بين احضان البنات وكانت مزرعته كملهي ليلي يقضي فيه سهراته ويشبع رغباته مع اصدقائه كل ليلة حتي الصباح

وهكذا كانت حياته الي ان قابله قناص الفرص

يقول رزق

والله يا شيخ ابو رقية كانت حياتي ليس لها معني كانت سكر ونساء ومخدرات وغناء وكنت متخصص في نسخ الافلام الاباحية وتوزيعها علي الشباب والبنات في المزرعة الي ان قابلني ابو يحيي وكلمني ان اصلي عنده الجمعة وكنت لا اصلي ولا اصوم وبعد مدة كان يتردد علي ابو يحي ويزورني في المزرعة بعد العصر وكلامه عن الجهاد والشهادة والجنة وجدت فيه الخلاص لي ولحياتي

التي ليس لها طعم ولا لون ولا هدف وبدات اصلي وابتعد عن رفقة السوء

والتخلص من البنات الا بنت واحده كانت قد حملت مني وقد واعدتها بالزواج

فكلمت ابو يحي عليها قال لابد ان تتوب وتصلي وتسقط ما في بطنها حتي

لايعلم اهلها

قلت له ان اهلها لا يصلون وكيف اتزوجها من اهلها ووليها

قال ابو يحي ابوها لا يصلح ولي لانه كافر ولا ولاية لكافر

فان تابت فسنعقد لك عليها واي اخ موحد تختاره هي يكون وليها

او هي تزوج نفسها من غير ولي وتدخل بها

وبدات اتعرف علي الاصدقاء الجدد من ابو يحي وتكررت الزيارات وكثرت طلبات

ابو يحي

مرة يحتاج دجاج لعزومة الاخوة

مرة يحتاج اموال لشراء زخيرة ورصاص ومرة يحتاج اموال لشراء كتب وهكذا كانت حياتي

الي ان جاءت الاحداث وفجأة وجدت نفسي في الجهاز يحقق معي

وتركت المسكينة مع ماساتها لا اعرف ماذا جري لها

واستيقظت من هذا الحلم الجميل علي كابوس مرعب وواقع لم اعيشه من قبل

وتكشفت لي حقيقة ابو يحي وكيف باعنا وباع القضية من اجل مصالحة الشخصية

وتبخرت الكلمات الرنانة عن الجنة

✍ والله يا رزق حياتك الان افضل من الاول لكن الحمد لله انك تداركت امرك سريعا

و احمد الله انك لم تجهض هذا الجنين البريء وتقتل نفسا محرمة

والحمد لله انك ام تتزوج من غير ولي للزوجة

فالولي شرط لصحة عقد الزواج

فقد قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل واشهار

وصداق وموافقة الطرفين هذه شروط صحة الزواج

اما تقول زوجتك نفسي فهدا زني وحرام وسفاح

او تقول شهود من غير ولي الزوجة فباطل

ولا تدخل بها حتي تضع حملها ثم تتزوجها

الحمد لله انك عرفت ان الاسلام غير الذي كنتم عليه

والان تعلم دينك وتب الي ربك تجد الراحة النفسية وتعود الي حيا تك بصورة صحيحة

الحمد لله

ابوحكيم ابن الزوات

السلام عليكم ياشيخ ابو رقية

وعليكم السلام مرحبا

انا ابوحكيم من كتيبة الاستطلاع التي ذهبت لموقع التفجيرات وصورت كل شيء وانا الذي وضعت لك الفيديوا على الاسطوانات

كان ابوعواد يقول لنا اي شيء تحتاجونه من بعدي اذهبوا للشيخ ابو رقية وكلمة السر الزعيم

مرحبا ابو حكيم لكن لا تتكلم بهذا الكلام هنا وما زالت القضية مستمرة والقادة مازالوا هاربين فلا تتكلم بمثل هذا الكلام فتضر نفسك واخوانك والسجن كما ترى اشكال والوان

ياشيخ الله يكرمك انا تكلمت في الجهاز عن كل شيء بالتفصيل

لك العذر ولا حرج عليك ان تتكلم اكيد تكلمت من شدة التعذيب الذي وقع عليك ؟

لا ياشيخ والله لم اضرب ضربة واحدة ولم ارى منهم الا كل معاملة طيبة والظابط الذى كان يحقق معى ربما كان يعرف والدى او يعرف من يعرفة والدى كان فى منصب كبير فى الجيش وقال لى المحقق انت تسمع اصوات التعذيب والصرخات والكهربا وانت لا تتحمل هذا العذاب وكما ترى الكل يتكلم فلا تعرض نفسك للعذاب وانت ابن ناس وابوك فى منصب حساس فكن واضح وصريح

فاجلسنى الضابط واحضر لى ماء بارد وشاى وجلست احكى له كل شيء من البداية للنهاية

وسامحنى ياشيخ كنت انا السبب فى شدة تعذيبك

ذات ليلة كنت فى التحقيق وانت معلق خلقى على الباب وتصرخ باعلى صوتك وتقول يا الله يا الله اللهم عليك بالظلمة اللهم عليك بالخونة حسبى الله ونعم الوكيل وكان صوتك كالرصاص فى قلبى وكلما مررت بجوارك احسست بحرارة ولهيب يخرج من جسدك كانه فرن

فاحس المحقق اننى لا اعرف اركز واخاف وارتجف من كلماتك فخرج الضابط واخذ يعذبك ثم قال للأمناء انزلوه فانزلوك وهدات نفسي وواصلت الكلام والاعترافات بالتفصيل

ولا اعرف ماذا سيفعل بنا ؟

هل ساخرج ؟

هل ارى امى وزوجتى ؟

هل ارى ابنى الصغير ؟

الحياة هنا صعبة جدا ياشيخ مع ان العيش مع الاخوة والاصدقاء ومن تعرفهم تكون افضل من الوحدة والعزلة لكن احيانا الانسان يكره نفسه ولا يتحمل احد كلما تذكر حياته خارج الاسوار والتمتع بالاهل والولد والحرية واحيانا اكره كل شيء حتى اصدقائى ومن اعرف اشعر انهم السبب فيما نحن فيه الان ولكن ليس لى الا الصبر حتى اخرج من هذا المكان

انت يا حكيم شاب طيب ومتعلم ومثقف فانت درست فى مدارس لغات وعشت حياة النوادى والترف وتحب دينك مهما كنت عاصيا او بعيدا بعض الشيء عن دينك

فانت لست جاهلا ولا اميا ولا لك ظروف خاصة مثل هؤلاء لكن غفر الله للاخوة استغلوا مكانتكم الاجتماعية ومناصب اعليكم فى الدولة ولم يجدوا انسب منكم ليقوموا بمهمة الاستطلاع والتصوير والاعداد للتفجير واستغلوا انشغال الاسرة عن مراقبتك ومتابعتك

انت انسان طيب جدا وخلوق وفيك خير كثير لكن عيبك انك عصبى جدا

وعنيد عندما تغضب يذهب عقلك وتضيع حكمتك وتتعب نفسيا

لكن مازال الباب مفتوحا وما زالت الفرصة قائمة وما زال هناك امل لحياة افضل مع

تصحيح المفاهيم والتركيز على ماينفع

ستخرج ان شاء الله وسترى ابنك هذا لاشك فيه ستخرج حتما يوما ما لكن ماذا

بعد الخروج

وليمة السمك

السلام عليكم يا شيخ ابو رقية

وعليكم السلام

انا اخوك كبير العكور مسؤول اخوة الاسماعلية والشرقية كان نفسي اتعرف عليك

من زمان لكن النصيب اننا نتقابل هنا فى السجن عند الطواغيت

الذين اخذونا على غفلة

مرحبا انتم الذين خططتم لضرب السفن الاجنبية فى قناة السويس

وبنيتم قاعدة صواريخ على القناة ومدافع الار بى جى

والله يا شيخ اشاعات كل هذه اشاعات ونحن كلنا اميين نفك الخط بصعوبة

انتم الذين تتبنون فكرة التوقف والتبين وتتوقفون فى الناس ولا

تصلون الا خلف من تعرفونه انه من جماعتكم ؟

لا يا شيخ نحن ليس عندنا علم ولا علماء ونقول ما تقوله الناس لكن شر البلية مايضحك

ياشيخ بعد تفجيرات طابا والقبض على الاخوة جمعت الاخوة من اجل الاحتفال بنجاح

العملية على افطار جماعى فى رمضان وجهزنا السمك المشوى

والمشروبات وجلسنا نفطر ولا على بالنا ان الامن قبض على الاخوة فى سيناء وكاننا لسنا هنا ولا يهمنا الامر ونحن جلوس وفينا من هم منا ومن ليسوا منا عزمناهم على الافطار فقط وليس لهم دخل ولا علاقة بالتنظيم وفجاة ونحن جلوس ونفطر فوجئنا بسيارات الامن تحيط بنا من كل جانب

وقال الضابط كل واحد مكانه يا اخوة كملوا فطاركم ولا تيجوا تكملوه عندنا قلنا لا نكمله عندكم احسن قال كل عشرين فى عربية شرطة كبيرة

اربعين اخ يا شيخ اتقبض علينا فى لحظة واحدة بكل سهولة

قلت له يا كبير ما ذنب الناس الذين وثقوا فيك ولبوا دعوتك على الفطار ؟

ما ذنب والاسر والبيوت التى فقدت عائلها وراعيها ؟

هل هذا هو الجهاد هل هذا هو الاسلام ؟

وكيف لو نجحتم فى ضرب السفن الاجنبية فى القناة ؟

تعرضون الدولة للتدخل الاجنبى وتجعلوها عرضة للاحتلال اكثر ما هى عليه

هل هذا تصرف سليم من اخوة مفترض انها مسؤولة عن الدعوة وحياة الناس ؟

المعهد العلمى وفضل العلم

قرر افراد زنزانة ١٦ ان يستغلوا هذه الفترة فى العلم والتعلم وتصحيح المفاهيم

السلام عليكم ابو رقية

وعليكم السلام ابو سمية

ياشيخ ثلاثة اشهر والزنازين مغلقة علينا لانرى الشمس ولا ندرى بما حولنا وما هى اخبار الدنيا بالخارج هذه فرصة عظيمة ان واحدا من اهل العلم بيننا نثق فى دينه وعلمه وقد حرمنا لسنوات طويلة من مجالسة اهل العلم فالدولة لا تهتم بالتعليم لاهالى سيناء ووزارة الاوقاف ترسل لنا من الائمة والخطباء من لايعرف قراءة القران مستوى ضعيف جدا علميا وسلوكيا وانت رايت ابو يحيي نموذج من الائمة والخطباء مع ان الاوقاف فيها علماء بحق واهل علم فعلا لكن لماذا لاترسلهم لسيناء لانعرف

لذلك نحن نريد منك ان ترتب لنا دروس متتالية فى كافة العلوم عقيدة وفقه وتفسير وسيرة واصول فقه واداب وسلوك ورقائق وزهد منها نتعلم ديننا ومنها نصحح المفاهيم المغلوطة ومنها نقطع الفراغ ونعالج الافكار السلبية للحبس

وعليك ان تصبر علينا فنحن بدوا صعبين جدا

كنا فى الخارج نخشى من الامن ان يعرف هذه الجلسات العلمية والدروس

اما الاان فنحن هنا فى السجن ومعهم وفى زنازينهم وهم الذين

جمعونا فى مكان واحد يعنى هاجس الخوف الامنى والاعتقال غير موجود

على بركة الله يا ابا سمية الله المستعان

يقول ابو رقية ﴿ وبدانا الدروس العلمية بعد كل صلاة درس خمس دروس فى اليوم والليلة

وكنت انا اقوم بتجهيز الطعام لهم ومن يراجع دروسه ويجتهد كنت اقوم بمهمته فى الزنزانه

من غسيل وطبخ وغير ذلك فكان هذا له اكبر الاثر فى نفوسهم فكيف يكون

اعلمنا واكبرنا سنا ويخدمنا ويقوم على رعايتنا وعندما ياتى طعام من الخارج او

ملابس او افرشة وبطاطين يوزع علينا اولا ويترك نفسه اخر شىء سواء بقى له او لم

يبقى له شيء وكانوا يتهامسون بذلك بينهم القدوة بالعمل احسن تعليم

فبدانا بالتوحيد ومسائل العقيدة والايمان والكفر والتوحيد والشرك والحكم على

الناس والرد على شبهات اهل الغلو فى التكفير والتوقف والتبين ومناقشة شبهات

المرجئة وان الايمان قول وعمل لاينفك احدهما عن الاخر وفصلنا فى اقسام

الصوفية وانها ليست قسما واحدا وردنا على شبهة الجهاديين من قتل المخالف

وان هناك فرق بين الحكم والعقوبة فالحكم شيء ظاهر لكن العقوبة لا تكون الا بعد استتابة واقامة حجة وازالة شبهة وانها تكون للحاكم والقاضي وليست لاحاد الناس فهذا ظلم وتعدى على حدود الله والعباد

ثم بتجويد القران وتصحيح التلاوة ثم بدراسة الفقه وكيفية الطهارة والصلاة واحكام الزكاة والصيام والحج ودرسنا احكام الاسرة والزواج والنكاح والطلاق ودرسنا الزهد والرقائق والاخلاق وكيف تكون مسلما مستقيما باحسانك واخلاقك وحسن معاملتك للناس

وكانت هذه الدروس مثل الزلزال افاقهم من غفلته بل بعث فيه الحياه وعلموا انهم كانوا موتى احياهم الله بالعلم وكان كثير من نزلاء العنبر يتمنون ان ياتوا الى زنزانه ١٦ ولو ليلة واحدة لما راو من تغير كبير على سلكيات اخوانهم وهذه كانت اكبر مكسب من الحبس واغلاق الزنازين كان يوجد هدف صحيح يعيشون من اجله

الانفتاح

يقول ابو رقية ﴿ ثلاثة اشهر ونحن منعزلين عن العالم الخارجى لانعرف الا ما يقوله لنا افراد الجماعة الاسلامية بصفتهم المسؤلون عن نظام السجن السياسى وما ينقله لنا ابو عبيدة وابو سهل من اخبار وكنا نسمع ان ادارة السجن متعاطفة مع اهالى سيناء لكن الجماعة الاسلامية كان لها راى اخر وبعد ان علمنا ان هناك زيارات وخروج من الزنازين فى التريض والطرقات والممرات رفعنا الامر الى مسؤول امن الدولة فى السجن **رمضان باشا** قال انتخبوا منكم خمسة يتكلمون باسمكم ويعرضون مطالبكم ومظالمكم الاخوة قالوا لى اخرج معهم وتكلم اننا نريد ان تفتح الزيارات و نرى اهلينا وتفتح الزنازين مثل باقى العنابر واسوة باخوة الجماعة الاسلامية والتيارات الاخرى

وخرجنا واستمع لنا رجال الامن وقالوا من حقكم فتح الزنازين والزيارة ولكن ليس مثل افراد الجماعة لان الجماعة وقعت على مبادرة وقف العنف والمراجعات والتوبة وغير ذلك فلن تكونوا مثلهم الا ان تفعلو فعلهم وتثبتوا جدية فى الامر

ومع فتح الزنازين والعنابر فتحت الدنيا وخرجنا لعنبر الجماعة والعنابر الاخرى وجدنا عالم اخر وجدنا اسواق ومحلات وجدنا زنازين كانها غرف مجهزة وجدنا بيع وشراء ولعب كوره كانهم فى الخارج وزيارات ومكان للاهل والزوجات والاطفال

حياة اخرى غير التى كنا فيها كنا موتى من ثلاثة اشهر لانرى الشمس واول مرة نرى نجوم السماء ما اجمل الحرية

فوزي الجنائي والمؤامرة

فبعد فتح الزنازين والعنابر والزيارات خرج اخوة الجماعة الى عنابرهم وتولى مسؤلية العنبر وتنظيمه اخوة سيناء وظهرت معادن الناس وطباعهم

فكان ابو رقية يقوم علي خدمة الاخوة وييسر لهم امورهم ويقضى حوائجهم ولم يرضى بذلك بعض الافراد الطامعين فى السلطة لمصالحهم الشخصية كى يتحكمون فى من يخرج ومن لا ومن يزور ومن لا يزور

السلام عليكم يا شيخ ابو رقية

وعليكم السلام يا فوزى

بصراحة يا شيخ وضعك كمسؤول عن العنبر يغضب كثير من الاخوة وخصوصا بعد موضوع ابو علام وتدخلك عند رمضان بك لتبرئة ابو علام

والله يا فوزى انا لست مسؤول وإخوة سيناء هم المسؤلون عن العنبر لانهم ادرى الناس بجماعتهم اما موضوع ابو علام فهو فعلا مظلوم وله عذره وانت تعرف انه تعرض للتعذيب الشديد بصفته واحدا من اعنف شخص فى مجموعة اخوك ابو البراء وماذا فعل ابو علام ذهب لمبنى السجن الجديد وهو تحت الانشاء واخذ باب زنزانة مصفح وجعله

كسرير ينام عليه بدلا من الارض والبلاط وهو عنده الام فى ظهره وطار المنافقين والمرشدين عصافير الامن ونقلوا الخبر لادارة السجن وجاء الى لاتدخل فى المشكلة

هل تريد منى ان اسكت واترك ابو علام يدخل التاديب والانفرادى ؟

يا اخى كلنا مسجونين فمن استطاع ان ينفع اخيه فليفعل هكذا الدين والاسلام

طيب ياشيخ وموضوع سلامه اخو الدكتور هو ليس له زياره وخرج ليسلم على بعض اهله فرفض اخوة الجماعة خروجه للزياره فجاء اليك وخرجت به وسلم على الناس ورجع

طيب وماذا فى ذلك ياشيخ فوزى سلامه خرج ليسلم على الناس الفى الزيارة ورجع وانتهى الامر السجن وربما يقوم هؤلاء بعمل ضد الحكومة انتقاما لاعتقال النساء والاطفال ودائرة التحقيق الواسعة لاهل سيناء كلهم وانت تساعد على خروج التكليفات من السجن للقادة الهاربين

هذا ليس كلامك يافوزى

هذا كلام اكبر منك

وانا لااسمح ابدا ولا ارضى بقتل المسلمين والكل يعرف موقفى ورأى

ومذهبى فى هذه العمليات ضد المسلمين

لكن ياشيخ الامر انتشر فى السجن واخوة الجماعة غضبوا منك جدا

عندما مرض سليم بالليل وحملته على وخرجت به من باب العنبر بالقوة وذهبت به

الى المستشفى وحدك وعندما جاء الدكتور ابو ابراهيم وهو قائد من قيادات

الجماعة الاسلامية وسلم عليك لم تهتم به وهو مهندس مبادرة وقف العنف

اولا يافوزى سليم مريض بالقلب وجائته النوبة وهم لايريدون فتح باب العنبر والرجل

سيموت ولو لم نسعفه فحملته وخرجت وذهبت به الى المستشفى

ثم انى لم اعرف الشيخ ابو ابراهيم من قبل اسمع عنه قبل المبادرة لكن لم اعرفه فلذلك

لم اتجاهله وليس فى ذلك مايغضب اخوة الجماعة الاسلامية ويضايقهم

حرب الشائعات

يا إخوة لابد ان نضع حد لابو رقية وتجاوزاته معنا ونحن المسؤلين عن السجن كله وليس من الحكمة ان نترك ابورقية يكسب شعبية ويكسب ثقة الاخوة ونحن نقف نتفرج كل اخ عنده مشكلة يذهب لابو رقية وكل اخ يريد حاجة يذهب لابو رقية هيبة الجماعة الاسلامية لابد ان تكون كما هى ونحن رؤساء السجون فى كل مكان فلابد ان نجد طريقة لوقف بطولات ابو رقية

_ الحل السحرى يا مولانا جربناه مع كل واحد ونفع وله نتائج ممتازة وانهدم الشخص ولم تقم له قائمة بعد ذلك

لكن يا مولانا ابو رقية شخصية علمية كبيرة ومشهود له بالعلم والعدل والنزاهة وحب الاخوة والتفانى فى خدمتهم وقد راينا جميعا كيف يخدم الاخوة ويدافع عنهم ويخاف عليهم ومواقف معه سلامة واسليم وابو علام السجن كله يتكلم عنها فكيف نجرب معه الحل السحرى

وانتم عارفين ان الحل السحرى لاينفع معه وان كان هو سلاح الجماعة ضد اعدائها

كيف نشيع عن ابو رقية انه خوارج وتكفير ؟

كيف ذلك والسجن كله يعرف حواراته وجلساته مع اهل الغلو في التكفير وردوده القوية على اهل الغلو والتوقف والتبين

لن تناسبه هذه التهمه ابحثوا له عن تهمه غيرها

او كيف نشيع عنه انه مرشد وعميل للامن والكل يعرف عداوته وبغضه الشديد لرجال الامن وصلابته في التحقيق وبالعقل لو كان له صلة بالامن لقبض على قادة التنظيم قبل تفجيرات طابا وهو الذى كان يعرفهم ويعرف عنهم كل شيء

لو كان مرشدا وعميلا لابلغ عنهم ومنع التفجيرات قبل حدوثها

والامن يعاقبه على ذلك على علمه وعدم تعاونه وبلاغه عنهم

ابحثوا له عن تهمه غير هذه والافضل ان تشيعوا عنه كل هذه الشائعات فمثلا عند المرجئة والسلفيين تقولوا انه تكفير وخوارج وعنده غلو وتشدد وعند الغلو والتكفيريين تشيعوا انه مرجيء ومفرط وعقيدته فاسدة وعند الاخوان والجماعة والجهاد قولوا انه مرشد وعميل للامن حتى تحاصره التهم والشائعات وينفض الناس من حوله وان لم نجد له عدو صنعنا له عدو وهمي حتى يحارب الوهم والسراب ونحاصره

بالحرب النفسية فان لم ننجح سلطنا عليه بعض سفهائنا فقتله واسترحنا منه والتهمه ضد مجهول كما كان يقول ابو رقية دائما ان الحكومات الفاسدة تعيش على وجود الإرهاب

حتى لو كان غير موجود تخلقه ."أو تخلق عدوا تحاربه

المهم لانظهر عداوتنا له حتى لاتتوجه التهمة لنا

✍ اجتماع القادة على طاولة الحوار

قرر جهاز أمن الدولة ان يقيم قادة الجماعة الاسلامية والجماعات الاخرى في السجن ندوات تمهيدا للتوقيع على مبادرة وقف العنف في سيناء وخصوصا بعد تفجيرات دهب وشرم الشيخ واجتمع القادة كلهم على مائدة الحوار برعاية الامن

السلام عليكم جميعا على بركة الله نبدا الحوار بكل وضوح وشفافية وصدق فاى شبهة لابد وان يرد عليها بدليل قطعي حتى تزول ونصل الى قناعة بضرورة وقف العنف والقضاء على الارهاب والتطرف والغلو حتى نطهر بلادنا من هذا الوباء

ونبدا الان بقادة الجهاد ثم قادة السلفية ثم قادة الاخوان ثم اخوة سيناء ومن عنده استفسار او شبهة يتفضل بها قبل المناقشة

تفضل يا ابو رقية

شكرا يا شيخ ابو ابراهيم دياتي وعندى استفسار ارجوا من عنده علم يجيب عليه بما اننا في حوار مفتوح

انتم كقادة الجماعة الاسلامية كان لكم تجربة دموية مع النظام وقع ضحيتها كثير من الشباب ورجال الامن راح ضحيتها خيرة شباب مصر ثم تم القبض عليكم وحصل ما حصل لكم فى السجون ثم اعلنتم مبادرة وقف العنف

ماهى الاسباب التى ادت الى قيامكم بالحرب والخروج على النظام والمواجهة مع الدولة ورجال الامن ؟

اريد ان اسمع الجواب من الشيخ عاصم والشيخ عصام اما جواب الشيخ ابو ابراهيم دياتى فمعروف كما قال من قبل الجهل والتهور وتسرع الشباب وعدم الخبرة وقصر النظر وضيق الافق كل هذه امور نتائج وليست سببا شرعيا ظهر لكم

اريد كلاما علميا شرعيا يقتنع به المستمع

تفضل ياشيخ عصام والله السبب الرئيسى هو الجهل وقلة العلم والخبرة فقد كان هدفنا الاول دعويا كنا نهتم بالدعوة فقط بين طلاب الجامعة واهالى الصعيد وكانت الدعوة جيدة وتسير فى طريقها الصحيح بالحكمة والموعظة الحسنة ولتوسع الجماعة وانتشارها دخل فيها من هو قليل البضاعة العلمية فتصرف تصرفات غير حكيمة كردود افعال لبعض رجال الامن ووجدنا انفسنا دون ان ندرى فى مستنقع المواجهات مع الدولة وحقيقى لاندرى او انا على وجه الخصوص لا ادرى اهو فخ نصب لنا لاختلاق

عدو للدولة تحاربه ام هى بعض الفتاوى الغير منضبطة فى قتال الطائفة الممتنعة عن تطبيق الشريعة وان كنا لانكفر الحاكم او نكفر مرتكب الشرك الأكبر فهم اخواننا بغو علينا لكن ربما يكون سوء فهم لموضوع الحسبة والامر بالمعروف والنهى عن المنكر وكذلك الضعف العلمى الشرعى فمعظمنا كنا طلاب فى الجامعة ولم نجلس امام عالم متحقق بالعلم لنتعلم منه بل هى اجتهادات شخصية لنا لما كنا نراه فى ذلك الوقت فالجماعة جرت جرا للمواجهات ولا ندرى من الذى جرنا ونصب لنا هذا الفخ وبعد هذه الدماء التى سالت والطاقات الجبارة المهدرة من الشباب ورجال الدولة تبين لنا اننا لسنا على الصواب واننا نساعد فى هدم البلد باسم الدين والمحصلة ضياع خيرة شباب مصر

لكن ياشيخ كانت امامكم تجربة جماعة الجهاد وكنت تعيبون عليهم طريقتهم ثم تعاونتم معا لقتل السادات ماهو الدافع

هل كانت تحرككم يد خفية للمواجهات وهدم الدولة هل كانت عندكم شبهة شرعية بنيتم عليها الحرب والمواجهة مع الدولة ؟

الم يكن فى تجربة جماعة الجهاد رادع لكم وكفاية فى تصحيح المسار ام كانت تحرككم يد خفية لتخريب الدولة واضعافها ؟

اسمحلى ياشيخ ابو رقية

تفضل ياشيخ عابد

بصفتى قائد للجهاد وكذلك مؤسس للجماعة الاسلامية ومخطط ومشارك فى قتل السادات ببساطة المسالة كانت نتيجة افكار مغلوطة تجاه تجاوزات الدولة ومبادرة الصلح مع اليهود وتغيير المنكر باليد والقوة هذه هى الاسباب الرئيسية التى قام عليها تنظيم الجماعة الاسلامية والجهاد اما مسالة الكفر والايمان فنحن لم نكفر احدا حتى الحكومة ورجال الامن الذين نقتلهم لم نكفرهم بل قتلناهم من باب الدفاع عن النفس وكف شرهم وكانوا بالنسبة لنا طائفة ممتنعة وجب قتالها وان لم نكفرها بل نحن ابعد الناس عن التكفير ورددنا على جماعة التكفير والهجرة وانكرنا على جماعة الشكريين قتلهم للامام الذهبى فالمسالة عندنا كانت شبهات فى الحسبة وتغيير المنكر والان وبعد هذه السنوات فى المعتقل ظهر لنا خطأ الطريق الذى مشينا فيه

ونحن ندعوكم الان لتركة وترك المواجهات مع الدولة لانها لاخير فيه والجميع خاسر

بل ونحن نادمون على قتل السادات كانت الرؤية غير واضحة ربما ضخمنا اخطاء الدولة ووضعناها فى غير موضعها الصحيح لكن النتيجة كانت كارثية بحق والشباب البرىء هذا كان وقود لهذه الحرب فلا نحن غيرنا المنكر الذى كنا نراه ولا اقمنا

الشريعة والدولة الاسلامية ولا نجحنا فى دعوة الناس بل الناس كرهتنا لاننا كنا سبب فى انقسام المجتمع

لكن ياشيخ عابد انتم الان تصورون الدولة كانها على منهاج النبوة او الخلافة الراشدة او بلد الاسلام وتطبيق الشريعة كما يقول الشيخ ابو ابراهيم دياتى وهذا لايقوله عاقل يعيش على ارض الواقع ولا يقربه حتى بعض رجال الامن فالشريعة مغيبة والظلم منتشر والدولة لاتهتم بمواطنيها ولو تاملت فى اهل المواجهات سترى الصعيد وسيناء المناطق الحدودية الجنوبيه والشمالية المهملة والمهمشة من الحكومات المتعاقبة مفيش تنمية حقيقية على ارض الواقع وده سبب من اسباب عديدة للتطرف والغلو

واكبر مثال على ظلم الدولة وتطرفها واهمالها الشيخ عامر شيخ السلفيين والشيخ هشام شيخ الاخوان لماذا انتم هنا ياشيخ عامر وانتم جماعة سلفية متعاونة مع الدولة اليس هذا دليل على قمع وظلم الجهاز الامنى اذا كان هناك مبرر لحبس واعتقال الجماعات والحركات الجهادية لخروجها المسلح على الدولة فلماذا انتم هنا وانتم اعوان للامن

الحقيقة ياشيخ ابو رقية اننا مدرسة علمية دعوية سلفية ولا نعرف سبب اعتقالنا وحبسنا ونتمنى من رجال الامن ان يقولوا لنا سبب وجودنا هنا نحن وقع علينا ظلم

كبير الدولة تعاقبنا على تعاطفنا مع الدول الاسلامية ومشاكل المسلمين حول العالم

الدولة تعاقبنا على التصدى للافكار المنحرفة

لا ياشيخ عامر الحقيقة انتم تحولتم جماعة دعوية الى حزب سياسى متخذين

الدين ستارا لكم واكبر دليل على ذلك تنظيمكم للسلفية السرية المنظمة بعيد عن

اعين الدولة فما هو الفرق بينكم وبين حزب الاخوان هم جماعة سياسية دعوية

تتخذ الدين ستارا لها للوصول الى الحكم

والحروب الدامية التى دارت بين السلفين والاخوان والمعارك الكلامية

والمناظرات التى يعرفها كل الناس صرتم فى سلة واحده ضد الدولة ومع ذلك

لاتذكرون سلبيات الدولة صح ياشيخ هشام ؟

لم يذكر واحدا منكم سببا شرعيا دليلا على صحة ماهو عليه تخبطات عشوائية وافكار غير

مدروسة لما بعد الوصول الى السلطة ليس هناك فصيل منكم مؤهل لقيادة الدولة

دولة بحجم مصر تحتاج الى تعاون كل الجهات لكن قبل ذلك لابد من الوقوف

على الاسباب الحقيقة للتطرف والارهاب من وجهة نظرة ستة اسباب رئيسية

: الأول الأسباب الاجتماعية .الثاني : الأسباب الفكرية . الثالث: الأسباب السياسية .

الرابع: الأسباب الاقتصادية . الخامس: الأسباب التربوية . السادس: الأسباب الإعلامية .

ولايتسع الوقت لسرد هذه الاسباب ولكن لعلكم كمشايخ وقادة حركات اسلامية وجهادية ان تبحثوا في هذه الاسباب بالعدل والانصاف بعيدا عن الغلو ومحاباة النظام كما فعل الشيخ ابو ابراهيم دياتى فى سلسلة كتبة عن مبادرة وقف العنف كتابات سطحية للاسف لايقتنع بها العامي فضلا عن طالب العلم او عنصر الجهاد ليس فيها دليل شرعى صحيح كلها حشو وكلام عقلي وتمجيد فى الدولة وتوبيخ افراد الجماعات الاسلامية والسخرية منهم دون تقديم علاج ناجح للظاهرة مما جعل البعض يظن ان هذه تمثيلية قامت بها الجماعة الاسلامية لوقف التعذيب فى السجود وفتح الزنازين والزيارات وانا اعرف ان الحقيقة غير هذا الحقيقة ان الجماعة جادة فى الميادرة لكن لفقرها العلمى التاصيلي فشلت المبادرة لعدم الوقوف على الاسباب الحقيقية للارهاب والتطرف فركزت الجماعة الاسلامية وغيرها على ارهاب الجماعات وغلوها وتطرفها فى حين غضت الطرف عن ارهاب الدولة

والا هل فيكم من يقول لى اسباب احداث شرم الشيخ ودهب ؟

هل فيكم من يعرف السبب الحقيقى ومن هو الفاعل الحقيقى ؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة

النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم

هل فعلا نصحتم للدولة بصفتها امام المسلمين وولى امرها ؟

ان اسباب تفجيرات دهب وشرم هو التجاوز المفرط والتعامل العنيف مع النساء فى تحقيقات تفجيرات طابا والنساء خط احمر عند البدو والعرب بل وعند كل حر كريم

ايها السادة ان اردتم خيرا لهذه البلد وارتدتم صدقا علاجا للتطرف والارهاب فعليكم ان تقفوا بعلم على ارهاب الدولة والظلم والقضاء على الجهل والبطالة والافكار المتطرفة كالالحاد والعلمانية والانحلال

ان اردتم خيرا للبلد فعليكم بالنهوض بالتعليم والاهتمام بالاسرة ومشاكل الناس وتنمية سيناء

ان ارتم القضاء على الارهاب فاقضوا اولا على الظلم وانشروا العدل هل عرفتم سبب تفجيرات دهب وشرم هل تعرفون المتهم الاول ايها السادة جهاز أمن الدولة المصري المتهم الأول بتفجيرات شرم الشيخ

إن ما حدث في سلخانة أمن الدولة بالقاهرة والعريش من مجازر وانتهاكات لحقوه الإنسان يدعوا إلى الانتقام والثأر من هؤلاء الصبية الأغبياء لأنه يفوق الوصف والخيال . ونشر وقائع عمليات التعذيب التى جرت للمسلمين على يد زبانية جهاز أمن

الدولة عالميا من خلال الإنترنت يثير غضب المسلمين في كل مكان ويدعوا للانتقام من هذه العصابة الظالمة التي تحكم مصر كما يطلقون على أنفسهم (إحنا المجننين البلد – إحنا أساتذة سجن أبو غريب – إحنا الكفرة المنعرفش الرحمة – إحنا زبانية جهنم جئنا لنؤدب العرب ونقضي على البدو لأنهم حشرات لا تستحق أن تعيش إحنا إخوان أبو لهب وأبو جهل وأنتم أتباع بلال ومش هنسيبكم إلا لما تقولوا أحد . . أحد . . لأن إحنا أتصلنا بربنا وقال عذبوا البدو والعرب ماعندناش رحمة لأني أنا أبو إبليس . إبليس يقولي يا بابا) هذه بعض كفرياتهم

العدل هو نهاية الظلم

إن ما حدث ويحدث في جهاز أمن الدولة وفروعه ، مجزرة بشرية همجية بشعة لابد الكل يتكاتف ويتعاون من أجل إيقافها ومحاسبة القائمين عليها . إن أردتم لمصر الأمن والأمان فعليكم باحترام آدمية المواطن المصري وحقوقه وكرامته تتكلمون عن الإعلام الحر والصحافة والشفافية والوضوح لكن هل تجرؤ الصحافة والإعلام هل تجرؤ حقوق الإنسان هل تجرؤ أن تدخل جهاز أمن الدولة المسلخ وتنقل الحقيقة للدنيا وللعالم أجمع حتى يعلم العالم إلى أي مدى وصلنا إليه من الديمقراطية المزعومة . لا تجرؤ . لأن هذا مستحيل لأن آدمية المواطن المصري

وحقوقه وكرامته وعرضه مباح لدى هذه الفئة الظالمة التى لا تبالي بالمصريين وآدميتهم . . . . علينا أن نواجه الواقع المر ونعلن عنه بكل قوة وصراحة بعيدا عن النفاق والكذب –والدجل إن كنا جادين فى إنقاذ هذا الوطن العزيز من الدمار والخراب

وسؤالنا لكل مسؤول

هل ترضى لزوجتك وبناتك وأختك أن تعرى وتجرد من ملابسها وينتهك عرضها وتكشف عورتها وتكهرب فى مكان عفتها ؟ إن كنت لا ترضى بذلك لأسرتك وأهلك فكل المصريين كما تزعم هم أهلك وكل أسرة مصرية هى أسرتك وعرضها عرضك وكرامتها من كرامتك وأنت راع ومسئول أمام الله عن رعيتك كما يصورك الإعلام الكاذب المنافق هذه هى الحقيقة التى ربما لا تعلمها أو لا تعلم حقيقتها وتفاصيلها ولكن لنا سؤال ونرجو الإجابة إن كنت لا تعلم بهذه الحقائق المخيفة فمن الذى أذن لضباط أمن الدولة وأباح لهم تعذيب المسلمين ؟ من الذى أباح لهم إهدار كرامتهم وانتهاك أعراضهم ؟ من الذى أباح لهم تجريدهم من ملابسهم عرايا ؟

من الذى أذن لهم وسوغ لهم اللعب في أجساد هؤلاء المسلمين بالكهرباء وأدوات التعذيب ؟ من الذى أذن لهم فى إهانة المسلمين وامتهان كرامتهم – وقد كرمهم الله وفضلهم ....

هل الكراسي و المناصب تبيح ذلك هل المناصب تبيح الظلم هل المناصب تبيح السب والقذف بأبشع الألفاظ الجارحة من الذى أذن لهؤلاء الظلمة وتكلموا العصابة الغاشمة باقتحام البيوت ليلا وترويع الآمنين والأطفال الأبرياء من الذى أذن لهؤلاء باعتقال النساء واحتجازهم فى أفرع أمن الدولة وتجريدهم من ملابسهم وكشف عوراتهم للضباط وأمناء الشرطة والجنود يعيثون فى عفتهن وطهارتهن مع سماعهن أفظع الألفاظ وتعذيبهن بالكهرباء فى جسدهن العاري ومنهن من أغمى عليها ومنهن من أجهضت وأسقطت جنينها من الصرخات والبكاء والتوسلات أن يرحموا ضعفها ويستروا عوراتها والزبانية يضحكون وتتعالى ضحكاتهم مع الألفاظ الجنسية القذرة يا الله . يا ربنا . اللهم رحماك بنساء المسلمين وعليك بالظالمين آه لو أقول لكم ما سمعته أذناي من صرخات وكلمات يلين لها الحجر آه لو أخبرتكم بحقيقة ما حدث في فرع العريش وجهاز أمن الدولة بالقاهرة ولكن يوما ما حتما سأقوله وأخبر العالم أجمع ليعلموا حقيقة هؤلاء الظلمة بأسمائهم

وأسماء ضحاياهم ولن يكون إلا على الفضائيات حتى يعلم الجميع أن الظلم والقهر . الظلم هو الطريق الوحيد للعنف والإرهاب ليست معادلة صعبة ولكننا دائما نهرب من الحقائق إلى الشعارات الجوفاء التى أصبحت شعارا لنا والتي لا تفيد فى مجتمع أصبح إعلاميا كالبيت الواحد أو القرية الصغيرة . لكننا لا نستفيد ولا نتعلم

-مظاهر النفاق والخيانة والمداهنة – إدانة الأعمال الإرهابية

أصبح شعارا وعنوانا مكررا ومحفوظا عند كل حدث . ندين – نستنكر . ليس من قيمنا ولا من تعاليم ديننا السمح قتل الأبرياء المدينين – يجب معاقبة الجناة وتنفيذ حكم الله فيهم كل مسئول يخرج بإدانة وتبرير وتحليل ولم يذكر أحد السبب الرئيسي لمثل هذه الأعمال أو يعلمون ولكن لا يجرئون على الكلام نفاقا وخيانة ومداهنة . لم يطالب أحد بمعاقبة الزبانية لم يطالب أحد بقتل الوحوش الآدمية التى تعتدي على الحرمات وتنهك الأعراض وتقتل الحياء والعفاف لم يطالب أحد بمعاقبة الظالمين وتنفيذ حكم الله فيهم لم يطالب أحد بإقامة دولة العدل وانتهاء دولة الظلم والقهر والتعذيب التى حكمت الناس بالحديد والنار لم يطالب أحد بسقوط الدولة البوليسية . لماذا ؟ إنه الخوف . الخوف الذي يفعل بنا كل ذلك . الخوف على الكرسي الخوف من فقدان المنصب الخوف من التعذيب والتشريد وتلفيق التهم لأنك في غابة يأكل القوى الضعيف فى عزبة الأسياد وما

عليك إلا خدمتهم ولا تقول ولا تعمل إلا ما يوافقهم ويرضيهم لأنك عبد عندهم والذى لا يرضى بسياسة العبيد إرهابي ومتطرف الخوف نعم إنه الخوف **فعندما نخاف نكذب ونداهن وننافق ونعترف ونقر بكل التهم المستحيلة والغير مستحيلة . لماذا** ؟ لأنه انعدم الأمن وفقد الأمان وأصبحت فى زمن يصعب عليك أن تعيش آمنا فى بيتك آمنا على أولادك وزوجتك . مجتمع واقعه هذا لابد وأن يكون واقع مضطرب يسوده العنف والإرهاب وتنخر في جسده المداهنة والنفاق وكتمان الحق ولن ينتصر **الظلم**

أليس فى مصر رجل رشيد ؟ أليس فى مصر رجل يحب هذا البلد بصدق وإخلاص يصرخ فى وجوه الظالمين ويواجهه المفسدين ويقول بأعلى صوته العنف لا يولد إلا العنف اقتلعوا الظلم من هذا البلد الطيب أهله تقتلعوا الإرهاب من جذوره كفاكم تدليس وضحك على الشعب وعلى أنفسكم كفاكم شعارات لأننا صرنا أضحوكة بين العالم حتى صاروا يسموننا دولة الشعارات – الطريق واضح وكفانا عنف ودماء – الظلم ظلمكم وتخرجون بالملابس الرسمية والحداد على أبنائكم الذين قتلتموهم بدم بارد تحت شعار الدفاع عن الوطن وخرجتم علينا بالشعارات شهيد الواجب لماذا كل هذه الدماء ؟ هل نحن بحاجة إليها لماذا لا يقول ضباط أمن الدولة حقيقة عملهم

لزوجاتهم وأبنائهم لماذا لا يقولوا حقيقة عملهم لكل أهليهم حتى يعرفوا حقيقتهم وإن أخذهم الله بظلمهم وجزاء عملهم ودعوات المظلومين عليهم يكون جزاء وفاقا . لما نخفى الحقيقة عن الأهل الزوجة الأولاد ؟ لماذا لا يصحب كل ضابط أولاده إلى مقر عمله حتى يشاهدوا الأولاد حقيقة أبيهم الذى يظهر لهم بصورة الحمل الوديع حامى الحماة والوطن ماذا تقول له زوجته ماذا تقول له زوجته وأولاده بل ماذا يقول لهم لو شاهدوه على حقيقته وهو يعذب المسلمين ويجلدهم في المسلخ يقول لهم هؤلاء كفار خوارج إرهابيون متطرفون ؟ وإن كانت الفطر سليمة وأظنها غير ذلك هذا . هذا للرجال وماذا عن النساء والصبيان والأطفال ؟ سؤال سيجدون إجابته يوما ما بوضوح ولو سألنا أهالي الذين قتلوا من ضباط الشرطة في سيناء . ما هى حقيقة عمل أزواجكم سيقولوا حفظ الأمن ومحاربة الإرهاب والدفاع عن الوطن

خدعوك فقالوا

أترضين أن تؤخذي أيتها المخدوعة فى زوجك الظالم الذى يسهر على تعذيب المسلمين والمسلمات . أترضين أن يأخذوا ابنتك أو أختك ويجردونها من ملابسها وتعلق كالذبيحة وتنكشف عورتها وينتهك عرضها ؟ أترضين ذلك باسم الوطن والواجب أترضين لابنك وأخيك أو حتى أبوكي الذى تجاوز

الخمسين والستين ويعذب من شباب بل صبيه لا يعرفون إلا القسوة والسب والشتم ؟ وكل ذلك باسم الدين ومحاربة التطرف والإرهاب . كل هؤلاء الذين عذبوهم وجلدوهم وقهروهم أبرياء لم يحملوا سلاح ولا أفكار متطرفة – جريمتهم أنهم جيران وأقرباء للمطلوبين أو المشتبه فيهم لمجرد القرابة أو الجوار يفعل به هكذا و إنها غابة لا يحكمها قانون إلا قانون النصاب هذه حقيقة عمل أولادكم وأزواجكم فلا تبكوا عليهم لأنهم أخذوا جزاء ظلمهم فى الدنيا وكما تدين تدان أما عاقبة ظلمهم فى الآخرة فدعوات المظلومين تلاحقهم والظلم ظلمات يوم القيامة والكارثة والمصيبة التى وقعت فيها الداخلية أنها تعاملت مع أحداث طابا بغباء شديد وقسوة لا حد لها فاستعدت أهل سيناء عليهم وليس أهل سيناء فقط بل كل من تعاطف معهم فى الداخل والخارج فحفزتهم على الثأر منها والقصاص لأبنائها بل ودخلت عش الدبابير فهيجته بدون وعى وهم المطاريد الجنائيين الهاربين من الأحكام من تجار المخدرات وتهريب السياح والسلاح كل هؤلاء فى الجبل فلما رأوا ظلم وجبروت الداخلية إجتمعو والتحدوا جميعاً على محاربة الداخلية وهؤلاء متمرسون مهره فى أساليب القتال والكر والفر وعلى معرفة كاملة بالمنطقة وذد على ذلك أن فرصتهم الوحيدة هى القتال حتى الموت لأنهم يعرفون مصيرهم مقدماً والكل يريد أن يثأر لأهله وعرضه ملتزم وغير ملتزم . بل الذين اعتقلوا منهم التزموا فى المعتقل وفهموا حقيقة تلك العصابة التى تعمل فى

جهاز أمن الدولة لأنه سمع بأذنيه وشاهد بعينيه الجرائم التى ترتكب فى حق المسلمين والنساء خصوصاً – فأصبح المعتقل بالنسبة لهؤلاء الإسلاميين مركز تدريب ومعهد علمي لتدريس الحقد والبغض وكيفية الانتقام من هذه العصابة الظالمة وزاد ذلك المعاملة السيئة فى السجون والاعتقال المفتوح لمجرد الشبهة والاشتباه والظن وتشريد الأطفال وخراب البيوت فنجحت الحكومة فى كسب أعداء جدد واستعداء غيرهم فلو ظل ألف عام لابد من القصاص والثأر عند البدوي لابد من الثأر لدينه المحارب وأرضه وشرفه المنتهك وكرامته المهانة وهذا سيفتح باب الحرب الأهلية والمجازر التى لم تشهدها مصر من قبل بل سيقومون بخطف زوجات ضباط أمن الدولة وأبنائهم حتى يقولوا لهم أن زوجاتكم وأولادكم ليسوا بأغلى من زوجات وأبناء المسلمين

حتى وإن تركتهم الداخلية ولم تواجههم ولم تهاجمهم هم لن يتركوها وسيحاربونها ويثأروا منها بل سينقلون المعركة مع الداخلية داخل القاهرة وفى الوادي لأن الذى حدث لهم من إهانة وتعذيب يفوق الوصف والخيال ولم يحدث من اليهود ولم يجرؤ اليهود طول فترة الاحتلال لم تحدث ولو مره واحده من أن اليهود أخذوا قريب المطلوب أو جاره أما النساء فلم يجرؤ دخول بيت وفيه حرمه هؤلاء يهود لم يفعلون بالمسلمين مافعله ضباط أمن الدولة إن مصر ستخرق فى نهر من الدماء سلبه عصابة من ضباط أمن الدولة غير مسئوله – استهانوا بكرامة المواطن وحقوقه

فى ظل قانون الطوارئ اللعين الذى أعطى لهم الضوء الأخضر وإشارة البدء والانطلاق فى ظلم الناس وتعذيب الأبرياء بأقصى درجات التعذيب - تعذيب حتى الموت – وربما ساندتهم فتاوى من علماء السوء باعوا أخرتاهم بعرض قليل من متاع الدنيا فتوى بأن كل مسلم ملتزم بدينه عليه علامات السنة من لحيه وحفظ القرآن والصلاة فى المسجد وحضور الدروس والمحاضرات الدينية كل ملتزم وارتدت زوجته الحجاب الإسلامي –كل من تجدوا فيه هذه العلامات فهم مشتبه فيه وعرضه للعذاب والقهر لأن هؤلاء هم أساس التطرف وأصل الخوارج والإرهاب وهكذا صار المسلم الملتزم بشعائر دينه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم صار عرضه للقتل حلال المال والدم والعرض ليس له حرمه وحسبنا الله ونعم الوكيل

ماهو الحل للخروج من هذا النفق المظلم ؟

وماهو الطريق الصحيح لتجنب البلاد الخراب والدمار ؟

أولاً ليس من العيب أن نخطأ ولكن العيب أن نستمر فى الخطاء مع إقرارنا أنه خطاء – فلا بد من وقفه مع النفس ومراجعة الأحداث لابد من وقفه جادة لتصحيح المسار ومعالجة أخطاء الماضي المتراكمة لا بد من ثوره عارمة قويه لصحوة الضمير لمريض حتى يتعافى وينهض بدوره المنوط به فى إحياء الأمه لا بد من مصالحه مع المجتمع

والإسلاميين نعم نكره العنف والإرهاب والتطرف وندعو إلى الوسطية والاعتدال والدعوة إلى صحيح الدين – ولاكن ليست دعوه من طرف واحد كلنا شركاء في حماية هذا الوطن والمحافظة على سلامته وأمنه ومن أصل الشراكة التعاون وتقديم كل مانستطيع لحماية هذا الوطن وتأمين جبهته الداخلية والخارجية ضد أى عدوان أى كان مصدره . لا بد من التقريب بين أبناء الوطن من شرطه وحربيه ومواطنين لابد من الحوار الحقيقي وتقبل الآخر والبعد عن الظلم والاستعباد واستغلال المناصب لإزلال الناس – من أجل كل ذلك لابد من توجيه نداء ورسالة إلى الأخر رسالة إلى رجل الأمن فى كل مكان من عالمنا الإسلامي والعربي بل والعالم أجمع رسالة إلى رجال الأمن فى بلدا مصر خاصة نخاطبه من هنا من خلف القضبان ونقول له

لا تنسى مهمتك التى خلقت من أجلها

لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق

- الوظيفة ليست مبيحه للظلم

بالإحسان تصل إلى قلوب الناس

إياك والظلم فإنه أصل الإرهاب وأساسه

-طريق الأمن والأمان للناس والأوطان فى الالتزام والعمل بشريعة الرحمان

الخلاصة وطريق الخلاص

- رفع الظلم ومعاقبة المظلومين –القضاء على إرهاب الدولة–
- هدم الدولة البولسيه وإقامة دولة العدل –
- الدعوة إلى الحوار الحقيقي ونبذ العنف والدعوة إلى صحيح الدين والوسطية والاعتدال
- إلغاء القوانين سيئة السمعة وإطلاق الحريات (العبيد لا يصنعون النجاح)
- عدم حكم الناس بالحديد والنار فالظلم والكبت يولدان الانفجار
- نشر الوعي السياسي والتقريب بين فئات الشعب ومراعاة حقوق الراعي والرعية ودراسة المحاور الستة لاسباب الارهاب والتطرف

ايها السادة الفضلاء اعتذر عن الاطالة وعن الاسلوب ربما يكون فيه شدة وقسوة عبارة لكن هى الحقيقة بكل صدق وبدون رتوش وتجمل

فالوطن وطننا جميعا والحكومات زائلة متغيرة والوطن باق فعلينا المحافظة عليه حتى لايكون مطمع للاعداء والمتربصين بنا فى الداخل والخارج

هذا ماعندى وهى وجهة نظر قابلة للاخذ والرد . . . .

أيها السادة هذه الرسالة موجهه إلى الأمة بجميع فصائلها – موجهه إلى المسؤلين وضباط أمن الدولة حتى يعرفوا نتيجة ظلمهم وجرمهم فى حق مواطنيهم ثم هى موجهه لزوجاتهم وأبنائهم وأهليهم حتى يعرفوا حقيقتكم وطبيعة عملكم ثم أخيراً موجهه إلى علماء الأمة ومفكريها وأصحاب الرأي والصحافة والأدب وأفراد الشعب حتى يعرف الجميع الواقع المر ويتعاونوا على تغيره فالجماعة خير والفرقة شر والباطل والأعداء يستمدون قوتهم من ضعفنا فهل فهمنا الدرس ؟

النبي صلى الله عليه وسلم دعا الناس الى الالتزام بالاسلام اكثر من ثلاثة عشر سنة ولم يحارب الا بعد ان اسس دولة فى المدينة وقاعدة للاسلام والحركات الاسلامية تعجلت ودخلت فى مواجهات مع المجتمع وتقول انها اسلامية هل صبرت وفعل مثل الصحابة ام انها تريد الحكم والسيطرة على البلاد والمناصب باسم الدين ؟ هنا الخلل ياسادة

الافراج

الشاويش يمسك ورقة بيدة وينادى فى الطرقة

الشيخ ابو رقية افراج جهز نفسك سيارة الترحيلات جاهزة على البوابة

ادعوا الله يا شيخ ان يكون هذا الافراج حقيقى وتخرج الى اهلك واولادك

وليس مثل كل مرة تاخد فيها افراج قضائى وتجلس اسبوع فى فرع امن الدولة

وترجع تانى بسبب قانون الطوارىء الذى يلغى احكام القضاء ولا يعتبر بها

ولا يحترمها

ان شاء الله يا ابو عمار يكون خير ونقدر نشوف الاولاد

اصلهم وحشونى جدا ونفسى اشوفهم واطمن عليهم وعلى صحتهم

ودراستهم

وصلت السيارة فرع امن الدولة ونزل ابو رقية من السيارة وسط حراسة مشددة

وطلبوا منه ان يفتشوه

افتح الشنطة وطلع كل الفيها

فيها ايه انا جاى من السجن من المعتقل يعنى متفتش عشرين مرة

وبعدين انا واخد افراج قضائى يعنى مفروض اطلع من باب السجن الى

بيتى واولادى مش اجى امن الدولة

والله دى التعليمات ياشيخ ابورقية وانت مش كل مرة هتعمل لنا مشاكل مع الظباط خلص

ومشى حالك وادخل الحجز وانا هسيبلك باب الغرفة مفتوح علشان تدخل الحمام

براحتك وتتوضىء ومتخبطش على الباب كل شوية وتعمل ازعاج فى الفرع

يلا احمدا على السلامة ويارب تروح المرة دى وتريحنا حاول تنام ياشيخ لحد الليل

شريف المصرى

ضابط شاب فى الثلاثينات من عمرة طموح وقيادى وعنده هدف ويحب عمله

السلام عليك ياشيخ ابو رقية

ايه خير فى ايه

الظابط عاوزك

ظابط مين

شريف بيه

لازم الغماية دى

دى التعليمات ياشيخ انت عارف انا عبد المامور لو كان على انا انا عاوزك تروح

دلوقت قبل بكرة انا مش مستفيد حاجة من حبسك بالعكس هتريحنا

الله المستعان يلا بينا ربنا يكفينا شركم

خلى بالك من السلم امسك بايدك درابزين السلم واطلع بالراحة حاسب على

مهلك .. استنى هنا اقف الغماية كويسة اصل الظابط يبهدلنى او عى تكون

شايف

لا متخفش مش شايف حاجة

اهلا ابو رقية

ايه اخبارك السجن كويس

احكيلى الحكاية من الاول

حكاية ايه ماانتم عارفين كل حاجة عنى والفرع هنا عارفنى كويس

والكلام القلته فى الجهاز معنديش غيره كل مرة اقابل ظابط يقولى احكى حكايتك

محدش طمنى عن اولادى وعن اهلى محدش قالى استفدت ايه

من الاحداث

طيب ياسيدى قولنا ايه الدروس والستفدها من سجنك واعتقالك

-، نسأل الله أن يفك أسرنا وأسرى المأسورين فى سبيله فى كل مكان

وعن الدروس المستفادة من هذه المحنه وهى كثيرة جداً ولكن نوجزها باختصار علشان وقت حضرتك

لا معاك للصبح قول

أولاً أنها من فضل الله علينا والله ذو الفضل العظيم فهى كانت فرصه جيدة للتعرف على هذا الرب العظيم الجليل الكريم وقد كنت أظن أنني أعرفه جيداً ولكن هذه المحنه قربتني منه أكثر وتعرفت عليه سبحانه عن قرب وحب فتعلمت وعلمت كما هو رحيم بنا ودود إلينا يحبنا ويحب الخير لنا وييسره ونحن فى غفلة عن هذا كله فعزمت على نفسى أن أحرص على حبه وحب كل ما يحبه وأن أحسن الظن به سبحانه ، فيقينا لا يريد بنا إلاّ الخير والصلاح والطهر والنقاء ، فتعلقت به وتوكلت عليه وربط قلبى به ، وأنى أستحي منه سبحانه أن أطلب من المخلوق أو التفت إلى عاجز ، مع قدرته المطلقة وغناه وعجز غيره ، وهذه هى أولى درجات التوحيد وبعدها درجات حتى تصل إلى درجة الأنس به سبحانه وتعالى ، نسأل الله أن يرزقنا الأنس به سبحانه وتعالى وأن لا يحرمنا لذة مناجاته

وايه كمان يا ابو رقية

ارجع ورا شوية براحة ارجع كمان اجلس على الكرسى

قول انا سمعك استفدت ايه كمان

كانت فرصه للتفرغ للبحث والمطلاعه وتحرير مسألة العلم ومباحث التوحيد والشرك وتحقيق مسائل الإيمان والكفر ، فكانت فرصه طيبه مباركه لإستغلال الوقت فيما ينفع . فعرفت قيمة الوقت وكم هو غالٍ ونفيس لكن لا نشعر به إلاّ إذا استخدمناه فيما يفيد ، واستغلال الوقت فيه فوائد كثيرة منها ، عدم الشعور بالأسر وقسوة الاعتقال ، وعدم الإنشغال بالخروج والدنيا ، وكذلك تشعر وكأنك في خلوة تتعلم فيها الصبر على طلب العلم والصبر نعمه عظيمه من نعم الله على العبد نسأل الله الصبر حتى نعرف أن قضاء الله كله خير وهذا مشاهد لكل متأمل في حاله وأحوال إخوانه

يعني راجعت نفسك واقتنعت بخطا الطريق المشيت فيه كويس

طيب استفدت ايه كمان ايه التعلمته من الحبس والاعتقال

تعلمت من هذه المحنه أن الإخوة شريحة من شرائح المجتمع ، وهم بشر يعتريهم ما يعتري البشر من خير وشر ورضي وغضب فترى الخير الخلوق وترى غير ذلك فهم ليسوا ملائكة ويجب أن تعامل معهم على وفق هذه الحقيقة ومن فضل الله أن الإيمان لايثبت بل يزيد وينقص حتى لا يبقى منه شيىء كما هو مذهب أهل السنة والجماعة ، فلا بد أن نصبر على أذى الإخوان وعلى كل

ما يصدر منهم تحقيقاً لقول الله تعالى (أذلة على المؤمنين أعزه على الكافرين) فهذه أيه من كتاب الله أين نطبقها ؟ ومتى نعمل بها ونتحققها ؟ إن لم يكن مع إخواننا فمع من !وكذلك نصبر على أذاهم امتثالا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد) وقوله صلى الله عليه وسلم (ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا) فتعلمت الصبر على أذى الإخوان والزلة لهم ابتغاء ما عند الله تعالى وهو خير وأبقى فكل أسير له حكاية وكل أخ معتقل له قصه وظروف قاسيه يجب مراعاتها ولاسيما وأن الجميع جاءوا في دين الله ومن أجل نصرة شريعته وتطبيق شرعه على اختلاف مشاربهم واتجاهاتهم وتوجهاتهم الفكرية والدعوية ولم أجد خيرا من حسن الخلق وخدمة الإخوة والزلة للمسلمين يتقرب بها العبد إلى الله عز وجل ويزكي بها نفسه ويربيها ويؤدبها حتى لا تتكبر وتنسى آفاتها المهلكة

رابعاً تعلمت من هذه المحنه أن الصدق أقصر الطرق للنجاة كما أن الشهادة في سبيل الله أقصر الطرق إلى الجنة ، والصدع بالحق وإظهار ما تعتقد دون مداهنة ولا مداراه يريح النفس ويجعلك واضحا صادقاً مع نفسك ومع الآخرين فهي فرصه جيده للتعرف على النفس ومحاسبتها والوقوف معها وقفة صدق للتعرف على آفاتها وطرق العلاج

الصحيح لها والإستعانه بالله وحده على ذلك وحسن التوكل عليه سبحانه وأهم ما يستفاد من كل ذلك البصيرة فى أعداء الله ومعرفة حقيقتهم وحقيقة ما هم عليه من كفر ورده ومحاربه لدين الله ولعباد الله الصالحين أهل القرآن والسنة والدعوة والجهاد وأين هى من كيفية التعامل مع هؤلاء الأعداء ، هل ستداهن وتجبن ويصبها الضعف والخور أم ستكون صادقه صريحة واضحة على بصيرة ونور من ربها يهديها لنصره دينه وسنة نبيه وعباده الموحدين وأن ما عند الله خير من الدنيا وما فيها ولا تساوى مع معالجة السكرات وظلمات القبر وهول المطلع والصراط وتطاير الصحف والسجلات وحسرة أهل النار وفوز أهل الجنات فالمغبون حقاً والخاسر صدقاً هو من عاش بغير عقيدة ولا تحديد للهدف الذى خلق من أجله والعمل على تحقيقه وقدم الفاني على الباقي وأغرته الحياة الدنيا وغره بالله الغرور نسأل الله السلامة والعافية وحسن الخاتمة ونسأله سبحانه أن يجعلنا من أنصار دينه وسنة نبيه وعباده الموحدين

اللهم امين

حضرتك بتقول امين

بتامن على كلامى

اه وفيها ايه هو انت فاكرنى يهودى ولا نصرانى ولا كافر

انا مسلم زيك وبحب دينى اكتر منك وعلاقتى بربنا بينى وبينه هو الها يحاسبنى عليها وحده

بقولك ايه الكلام معاك هيحلو

تشرب ايه

انا هشرب شاى تشرب شاى معايه

لاشكرا

يا اخى اشرب شاى

اتنين شاى يابنى بسرعة

شوف يا ابو رقية انا قريت ملفك كله المكتوب عندنا فى الفرع

لكن انا عاوز اسمع منك انت حكايتك بالتفصيل من يوم مولدك الى الان

ليس كصفتى محقق ولكن كرجل يريد ان يستفيد من تجارب الاخرين ومن خبرة من هم اكبر منه سنا ثم التحقيق والشغل ياتى بعد ذلك اعتبرها دردشة فضفضة حوار اعتبرها اى شيء

شيل يابنى الغماية دى من على الشيخ وحط الشاى ومدخلش علينا حد خالص انا مشغول ومش عاوز اقابل حد

مكتوب عندى فى تصنيك انك قطبى ثم مرة تانية سلفى ثم اخر مرة متصنف عندى جهاد

انت ايه

انا مسلم وبس

لا انتمى الى اى جماعة او حزب كل دى مسميات وتصنيفات امن الدولة على حسب الواقع عندهم لكن انا مسلم سنى يعنى مش شيعى او رافضى او خارجى او صوفى او اشعرى او اى شيء اخر

انا مسلم سنى وقصدى بسنى يعنى مش مبتدع متمسك بالسنة الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اطبق منها قدر استطاعتى

والجهاد من الدين وذروة سنام الاسلام فليس عيبا ولا مسبة ان ينتسب المسلم الى الجهاد ولكن الممارسة الخاطئة للمسلمين فى العمل بالجهاد شوهت صورة الجهاد وصورة المسلمين نريد جهادا سنيا على منهاج النبوة لا على اهواء الجماعات والاحزاب وذلك له شروط وضوابط وواقع وقدرة واستطاعة وغير ذلك

لكن يا ابو رقية الشباب لا يدرك ذلك ولا يسمعه اصبح النت هو الشيخ وهو المعلم وكل واحد بيعمل العاوزه

فين دور الدولة حضرتك

الدولة مهمتها حماية الناس من كل شر سواء عدو او افكار

انا معاك الدولة عندها تقصير لكن فيه مسؤلية على الاسرة

شوف حضرتك دى منظومة مرتبطة بعضها من الاسرة الى التعليم الى الصحة الى الاعلام الى التخطيط والاسكان ولكن الرأس هى الدولة ان مالت الرأس مال كل شيء

واصل الدولة العدل ومحاربة الفساد ومحاسبة المفسدين مهما كانوا هى دى الخلاصة حضرتك

وفتح اى باب للظلم وحماية الفساد بيفقد الشباب الثقة فى عدالة الدولة وعندما تضييع الحقوق ويعلوا الفساد والقهر وينتشر الظلم

هنا كل واحد يفكر ياخد حقه بطريقته الخاصة وتبقى الدولة ضعيفة منهكة مفككة عرضة للانهيار وان كانت فى الظاهر قائمة

كلاك تمام لكن متنساش احنا مش فى عصر النبوة احنا فى القرن الواحد وعشرين يعنى فى القرن الخامس عشر يعنى بعد الف وخمسميت سنة من عصر النبوة والخلافة الراشدة والعالم اصبح قرية صغيرة جدا وانتشرت الافكار بسرعة فصعب على الدولة تستمر بهذا الوضع يعنى انت مثلا ارتكبت خطأ وسجنت الضحية اولادك وزوجتك واهلك ضياع وخسارة وتشرد من اجل ماذا لاشيء يعنى لو كنت ابلغت السلطات عن التنظيم والتفجيرات قبل وقوعها كنت انقذت البلد وانقذت نفوس بريئة من القتل وحقنت دماء كثيرة سالت بسببك انت

فحقيقى جريمتك كبيرة جدا وانت شيخ كبير تجاوزت الخمسين من عمرك وعندك علم واسع وكان فى يدك كل شيء وكنت تعلم كل شيء

لا حضرتك انا مكنتش اعرف بموعد العملية وكان الكلام على اليهود بشكل عام

طيب ايه الخلاك تسكت ومتبلغش الدولة

حقيقى وبصدق السبب الوحيد هو فقدان الثقة فى الدولة ولن تسلم من الظلم

لو عندى يقين ان الدولة سوف تقيم العدل ولا تظلم ما ترددت لحظة واحدة فى ذلك

لكن هناك ايادى خفية تجر الشباب والدولة الى المواجهة بطريقة غير واضحة

هناك جهات لها مصلحة فى استمرار المواجهات وهى مستفيدة بلا شك فى استمرار مايسمى الحرب على الارهاب ويقصدون به الاسلام والمسلمين اما لو وقع اصغر من ذلك من دول اخرى وجنسيات اخرى وديانات اخرى لاتسمع ارهاب ولا تطرف

الارهاب والتطرف فقط عندما يصدر من المسلمين اما لو صدر من غيرهم ليس ارهابا بل هو دفاع عن النفس وحق مشروع وحوادث فردية وغير ذلك مما تسمع وهذا الذى يولد الحقد ويساعد على العنف

وايه اخبار اولادك وحشوك طبعا ونفسك تطمن عليهم

طبعا وحشونى جدا

ايه الدموع دى يا ابو رقية انت راجل مؤمن بقدر الله وان شاء الله يكون خير

انا سهرتك النهاردة كفاية كدة بكرة نكمل ان شاء الله

خد يا بنى الشيخ نزلة الحجز وناديلى الامين سعد

مع السلامة يا ابو الرقية

تحت امرك يا فندم

شوف يا سعد انت امين متعلم ومثقف وانا بعتمد عليك وبثق فيك جدا

الله يكرمك يا شريف بيه احنا بنتعلم من سيادتك وحيقيى من يوم حضرك ماجيت

الفرح واشتغلت مع امين بيه رئيس الفرع والكل شايف سياسة جديدة وفكر جديد

شوف يا سعيد الفكر لايحارب الا بالفكر والاحسان الى الناس يملكك رقابهم

والشاعر قال

احسن الى الناس تستعبد قلوبهم . . .طالما استعبد الاحسان انسانا

انا عاوزك تروح بكره الصبح الى بيت الشيخ ابو رقية وتاخد معاك شوية فاكهة وملابس جديدة وشوية لعب اطفال كده على زوقك وتقولك الشيخ ابو رقية فى افراج فى الفرح وعاوز يشوفكم ولكم زيارة

بس اوعى يعرفوا انك من امن الدولة

حاضر يا شريف بيه

خد الفلوس دى علشان تشترى بيها الحاجات ولو دفعت حاجة زيادة قلى

اوعى تدفع حاجة من جيبك

حاضر يافندم

✍ الزيارة

تمام يافندم

ايوه ياسعد

اهل الشيخ ابو رقية على البوابة ومنتظرين الاذن بالزيارة

طيب

دخلهم ياسعد فى الزيارة واقفل عليهم ومدخلش عليهم حد

الزوجة منتقبة والراجل مشفهاش من مدة فمش هينفع ترفع النقاب امام الناس

وانزل هات ابو رقية من الحجز ومتقلوش فى زيارة دخله عليهم فجأة علشان عياله يفرحوا بابوهم

حاضر يافندم

يابوابة دخلوا اهل الشيخ ابو رقية زيارة

همه دول ياسعد اولاده

ايوه يافندم

لاحول ولا قوة الا بالله كلهم اطفال صغار محتاجين رعاية وتربية ووجود اب يحافظ عليه

اقفل الشباك ياسعد منظر صعب مش عاوز اشوف الموقف ده .

وهنا يخرج ابو رقية من غرفة الحجز الى غرفة الزيارة ويفتح الباب

وكانت المفاجاة اولاده وزوجته امامة وقف مكانه لم يستطع المشى اغلق الباب

ام رقية ! ماشاء الله رقية وعبد الله كبروا ماشاء الله وحمل اولاده يقبلهم ويبكى

وحشتونى

وانت كمان يا أبى وحشتنا خالص مش هتروح البيت معانا

ازيك يا ام رقية وازاى صحتك عامله ايه مع الاولاد ومصاريفهم ومصاريف المدارس

ومصاريف علاجك سامحينى غصب عنى كان نفسى اكون معاكى

وجانبك مرضك واشيل عنك هم العيال شويه

احنا كويسين خالص والعمال فى الشركة شايفين مصاريف الاولاد قدر

استطاعتهم والامور ماشية والحمد لله ماتحملش همنا فكر انت فى نفسك وصحتك واتمسك

بدينك وقرب من ربنا وادعية يفرج عنك وتخرج بسلام

الحياة وحشه قوى من غيرك يا ابو رقية كل الناس بتسال عليك وبتدعيلك والحمد لله اهل الخير مش ناسينا ومش مخلينا محتاجين حاجه خالص بس الاخوة خايفين من الامن وبيسالوا من بعيد

عندهم حق لازم يخافوا يا ام رقية كل الناس خايفه تعيش مأساتى وتتحرم من اولادها ومن الحرية والناس دول ظلمه ميعرفوش ربنا وممكن يتنسى فى المعتقل سنين ولا حد يسأل فيه ولا فى ظروفه واسرته واولاده وده حصل كتير

لكن ايه المفاجاة دى مين قالكم ان انا نزلت الفرع افراج

الله الراجل الانت بعته بالهدايا والملابس للولاد هو القالنا

والاولاد فرحانين باللعب والملابس الانت بعتها انهارده كلفت نفسك

وهنا يتذكر ابو رقية كلام شريف

﴿ وايه اخبار اولادك وحشوك طبعا ونفسك تطمن عليهم

طبعا وحشونى جدا

اطمن يكون خير ان شاء الله ﴾

معقوله يكون شريف المصري ؟

وبعدين يا شريف يا مصرى عاوز منى ايه كان غيرك اشتر

اساليب الاستمالة والاحتواء وخبث ومكر امن الدولة ده مش هينفع معايا

ايه يا ابو رقية رحت فين سرحت ولا ايه خليها على الله

ونعم بالله يا ام رقية خلى بالك من الاولاد وخلى بالك من صحتك

واعملى تحاليل واشعة وان شاء الله يكون خير

خلاص يا شيخ ابو رقية الزيارة انتهت

طيب يا شويش

مع السلامة يا اولاد

مع السلامة يا ام رقية

ان شاء الله هتطلع المراتى باذن الله انا قلبى حاسس انه خلاص الفرج قريب

وربنا كبير خلى املك فى الله

ونعم بالله

✍ طريقة شريف المصري

ياسعد

امرك يافندم

هات الشيخ ابو رقية

حاضر يافندم

هاته من غير غماية

حاضر يافندم

السلامة عليكم ابو رقية

شريف بيه عاوزك

ماشى . ايه مفيش غماية ولا ايه

لا مفيش غماية

شريف بيه قال متغميش الشيخ ابو رقية

ايه رايك يا امين سعد فى الظابط شريف

شوف يا شيخ انا اشتغلت فى محافظات كتير مع ظباط كتير جدا كبار وصغيرين

مقبلتش عقلية زي شريف بيه فى طريقة تفكيره وانسانيته وحبه للعدل والحق

لكن هو ظابط فى منظومة كبيرة وهو لسه فى بداية الطريق

صحيح والده كان ظابط كبير لكن هو مترببى وعاوز يكون حاجة كويسه

ومجتهد وعاوز يغير حاجات كتير غلط فى الفرع لكن معندوش صلاحيات

وعلى فكره لما تعرفه كويسه هتحبه

مستحيل انا احب ظابط انا عندى كره وبغض ليهم ملوش حدود بينى وبينهم عداوة

مستحيل اثق فيهم ملهمش امان ولا ليهم صاحب الغدر والخيانة فى دمهم يقلب عليك

فى لحظة المهم مصلحته

لا والله يا شيخ شريف بيه حاجة تانية وبكره تعرف بنفسك

طيب لو هو كويس ليه مبيطلعش الناس المظلومين ويساعدهم

هو بيحاول يا شيخ قدر استطاعته

لكن متنساش ان مش لوحده فى الفرع والقرار مش له لوحده فى رئيسه المباشر وفى رئيس الفرع يعنى قرار خروج معتقل دى مسؤلية كبيرة عندهم مش سهله وكله بيخاف على منصبة

كله كلام ياسعد ربنا يكفينا شرهم وينجينا ويفرج عنا الامر بيد الله وحده وهمه سبب بس

السلام عليكم يافندم

الشيخ ابو رقية

دخله ياسعد

اتفضل ياشيخ

اهلا ابو رقية

ازاى الحال

الحمد لله

اتفضل اقعد

شكرا لك

هيه تشرب معايه شاى ولا حاجة باردة

شاى

ازاى الحال اطمنت على الاولاد

الحمد لله

شكرا لك

على ايه

على العملته

انا معملتش غير حقك

وانا مؤمن ان العنصر الخطر يكون خلف الاسوار بعيد عن افراد المجتمع دى عقوبة فى حد ذاتها قوية جدا وغير ذلك من التضييق عليه خلف الاسوار واغلاق الزنازين ومنعه من الزيارة وغير ذلك هذا غلط وهو عقوبة لاهله قبل ان تكون للعنصر فالحقيقة ان المسجون هم اهله وليس هو وهذا يصنع لنا ارهابى حاقد على المجتمع رغبته فى الانتقام عمياء لانه يشعر انه خسر كل شيء فى يبكى على اى شيء

وهذه سياسة خاطئة ومعالجة سلبية لقضية الارهاب والتطرف

انا مؤمن يا ابو رقية ان العنف يعالج بالحوار وليس بالعنف المضاد هذا يقين

رجل الامن مش صلب ولا عنيف هو شريحة من المجتمع فيه الخير وفيه الشرير لكن في الاول والاخر هو انسان له نظرته الخاصة في التعامل مع الاخر

انا معاك في تجاوزات وفيه ظلم وتعذيب غير مبرر كل ده واقع لكن فيه ظباط غاية في التحضر والرقي وعفة اللسان والعدل والرحمة فمنقدرش نحط رجال الامن في سلة واحدة زي الاسلاميين تماما فيهم الحلو وفيهم اللي بيستغل الدين في اغراض شخصية بعيدة عن الدين والقيم والاخلاق لكن كلهم جزء من المجتمع وبناء لهذا الوطن عضو من اعضاؤه لا يمكن الاستغناء عنه

صح الكلام يا بو رقية

كلامك صحيح يا شريف بيه

طيب الحمد لله ان ان كلمي عجبك

ايه رايك في تفاحة مع كوباية عصير من تلاجتي الصغيرة دي

مقدرش استغنى عن التلاجة المكتب دى

اتفضل حتة حلاة طحينية ممتازة كل وقلى رايك حلاوة صافية طينة سمسم

لا ممتازة طعمها تحفة تسلم ياشريف بيه

مبلاش الرسميات دى طول ما حنا لوحدنا خلى البساط احمدى

والرسميات دى ياسيدى خليها قدام الناس

لكن مع بعضنا بلاش التكليف زى ماانا بقولك ياابورقية نادينى ابو محمد ابو سلمى اليعجبك وبعدين انت اكبر منى سنا يعنى انت فى مكانة اخ اكبر

احنا خلصنا حكايتك من اولها لاخرها فى حاجة مقلتهاش وعاوزنى اعرفها

اه انا سافرت العراق بعد الغزو الامريكى وسقوط بغداد سافرت عن طريق البحر

وكل الكلام ده محدش يعرفه ظباط الجهاز حاولوا بكل الطرق العنيفة يعرفوا كلمة او معلومة واحدة فشلوا لان كان سلاحهم العنف والبطش والتعذيب والاهانة بس ففشلوا

طيب ياابورقية خلينا ندردش شوية حول الجماعات والاحزاب والخلافات البينهم

شوف يا ابو محمد الجماعات الاسلامية كلها فيها خير وقصدها خير مش شر هدفها خدمة الدين وتطبيق الشريعة ده للانصاف لكن ضلت الطريق حتى جماعات التكفير والغلو قصدهم الدين لكن لجهلهم ضلو الطريق ومحتاجين عاقل حكيم رشيد

طيب يا ابو رقية ايه الخلاف فى مسالة الايمان دى

شوف يا ابو محمد باختصار الايمان عند اهل السنة الهمة الصحابة والتابعين يتركب من تلت اركان

الاعتقاد والقول والعمل

مينفعش واحد يعتقد بقلبه وميعملش لازم العمل لانه ركن من الايمان

فالايمان قول وعمل فاليصدق بقلبه ويقول بلسانه لكن ميعملش اعمال مع قدرته وتمكنه وعدم عجزه فهو ليس بمسلم ولا ينفعه اعتقادة وتصديقة ونطقه باللسان

فتارك عمل الجوارح بالكلية مع القدرة والتمكن وعدم العجز معرض عن الدين باختياره معرض عن الانقياد والطاعة لله ولرسوله

والاعمال دى منها ما هو اصل لابد من الاتيان به زى التوحيد مثلا

وترك لابد من اجتنابه زى الكفر والشرك والنفاق

ومن الاعمال ما هو واجب لايكفر الانسان بتركة بل هو معرض نفسه لعقوبة الله زى

شرب الخمر والزنا والربا وغير ذلك

ومن الاعمال ما هو مستحب

واذا كان الايمان عند اهل السنة اعتقاد وقول وعمل فالكفر يكون بالاعتقاد والقول

والعمل فيكفر بالكلمة الكفرية ويكفر بالعمل الكفرى ويكفر بالاعتقاد الكفرى

المرجئة والمدرسة السلفية تقول الايمان قول وعمل واعتقاد لكن لاتدخل الاعمال فى

الاصل بل يدخل فى الواجب والمستحب فقط فاصبح الايمان والكفر عندهم اعتقاد

وقول والسلفيين كلهم على عقيدة مرجئة الفقهاء اعتقاد بلقلب وقول باللسان

التكفير اجهل ناس لانهم فهموا الدين على هواهم

واكبر رد عليهم وعلى شبههم ان النبى صلي الله عليه وسلم قال

من راى منكم منكرا فليغيرة بيدة فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه

وذلك اضعف الايمان

فالنبى صلى الله عليه وسلم جعل انكار القلب ايمان جعله مؤمنا

فكيف تكفرون المجتمع بحجة انه لايكفر بالطاغوت ولا ينكر المنكر

هل اطلعتم على قلبه

فلا يعلم مافى القلوب الا الله

فكيف تكفرونه والنبى يسميه مؤمنا

اانتم اعلم واحرص على الدين والشريعة من النبى ؟

ومسالة العذر بالجهل وتحكيم الشريعة والانتخابات والديمقراطية مسائل لايبنى عليها عمل

طيب وجماعة الجهاد ياابورقية

دول استعجلوا الطريق وفهموا حديث الحسبة غلط فغيروا المنكر باليد مما ترتب عليه منكر اكبر منه ومفسدة كبيرة

النبى دعا تلتاشر سنة وبعدين كتب عليه القتال

ودول دعوا بالنهار واعلنوا القتال بالليل

استعجلوا الامر مفهموش اسباب قيام الدول وكيف تقام دولة الاسلام فى النفوس والقلوب

طيب والبدوى والدسوقى والحسين بيقولوا دى اصنام تعبد من دون الله يجب هدمها بالقوة

صحيح دى اصنام واوثان تصرف لها العبادة من دون الله يطاف حولها

وينذر لها ويذبح لها والطواف الذبح والنذر والدعاء كلها عبادات من حق الله تعالى

مفيش شك فى كده لكن المفروض ان نهدم هذه الشركيات والخرافات فى

قلوب الناس اولا ندعوهم ونفهمهم ونرفع الجهل عنهم ده الهدم المعنوى الفعله البنى

صلى الله عليه وسلم ربط قلوب الناس بالله عز وجل فالله قريب اقرب من البدوى

والدسوقى والحسين فادعوه واطلبوا منه وهو سبحانه لايحتاج الى واسطة

﴿اذا سالك عبادى عنى فانى قريب﴾ فلو هدمنا هذه القباب والاضرحة

فى قلوب الناس اولى واحسن من هدمها بالقوة فسبنونها مرة اخرى وهذا

مخالف للسنة لماذا لم يهدم الرسول الاصنام التى كانت حول الكعبة

اولا لانه غير قادر ثانيا لم يؤمر بالقتال بل الدعوة مقدمة على القتل الهدم المعنوى

ولما زال الشرك والخرافات من قلوب الناس الناس هم الذين هدموها بعد ذلك كلام

جميل يا ابو رقية الاستعجال والفهم المغلوط للقران والسنة والجهل وعدم العلم اسباب

للانحرافات الله ينور عليك كفاية كدا النهاردة ونكمل يوم تانى ان شاء الله

✍ وقفة وحوار مع النفس

فى الحجز جلس ابو رقية يتذكر ويعيد شريط الذكريات والمواقف وماذا كان وكيف اصبح الان ويفكر فى مواقف شريف المصرى معه

مالذى جرى لك يا ابا رقية مالذى فعلته بنفسك واولادك ووطنك

كنت سببا فى اراقة الدماء البريئة بغير حق

ماذا لو كنت اوقفت هذه التفجيرات ومنعت اراقة الدماء

هل كان موقعك الان خلف القضبان واولادك ضحايا تصرفاتك

ماذا ستقول لربك غدا اذا وقفت بين يديه وسألك لماذا لم توقف المذابح والتفجيرات وتنقذ الالاف من الشباب

ماهو عذرك امام الله يا ابا رقية

عداوتك لرجال الامن جعلتك لاتبصر الصواب

اه يا ابا رقية لو قابلت شريف المصرى من زمن كان حالك الان تغير

وشريف دليل على وجود عشرات غيره مثله وافضل منه

ليس كل رجال الامن جلادين !

افكار شبابية متهورة غير مسؤولة ادخلت البلد في ازمات ودماء ومواجهات

خسرنا خيرة شباب البلد بسببك يا ابا رقية كان بيدك وقف شلال الدم

كل الحركات الجهادية ضد البلاد الاسلامية فشلت ولم تنجح باسباب خارجية

الجماعة الاسلامية في الجزائر سقطت وفشلت بعد قتل الالاف من الشباب المسلم

حركة الاصلاح في اليمن

حماس في غزة

طالبان في افغانستان

القاعدة في جزيرة العرب

الجماعة الاسلامية وحركة الجهاد في مصر

كل هذه الجماعات نماذج فاشلة لم تنجح الا في سفك الدماء وكانت سببا في تسلط

الاعداء ولا يوجد معتبر

لماذا الاصرار على الخطأ يا ابا رقية

لماذا لانعتبر باخطاء من سبقونا ونبدا من حيث انتهوا

لماذا نكرر نفس الاخطاء ونمشى فى نفس الطريق الخطا

والنتيجة دماء واشلاء ودمار وخراب وفقدان خيرة شباب البلد

ماهى الانجازات يا ابورقية

ماهى الفوائد والعوائد على المجتمع

ماذا استفدنا

هل هى مؤامرة على البلد

هل هناك ايادى خفية تساعد على اشتعال مثل هذه المواجهات

اه ياابورقية لويرجع بيك الزمن تانى كنت صلحت كتير

والدولة مش هتسيبك بس اكيد فيها ناس عقلين كتير زى شريف

استغفر الله العظيم واتوب اليه . . . يارب عفوك ورضاك واغفرلى واعف عنى

يارب اجعلنى صالحا مصلحا وانفعنى وانفع بعلمى البلاد والعباد

واجعلني هاديا مهديا ولا تجعلني عونا للظالمين واجعلني نصيرا للمظلومين

يارب ازل الغشاوة من على عيني حتى ابصر الحق واعمل به

✍ في مكتب الرئيس

السلام عليكم يا فندم

وعليكم السلام يا شريف

ازاى الحال

الحمد لله يا فندم

واخبار ابو رقية ايه

وصلت معاه لفين

الناس بتوعنا فى الجهاز محتارين فيه ومعرفوش ياخدوا منه معلومة

انسان غامض وذكى جدا وعنده شبكة اتصالات وعلاقات واسعة جدا مع بتوع الجهاد فى كل مكان العالم وعنده كم معلومات رهيب لو حصلنا عليه نقدر نحل الغاز وقضايا كتير

ابورقية عنصر مش سهل يا شريف دراجل كبير فى السن ومخضرم وعنده علم وفاهم كويس هو عاوز ايه وبيعمل ايه

وموقفه فى السجن عنيف جدا التقارير عنه بتقول ان الاعتقال الطويل ده زاده عنف وتشدد اكتر ومعندوش حوار مع الامن ورفض المبادرات وحرض الناس على عدم الحضور

الجهاز مخطرة جدا

يا امين بيه ابو رقية ضحية حاجات كتير وهو فى الاول والاخر انسان فى خير وفيه شر **ومهمتنا كرجال امن اننا نعالج الشر بالخير وليس الشر بالشر** زى ما تعلمت من حضرتك ابو رقية يافندم اصبح صفحة بيضة بالنسبة لى كشريف عرفت عنه كل حاجة ادق التفاصيل فى حياته عرفتها وعرفت نقاط الضعف عنده هو طيب جدا وعادى وبسيط ومش متشدد فاهم دينه صح لما تقرب منه وتعرفه على حقيقته هتحبه جدا

ابو رقية انسان صادق وشجاع وكريم وعالم وفقية لكن ظروف معينة وقفت عليها بنفسى وتاكدت من صحتها هى الجعلته فى الوضع ده لو شلنا الظروف دى ووفرنا له الامن والامان وحياة كريمة له ولاسرته هيكون مثال يحتذى

انا خايف يكون بيلعب علينا يا شريف وبيخطط لعملية تانية

الناس دول يا شريف ملهمش امان

ومن الصعب تعرف بيفكروا فى ايه

يافندم سعادتك ابو رقية مكنش يعرف بموعد تفجيرات طابا ولا مجموعة القاهرة

دى قرار فردى خده الدكتور مع اخوة البدو فى الجبل ابو رقية عرف بعد العملية

امين بيه سعادتك عارف ان حضرتك مش رئيسى انا بعتبرك زى والدى

وبستفيد من خبرتك وتجارب سعادتك

والله يا شريف انت ظابط كويس وعندك فكر تقدمى هيغير الجهاز لو تبنته الرئاسة والسيد

الوزير وانت عارف انا واقف جنبك علشان كده وثقتى فيك كبيرة

انت احسن ظابط عندى فى الفرع ومن الظباط المعدودين فى الجهاز

علشان كده يافندم انا عاوز من حضرتك تكلم الرئاسه بالافراج عن ابو رقية

مكسب البلد فى خروجة مش فى حبسه واعتقالة وكفايه عليه كده

احنا ممكن نصنع منه مواطن صالح ينفع المجتمع

طيب يا شريف دا قرار صعب ومسؤولية كبيرة

هل ابو رقية عنده استعداد يتعاون معانا ويكون عين لنا

ممكن يشتغل معانا فى ملف الجهاد ويفيد البلد ويمنع عمليات كتير

يافندم ابو رقية عنده كره شديد وعداء لامن الدولة مستحيل يتعاون معاهم ولا

حتى يكلمهم بصورة عادية هو عنيف مع الامن جدا ومش هيقبل مجرد الفكرة

طيب هنقول للجهاز ايه لما نطلب منهم يخرجوه

الامر ده يافندم متوقف على تقرير من سيادتك علشان اهله واولاده ووالدته المريضه

بسبب اعتقاله لاسباب انسانية او لعدم الجدوى من اعتقاله

يافندم اعتبر ده طلب خاص من ابنك شريف

انا عندى ثقة ان ابو رقية هيكون له دور كبير فى المرحلة الجاية

طيب هاتلى ملفه ومعاه تقرير وسيبنى ادرس الموضوع

متشكرين يافندك جدا شكرا لسعادتك

✍ التحدي والمسئولية

ايه يا شريف ده صحيح السمعناه

انت عاوز تطلع ابو رقية من السجن انت اتجننت يا بنى انت هتضيع مستقبلك وهتلبس البدلة الزرقا

ده يا حبيبى ارهابى خطير متعرفلوش ملة ولا دين ولا عنده رحمة

عارف يعنى ايه ارهابى هو مش معتقل فى قضية فكر ولا درس ده معتقل فى قضية جهاد وتفجيرات هزت العالم كله وخربت البلد وضربت السياحة وموتت ناس كتير وخربت بيوت كتير

ده يتعدم مش نفرج عنه ويتعدم فى ميدان عام كمان هو وامثاله

شوف يا خالد انت ظابط امن دولة صحيح وبتفكر بطريقة امنية كويسة

لكن حاولت مرة انك تفكر كانسان كأب كزوج كانسان

يابنى فكر بعمق شوية احنا هنستفيد اية من اعتقالة غير اننا نحطمة ونحطم اسرته واولادة وبدل ماهو ارهابى واحد خلقنا الف ارهابى وزادت العداوة بين افراد المجتمع ورجل الامن والناس فقدت الثقة فينا البلد استفادت ايه

لكن لو صنعنا من الارهابى ده رجل صالح لنفسه نافع لبلده ووطنه

البلد كسبت

وبعدين ياخالد بيه مفيش حد بيتولد ارهابى الظروف المحيطة بالانسان احيانا تجعل منه ارهابى واحنا جزء من الظروف دى ولازم نقضى على اسباب الارهاب دى مهمة رجل الامن ياخالد فهمت ولا لسه ياخلود

اه فهمت بس مش ركبه معايه خالص ان ابو رقية ده يتغير حتى لو افرجت عنه

الوو . . . . ايو يافندم . . . . حاضر يافندم . . .

ايه يابنى فيه ايه خضطنى

سيادة المفتش عاوزنى حالا

ربنا يستر عليك ياشريف مستقبلك ضاع يابنى عليك العوض يارب

عاوز تفرج عن ابو رقية وتخرجه من السجن

انا خايف عليك احسن تطلع من الشغل بسببه وابقا خليه ينفعك

مساء الخير يافندم

تعالى ياشريف

انا عرضت الامر على الجهاز بخصوص ابو رقية وكتبت تقرير مع تقريرك والناس متخوفة

لان ناس كتير طلعت وعملت مشاكل وانضمت لتنظيمات جهادية فى الخارج واحرجت

القيادة السياسة عندنا

يافندم ابو رقية انسان تانى خالص

الجهاز مضخمه جدا انا عارف حقيقة ابو رقية

انا قلت الكلام ده ياشريف

لكن هيخرج على مسؤليتك انت كشريف وهتكون انت المسؤول عنه بعد الافراج

عنه وخروجه وانت المسؤول عن متابعته

يعنى هيتابع معاك وهتعرف تحركاته اول باول

وممنوع السفر خارج البلاد ولا خارج محافظته الا باذن منك مسبقا

وممنوع الدروس والمحاضرات الخاصة والعامة

وممنوع التجمعات واللقاءات والزيارات

وتليفونه يكون تحت المراقبة الفنية تحسبا لاتصالات خارجية او تكليفات بعمليات

تمام يافندم

هينفذ ابو رقية الكلام ده

انت متاكد

خلاص على مسؤليتك الشخصية هتوقع على كده

تمام يافندم

يا بنى فكر كويس مستقبلك على المحك

يافندم على مسؤليتى الشخصية وربنا يطول لنا فى عمر سيادتك واثبت لحضرتك

ان ثقتى فى ابورقية فى محلها وانا تربية حضرتك ومش هنخسر بل هنكسب

وفرصة يحضر عملية امه المريضة بسبب اعتقاله

خلاص الافراج جاهز شوف الوقت المناسب اليخرج فيه

متشكرين يافندم

ربنا يوفقك ياشريف انا واثق انك هتنجح وهتعمل حاجة حلوة للبلد ان شاء الله

لو تجربة ابو رقية نجحت هتكون مثال ونموذج نعمل عليه دراسات فى الجهاز تساعدنا فى حل مشكلة الارهاب نهائيا وندرسها لولادنا فى الجامعة ان مفيش حد بيتولد ارهابى وممكن جدا الامور تتغير للاحسن ونحول القتل والدمار الى حياة وعمار ومواطن صالح

مفيش مستحيل مع الاصرار والاخلاص والصدق والوقوف على الاسباب الحقيقية بامانة وتجرد ومعالجتها مشكلة بلدنا ياشريف انه مش لاقية ناس يحبوها بجد ويعملوا لمصلحته البلد بس ان شاء الله يافندم هننجح باذن الله

ربنا معانا

✍ الخروج من التيه

ياسعد

تحت امرك يافندم

روح مستشفى السلام واحجز سرير

الف سلامة ياشريف بيه

مش انا يابنى متقولش عليه ايه عاوزنى اتعب واموت

بعد الشر عنك يافندم امال هحجز سرير لمين

لوالدة الشيخ ابو رقية مريضة وهو متوتر جدا ويقول رجعونى للمعتقل لو مش حطلع الافراج ده

الظاهر انه معاه تليفون فى السجن بيطمن على اهله منه علشان كده قلقان

خد الفلوس دى معاك وادفع تكاليف العملية كلها وحط مبلغ تامين احتياطى

طيب يافندم مناخد من حساب الفرع

لا ياسعد دى منى انا بعيد عن الشغل وعاوزك تحضر العملية بنفسك وتامن كل حاجة نقل دم تنفس صناعى علاج دواء اى حاجة فاهم

فاهم يافندم ربنا يكرمك والله الفرع من غيرك مشكلة كبيرة

طيب يلا بسرعة وناديلى العسكرى العلى الباب يجيب ابو رقية من الحجز

حاضر يافندم

الوو . . . . ايوه ياخالد الله يكرمك هات عربيتك بالسواق عاوزها فى ماموريه

ليه ياشريف من قلة العربيات فى الفرع هتاخد عربيتى

دانا محلتيش غيرها

يابنى مامورية صغيرة هتوصل ابو رقية لبيته

يانهار اسود بتقول ايه

كمان ابو رقية وهتوصلة لبيته

عليه العوض فى السواق

ياعم انت مش خايف على نفسك ومستقبلك طب خاف على السواق الغلبان الهيقتلة ابو رقية

ياعم انا مش مستغنى عن عربيتى يفجرهالى ولا حاجة

يابنى اسمع بس بسرعة خلى السواق يشترى شوية فاكهة وشوية رز وزيت وسكر ومكرونة وحاجات معاش فى البيت يعنى

اه عندك يعنى بعد الغيبة الطويلة دة الراجل هيخش فاضى

ياعم شريف ارحمنى هو كان فى اعارة فى الخليج ولا حاجة

يلا يا خلود بسرعة الله يكرمك

حاضر ياعم شريف اما شوف اخرتها معاك ايه الظاهر هتلبس البلدة الزرقا قريب واجيبلك عيش وحلاوة

اهلا يا ابو رقية

اهلا يا شريف بيه

شوف يا ابو رقية فى عربية مستنياك تحت

ايه هرجع المعتقل تانى

لا يا سيدى هتروح لعيالك

صحيح يا شريف بيه

اه صحيح خلاص افراج بجد

شوف انا مش هعطلك العربية تحت هتوصلك لحد البيت

وهنتقابل هنا الاسبوع الجاى

علشان نقعد نتكلم مع بعض شوية ونرتب الحياة بعد الخروج

طيب ازاى يا شريف بيه يعنى انا حر الان ممكن اطلع على البيت على طول

ازاى دى عاوزه قاعدة واشرحلك الافراج تم ازاى بعدين اشرحلك

لكن دلوقتى اهلك فى انتظارك يلا مع السلامة يا بطل

متشكرين جدا يا شريف بيه

ابو رقية خد دول معاك قرشين مشى بيهم حالك لحد ربنا ما يفرجها

مستورة يا شريف بيه

انا عارف ان الشركة اتقفلت والمصوفات زادت والحاجة بقت غالية

متنساش احنا اخوات يا راجل

يلا اشوفك بعد اسبوع

الحاجة محجوزة فى مستشفى السلام وهتعمل العملية وهتقوم بالسلامة ان شاء الله

كل شيء جاهز واجرة المستشفى والعملية مدفوعة مقدما متحملش هم حاجة

خد التليفون دة محمول على قد الحال وفيه خط كلمنى وطمن عليك

وهتواصل معاك منه

يلا مع السلامة

ايه الدموع دى يا راجل يا طيب

انا مش عارف اقولك ايه

متقولش حاجة دلوقتى لما نتقابل هنقول كتير

سلملى على الاولاد يلا مع السلامة

✍ اللمسات الانسانية

✍ الطفلة سلمي

الووو ووو

فينك ابو محمد من اسبوع مش باين خير

والله يا بو رقية مشغول شوية

في ايه طمني

والله بنتي سلمي تعبانه وفي المستشفي

دالسة طفلة صغيرة اربع سنوات

عندها ايه

والله مش عارفين

بس محتاجة عملية ومحتاجة نقل دم ضروري وفصيلتها نادرة جدا ومش عارف اعمل ايه

ادعيلها يا بو رقية ان ربنا يشفيها

انت في المستشفي دلوقتي

ايوه

ان شاء الله ربنا يشفيها وتخرج بالسلامة

الوووو

ابو عمار

نعم يا شيخنا

تعالي دلوقتي حالا

حاضر

خير يا شيخنا

عاوز بس العربية ولو معاك فلوس هاتها معاك

في طفلة بنت واحد صاحبي في المستشفي هتعمل عملية ومحتاجة نقل دم

طب اجي معاك يا شيخنا

لا خليك انا هروح بسرعة

مستشفي الاطفال الشارع الجاي

لو سمحت في طفلة اسمها سلمي محجوزو هنا

ايوه يافندم في غرفة العمليات ومحتاجة نقل دم

طيب شكرا

شريف

ابو رقية

حبيبي ايه الجابك

عيب عليك سلمي بنتي ومقدرش مجيش

ميصحش اسيبك في الظرف ده

تسلم يا بو رقية

انت اخويا يا شريف

شد حيلك امال خليك جامد

ان شاء الله هتبقي كويسه

ادعيلها يا بو رقية تخرج بالسلامه

خير يا دكتور

محتاجين دم ضروري والفصيلة مش موجودة والحالة خطرة

حاضر يا دكتور

طيب ممكن تشوف فصيلتي يا دكتور توافقها

يا رب

تعالي ناخد عينه ونشوف

ان شاء الله هتوافق

خير يا دكتور

الحمد لله معجزة

فصيلة الشيخ موافقة فصيلة سلمي

الحمد لله انا جاهز يا دكتور لسحب الدم بسرعة الله يكرمك

خير يا دكتور

طمني

الحمد لله العملية نجحت وسلمي زي الفل ودم الشيخ انقذ حياتها بفضل الله

اللهم لك الحمد يارب

شكرا يا بو رقية

انا قمش عارف اقولك ايه

متقلش حاجة

خد المبلغ ده خليه معاك

انا عارف انك معاك بس خليه في جيبك احتياطي

انت بتعمل ايه

والله مستورة والحمد لله

الفلوس كتير بس تقوم سلمي بالسلامة

وكفاية خدنا دمك

يا راجل متقلش كده

مفيش فرق بينا

ولا انت عامل فرق

لا والله ربنا يعلم

ربنا يديم المعروف

يلا ادخل اطمن علي بنتك

ولو احتجتني كلمني هتلاقيني تحت امرك

سلام عليكم

مع السلامة يا بو رقية

سبحان الله مين يصدق ان ابو رقية الكان عدو الامن ويكرههم

يكون سبب في انقاذ بنت ظابط امن دولة

انه الاحسان واحترام الانسان

فعلا العنف لا يحارب بالعنف

⍰⍰ .قبل الانفجار

السلام عليكم شيخنا

وعليكم السلام ابو منصور

بركان البحر هينفجر الليلة

والمية هتغلي

والسمك هيموت

والصيادين جاهزين

مبروك يا شيخنا نشوفك علي خير

االوووو.

الوووووو

في ايه يا شيخنا

مصيبة يا بو عمار

خير يا شيخنا

الاخوة في الاسماعيلية هيضربوا سفينة امريكية في قناة السويس

ونصبوا صاروخ علي القناة هيفجروا بيه السفينه الليلة

ودي اكبر سفينه تعبر في القناة

وعاملين ليها احتفال كبير والتليفزيون والقنوات المحلية والعالمية بتصوروا الحدث

مصيبة لازم نلحق الصاروخ قبل الاطلاق وساعتها الصفر

السفينة هتعبر القناة الساعة سابعة قبل الغروب

هتكون في مرمي الصاروخ مع اذان المغرب تماما والناس صايمه ومشغولة في الافطار

الساعة دلوقتي اربعة العصر

قدامي تلت ساعات

نفس المسافة علشان اوصل للاسماعيلية وساعة علشان اوصل للقناة ونصف ساعة علشان اوصل لقاعدة اطلاق الصاروخ

طيب يا شيخنا خليني اجي معاك

نروح مع بعض

لا مش هينفع يا ابو عمار لازم اروح لوحدي الاخوة دول خطرين جدا معند همش تفاهم ممكن يقتلونا

لازم اروح لوحدي واتسلل للمكان انا عارفه كويس

طيب ممكن نبلغ شرطة القناة

مش هينفع

مفيش وقت وممكن يقولوا بلاغ كاذب وميتحى ركوش

ولو تحركوا ويوصلوا للمكان يكون فات الوقت

طيب هتعمل ايه يا شيخنا ممكن يموتوك

لازم ننقذ البلد يا ابو عمار من الكارثة دي

ابو منصور بيعزني ويحبني جدا ولو لحقته ممكن اقنعه بالمفاسد والمصايب الممكن تحصل مم ضرب السفن في القناة

كل الاخوة محل الاتهام والشبهات وشبح السجن والاعتقال وتشريد الاولاد

والتضييق علي الدعوة

وده صد عن سبيل الله

واغلاق القناة وفتح باب التدخل الاجنبي في البلد

ربنا يسهل

هات بس عربينك وادعيلي

ولوانا مت خلي بالك من الاولاد انت اقرب واحد الي قلبي واكتر واحد

فاهمني وفاهم تفكيري

ربنا معاك يا شيخنا

حضرتك مش شيخي ومعلمي وبس انت مربيني انقذتني من الانحراف

وفتحتلي بيتك وصبرت علي تعليمي ووجهتني لطلب العلم الصحيح

وساعدتني كتير في حياتي

حضرتك والدي واولادك اخوتي

ربنا يحفظك لنا ويوفقك في مهمتك وترجع لنا ولدعوتك ولطلابك بالسلامه

السلام عليكم

بسم الله توكلت علي الله

يارب انت الواحد الاحد الفرد الصمد ليس لي اله غيرك ولارب سواك يارب انت تعلم نيتي وقصدي وما في قلبي

فانا لااريد جاها ولا مالا ولا منصبا ولادنيا

يارب اريد رضاك والجنة فوفقني الي طريقك المستقيم وافتح لي ابواب البلاد وقلوب العباد

ووفقني لانقذ اخواني من الانحراف والضلال

واعني حتي انقذ ارواح الابرياء من القتل

يارب ليس لي سواك فلا تكلني الي نفسي ولا الي احد من خلقك

انت حسبي ونعم الوكيل

وصلي الله علي نبينا محمد وعلي اله وصحبه اجمعين

الطريق الصحراوي احسن بعيد عن الاكمنة وممكن كمين يعطلنا

يا ميسر الحال

مين اليرن دلوقتي

شريف المصري

هو ده وقته يا ابو محمد

لو مردتش عليه هيقلق اكتر

ولو رديت عليه وعرف انا خارج المحافظة هيقلق اكتر

ولو قلتله علي المصيبة دي ضروري هيبلغ الرئاسة بتاعته

وممكن تحصل مواجهات وتسيل دماء كتير

يا رب كن معي

الووو

ايوه يا ابوا رقية ازايك

الحمد لله يا ابو محمد

لحظه ابو رقية خليك معايه

براحتك اتفضل

الووا ابو رقية

طيب اشوفك بالليل في المكتب

الليلة دي

اه بعد صلاة التراويح كده

حاضر

بس متقلقش ممكن اتاخر شوية علشان المواصلات وزحمة الطريق

طيب

سلام

الحمد لله ربنا ستر

الطريق زحمه جدا كل الناس عاوزة تفطر في بيتها

وبعدين في الزحام ده

يارب وفقني ويسر امري

اه في طريق مختصر زراعي يوصلني علي الاسماعيلية والقناة مباشرة

ياميسر الحال

ايوه ندخل من هنا من جناين المانجه

ياه باقي نص ساعة علي اذان المغرب

مش هينفع لازم اسيب العربية هنا في الجنينه

واعدي البر التاني عوم

لازم اقطع القناه عوم

ولازم اغطس علشان رجالة ابو منصور ميحسوش بيه لازم اعبرومن مكان ضيق ومليان هيش وبوص وغاب علشان يداريني ومحدش يشوفني

لازم اغطي راسي وجسمي بالخضار بدون صوت

خلاص مفيش وقت باقي عشر دقايق

يارب وفقني يارب

بسم الله

ااااه اااه

الحمد لله

مين دول

اكيد دول رجالة ابو منصور قاعدين في الخص ده

واحد . اتنين . تلاتة

وفين ابو منصور

اكيد جوه العشه دي

بووووب

بووووب

ايه الصوت ده

اه صوت السفينه

جايه اهه

يارب وفقني باقي خمس دقايق

ياعويضه روح هات التمر من راجح علشان نفطر

وانت ياسليم هات قربة الميه من علي الشجرة

وجهزو حالكم السفينة قربت خلاص والهدف جاهز

حاضر يازعيم

يامسهل يارب فاضل واحد من التلاتة ولازم ادخل لابو منصور في العشة دي قبل الاذان السفينة قربت خالص

لازم اتغلب علي الاخده

يارب ان للصائم دعوة لاترد

اللهم وفقني وسددني ياكريم

لو تسللت من خلفه وضربته علي راسه يغمي عليه من غير مايحس

يارب توكلت علي الله

الحمد لله

باقي دقيقتين

ده ابو منصور بيجهز الصاروخ

لازم اشغله والهيه في الكلام وافاجئه حتي تمر السفينه وتبعد عن مرمي الصاروخ

يلا يا حلوة قربي كمان وكمان

وانت يا حلو جاهز لتفجرها وتقسمها نصين

كمان شوية يا حلوة

تمام كده

بسم الله

ابو منصور وقف ابو منصور

مين الشيخ ابو رقية

ايه الجابك هنا

وعرفت المكان ازاي

ابو منصور وقف اطلاق الصاروخ وخلينا نحكم الشرع

ابو منصور مفيش وقت

خلي السفينة تمر بسلام وتفاهم

ياشيخ خلينا ننتقم من الظلمة والكفرة المرتدين دول

انت نسيت ياشيخ العملوه فيك في الجهاز من تعذيب

نسيت سنوات السجن والقهر والحرمان من الاهل والاولاد

نسيت الاخوة الماتو في المواجهات

ان كنت نسيت ياشيخ احنا مش ممكن ننسي

انا مش ممكن انسي ياابو منصور دا دين وشريعة ربنا واسلامنا

هنستفاد ايه لما نضرب السفينه

الدعوة هتستفاد ايه

مش ممكن السفينه دي يكون عليها ناس ابرياء

هتقابل ربنا ازاي بدمهم

هتقول لربنا ايه يوم القيامه

ضرب السفينة هيجر علينا مفاسد كبيرة وهيضر بدعوتنا

الاسلام هيستفاد ايه

لازم نفكر قبل اي عمل في المفاسد والمترتبه عليه

تكفي يا شيخ خسارتهم

مش ده الهدف يا ابو منصور

فاكر قصة سيدنا حذيفة لما ارسله رسول الله في معسكر الكفار في غزوة الخندق

ودخل سيدنا حذيفة معسكر قريش وكان ابو سفيان في مرمي رمحة وكان ممكن يقتله وكان يومها ابو سفيان راس الكفر وزعيم قريش

ليه مقتلوش سيدنا حذيفة

لان قتله هيترتب عليه مفاسد كبيرة للدعوة

وفيه قتل صحابي بكافر واحد

وفيه هجوم الكفار علي المسلمين

وقتلة الاطفال والنساء والشيوخ

لازم يا بو منصور نعمل عمل يرضي ربنا ونؤجر عليه

هدفنا رضا ربنا يا بو منصور

مش هنحكم هوانا وننتصر لنفسنا باسم الدين

مدفع الافطار اضرب

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

الحمد لله السفينة مرت بسلام

يا بو منصور عندنا الف طريقة لننصر بها اسلامنا غير العنف والتفجير

تخيل لو كنت فجرت السفينة وكان الامن هجم علي الاخوة واعتقلهم وتحصل نفس الماساة وتتكرر مصيبة واحداث طابا من جديد وتتهدم الاسر وتتشرد الاطفال وتنحرف النساء وانت السبب

ايه الفايدة يا بو منصور

الدعوة محتاجة علم وحكمة

الصاروخ ده بتمنه نكفل ايتام

ونزوج شباب ونغغهم

ونستر بنات ونجهزهم

الارامل والايتام والشباب والبنات والفقراء والمساكين محتاجين المساعدة ودي اكبر خدمه نخدم بها اسلامنا

بص حوليك كويس يا بو منصور هتلاقي حاجات كتير محتاجه جهودك وعلمك ودعوتك

جزاك الله خير يا شيخ

ربنا مايحرمنا من علمك وحكمتك

تفطر معانا

الاخوة جايبين الفطار

جزاك الله خير انا لازم امشي قبل الاخوة مايوصلوا

وقبل الاخ ده مايفوق مش لازم حد يشوفني ولا يعرف ان انا كنت هنا

اوعدني انك تغير طريقة تفكيرك

وتهتم بالعلم واادعوة وتفك الصاروخ ده وتحط تمنه في وجوه ااخير القلتلك عليها

اوعدك ان شاء الله

طيب خد اامبلغ ده وزعه علي الاخوة المعاك دول وخلبهم يرجعوا لبيوتهم ويهتموا باهليهم

يلاسلام

في امان الله ياشيخ

صانع المتفجرات

السلام عليكم

ايها الاخوة بعد خطبة الجمعة للشيخ ابو حسين حفظه الله

سيكون هناك درس للشيخ ابو حسين في بيته بعد صلاة العصر

بعنوان

الانصار مالهم وما عليهم

نرجوا من الاخوة الحضور وجزاكم الله خيرا

➡ الشيخ هيتكلم عن انصار الشريعة ولا يقصد انصار بيت المقدس

ولايقصد انصار الله ونصرة دين الله

الله اعلم

هو الاخ اول مرة يحضر في المسجد ده

➡ هو الاخ مرشد ولا حاجة

ايه الاسئلة دي

ياعم احنا في مسجد يعني في بيت ربنا

ومعروف ان الشيخ ابو حسين بيتكلم عن الجماعات وعلماء والسلطة وعن الجهاد ونصرة دين الله

وبعض شروحات كتب العقيدة

والمنصورة كلها عارفة كده

تعالي الدرس وانت تعرف

السلام عليكم ايها الاخوة

مرحب بكم

هذا المجلس خاص باخوة العقيدة والجهاد والذي لانستطيع ان نقوله في خطبة الجمعة او في المسجد نقوله هنا لخواص الاخوة وطلبة العلم نتكلم بحرية ووضوح لان مشايخ الارجاء وعلماء السلاطين

خربوا عقول الشباب وعبدوا الناس للحكام والطواغيت

حضرتك اعلنتم في المسجد ان الدرس عن الانصار

من هم الانصار

➼ الانصار هم انصار دين الله في كل زمان ومكان ولايهم الاسم سواء

انصار بيت المقدس او انصار المجاهدين او انصار التوحيد لايهم الاسم بل المهم المنهج

❓ ايه رايك ياشيخ في الشيخ ابو رقية هل قرات كتبه

➼ اخونا الشيخ ابو رقية من دعاة التوحيد والجهاد وهو علي خير ولا نزكيه علي الله

وكتبه جيدة نافعة في التوحيد والعقيدة والجهاد ولكنه لايحب الظهور

وساقابله اليوم عند الاخ ابو مصطفي ومعنا اخوة من الانصار

✏ السلام عليكم

مرحبا الشيخ ابو رقية

اهلا الشيخ ابو حسين

اهلا يا اخوة

دول اخوة من غزة من فلسطين ارض الرباط

وعازين يتكلموا معاك في موضوع خاص

� خير انا تحت امرهم

� ياشيخ احنا سمعنا عنك وقرانا كتبك وتعلمنا منها التوحيد والعقيدة والايمان ومعني الجهاد

لكن ياشيح كلامك عن العمليات في بلادةالمسلمين وضرب مرافق االدولة وتعجير المصالح الحكومية لانفهمه

كيف ياشيخ تحرم ذلك

واحنا كنا ناوين نغجر جهاز امن الدولة وعندنا الاخ ابو بلال صانع متفجرات متخصص وخطته انه هيمراخ بعربته من قدام االجهاز ويعمل انها عطلانه ووقفه عطلانه

هييجوا العساكر يقولوله مشي من هنا هيقلهم عطلانه هيتلموا العساكر علشان يحركوها بعيد

بعد مايتلموا علي العربية يفجرها ويموت العساكر

ونصننع كمية كبيرة ونفجرها هنا في المنصورة والشرقية والاسماعيلية والقاهرة

ايه رأيك ياشيخ

✏ الدولة هي ألوطن ?

لازم نفرق يا اخوة بين الحكومة وبين الدولة

الدولة هي البيت الكبير

بيت العيلة

الدولة هي الامان هي الاستقرار

الدولة هي الاصل والكل متغير

الرئيس والحكومة والوزراء

المناصب زائلة والوطن باقي

الوطن هو الشعب والارض والعرض

مينفعش حد يهدم بيته ويخرب ارضه

لازم نعرف يا اخوة قيمة الدولة ونعرف يعني ايه وطن

? ايه يا شيخ الكلام ده

غنت بتتكلم عن دولة كافرة مرتدة محاربة للاسلام خادمة لليهود

بس الشعوب مسلمة

ومش معقول نفجر الوطن ونخرب الدولة علشان قلة فاسدة

ولو كانو كفار علي عقيدتك

افكرك بكلام النبي صلي الله عليه وسلم لما قال علي مكة وطنه واحب البلاد الي قلبه

يا اخوة المشكلة مش في حاكم يروح او حاكم ييجي او حكومة تتغير دي كلها مناصب وكراسي

كم حاكم مات وكم حكومة تغيرت

لكن يبقي الوطن تبقي الدولة حصن امان للناس

ياريت ناخد بالنا من الفرق ده ونفكر بعقل وحكمه

كلامك ياشيخ مش مقنع ومش هيغير من خطتنا حاجة

احنا عزمنا وتوكلنا علي الله

ومحدش هيقدر يوقفنا

والهيقف في طريقنا يكون عدونا ومالوش غيره ده؟

وعندنا مهندس المفرقعات وصانع القنابل هيجهز كل حاجة

صح ياشيخ ابو حسين

والله كلامك صح لكن كلام الشيخ ابو رقية محتاج نفكر فيه وندرسه ونتناقش بصورة اعمق حتي نتلاشي اخطاء غيرنا

فياريت نجتمع الاسبوع القادم ونناقش الموضوع بصورة اعمق

والشيخ ابو رقية هيراجع المسالة

ونتقابل هنا ان شاء الله

التعلم من الخطأ

المؤمن لايلدغ من جحر واحد مرتين

السلام عليكم ابو محمد

وعليكم السلام ابو رقية

في موضوع عاوز اكلمك فيه

ومحتاج دعمك ونشوف تعالجه ازاي

خير يا ابو رقية

كنت في زيارة للشيخ ابو حسين

وقابلت عنده مجموعة شباب من جماعة السلفية الجهادية المتشددة وفيهم مجموعة من غزة جماعة جديدة هناك اسمها انصار بيت المقدس وعاوزين ينتشروا في مصر وتحاورت معهم وحاولت اقنعهم

لكنهم صعبين جدا وخطرين جدا وخطورتهم ان فيهم صانع متفجرات وقنابل يدوية شديدة الانشطار

وناوين يعملوا عمليات في مصر ويكونوا فيها جماعة تابعة لهم

وانا حاولت اقنعهم وارجعهم لكني لم استطيع وهددوني بالسلاح وكل من يخالفهم

فمحتاجك كرجل دولة

طيب ليه كلمتني ؟

ليه متعاملتش معاهم لوحدك

زي ابو منصور

اولا ابو منصور اعرفه كويس واعرف اسيطر عليه

ثانيا انا كنت عارف مكان الصاروخ كويس وسهولة الوصول للمكان من غير خساير

ثالثا وده الاهم ان تصرفي كان غلط ولما فكرت في كلامك ان الدولة

هي البطل

الدولة هي الاصل

الوطن ده هو بيتنا الكبير

واحنا من غيره نضيع ونصبح ملطشة للكل

تصورت الواحد يعيش عريان من غير سند

وكان ممكن الامور تتطور وافشل واموت كمان برصاصة من هنا ولا من هناك

الدولة امكانيات

الوطن سند قوي تعتمد عليه

امكانيات وخبرات

رابعا وده المهم ان مش عاوز اكرر ماساة طابا مرة تانية

فعلشان كدة اخدت عهد علي نفسي ان احافظ علي بيت العيلة

ومتصرفش في امر يخصة لوحدي

وانت عارف مينغعش اخبي عليك حاجة لانك اخويا وصاحبي وثقتي فيك كبيرة

كويس ممتاز

الله ينور عليك يا بو رقية

ده الكنت عاوزك تعرفه

وكان عندي ثقة انك هتوصله لوحدك وهتاخد درس من عملية طابا ومش هتكرر الغلطة مرة تانية

برافوا عليك يا ابو رقية

تصرف صحيح وحكيم

كده انا مخفش عليك

وحسيت ان الثقة بينا زادت

المهم يا بو محمد نلحق الناس دي قبل ميعملوا حاجة في البلد

طيب انا هكلم الريس واعرض عليه الموضوع

بس خلي بالك يا بو محمد الموضوع ده بيني وبينك مش عاوز أمين بيه يعرف ان انا في الموضوع

انت عارف كويس علاقتي بالشرطة ومش عاوز تصادم تاني معاهم

دي حاجة بيني وبينك للاخوة البينا

انا مش بحب الناس دي خالص

امين بيه راجل محترم وبيعاملني زي ابنه تماما

وانا هتصرف

ماشي اتصرف بس المهم انا اكون بعيد

وياريت لو نروح االمكان مع بعض الاول تشوفه علي الحقيقة وتعرف المداخل والمخارج

وتامن االمكان كويس

وده يلزمك يا بطل تتخفي وتغير شكلك ولبسك وتركب عربية نص نقل علشان تصور

مكان العملية

ان شاء الله يكون خير

بس لازم اعرض االموضوع الاول علي الريس واكتب تقرير عنه

ونشوف هنعمل ايه

ربنا يوفقنا

قبل احداث يناير

أوائل شهر يناير ٢٠١١ حالة من الحراك السياسى يجتاح البلاد والقت الثورة التونسية بظلالها على الشارع المصرى ولم يعد للناس كلام الا عن ثورة مصرية يوم ٢٥ يناير

قام الضابط شريف بالاتصال بصديقه ابو رقية لجس نبض الشارع منه فاتصل به قائلا

السلام عليكم ابو رقية

اهلا ابو محمد

شوفت ياعم الحصل في تونس

الرئيس ساب البلد وهرب

البلد في فوضي كبيرة

شوف يا شريف انا في نظري دي مش ثورة ولا ربيع دي فوضي وخريف وتخريب متعمد للبلاد العربية

صحيح فيه ظلم وفساد

ومن الواجب علينا زوال الظلم واصلاح الفساد

لكن انعدام الامن والامان دي مصيبة كبيرة علي البلد

لو مؤسسات البلد انحلت تبقي وقعت البلد

والدولة ايه غير مؤسسات ونظام

وانا شايف ان مصر عليها الدور

وفي تحركات في الشارع مش طبيعية

والله يا بورقية الواحد مش عارف يلحقها منين ولا منين

من اليسارين العوزين يرجعوا البلد الي الاشتراكية والشيوعية

ولا من الاسلاميين اليطالبوا بالشريعة ولا من العلمانيين ومدعى النظام الديمقراطي

والبلد غير مؤهلة لنظام ديمقراطي حالياً

ولا الاسلامين عندهم رؤية وقدرة علي ادارة البلاد

ووالله يا شريف بك انا شايف تجمعات الناس بتزيد والحشود في الميادين موقفة حركة البلد

واختلط اليساري بالعلماني بالاسلامي كلهم عاوزين النظام يسقط والرئيس يرحل

بس يا بورقية انت شايف الاخوان وقدرتهم علي حشد الناس في الشارع

هل فعلا عندهم قدرة علي ادارة البلاد ؟

والله انا شايف انهم منظمين كجماعة ولهم رصيد في الشارع

والرصيد ده جزء كبير منه مش حبا في الاخوان ولكن بغضا في النظام الحالي

لكن في وجهة نظري انهم غير مؤهلين لادارة البلاد لوحدهم

ولو استولوا علي الحكم وانفردوا بالسلطة هيفشلوا ويوقعوا البلد

وهيفقدوا تعاطف الناس معاهم

وخصوصا انهم بينادوا بتحكيم الشريعة

وانا متأكد انهم لو وصلوا للحكم مش هيطبقوا الشريعة

لظروف واسباب كثيرة جدا وساعتها هيظهروا للناس علي حقيقتهم وخصوصا الاختاروهم علشان الدين والشريعة

١٥ يناير ٢٠١٥ سجن العقرب

حالة من الاستنفار والضجيج والصخب داخل زنازين المعتقلين بسجن العقرب ومتابعة للاحداث بالشارع وقيام ابورقية بالاتصال بالمدعوا ابو دجانة من المتهمين بتفجيرات طابا

وأثناء تواجد أبورقية فى مكتب شريف رن هاتف ابورقية

الووووو

مين

ابو دجانه

مرحبا

مرحبا ياشيخ ابورقية

اهلا وسهلا

كيف حالكم

اخبار السجن ايه عندكم

والله ياشيخ الحمد لله الفرج قريب جدا

واحنا بنسمع ومتابعين الاخبار البتحصل في الميادين عندكم بره

واحنا هنا بنطمنك كل حاجة تمام معايا هواتف اكتر من محمول وبننسق مع بعض الاخوة في الخارج في سيناء والبر التاني استعدادا لساعة الصفر

دعواتك ياشيخ

كل الاخوة هنا بيسلموا عليك

لو في جديد هبلغ حضرتك اول باول ان شاء الله

السلام عليكم

شريف : مين ده يا ابو رقية

أبو رقية : ده ابو دجانة

محكوم عليه في السجن

وفي ترتيبات للهروب الي سيناء في حالة خروجهم بمساعدة ناس من البر التاني

لان معاهم تليفونات وانترنت ومتابعين الاحداث لحظة بلحظة

المظاهرات كبيرة جدا في الشوارع والميادين

شوف الناس قد ايه في الميدان

كل القنوات بتنقل الاحداث ومصر في قلب الحدث بعد تونس

وكل محاولات النظام في احتواء الموقف فشلت

تغيير الحكومة

تعيين نائب لرئيس الجمهورية

وزراء جدد

حل البرلمان

مفيش فايدة

منتظرين خطاب التنحي

ربنا يستر يا بو رقية البلد علي كف عفريت مش مستقرة

ومش عارفين هنوصل لحد فين

شريف : لو في حاجة مهمة كلمني علي طول يا بو رقية

حاضر يا شريف بك

خلي بالك من نفسك

ربنا يسلم

ايه كل احهزة الكمبيوتر والكتب دي

دي يا سيدي بتاع ناس مقبوض عليهم

والله يا شريف مفيش داعي تاخدوا معاكم احهزة الكمبيوتر والمحاميل والكتب

كفاية اخدتم الاخ ليه اجهزته واجهزة عيالة

شوف يا بو رقية ده اجراء امني وقائي علي حسب كل متهم

مفيش مشكلة وانا من الرافضين لمصادرة الاشياء الشخصية طالما انها لا تؤثر وليس لها صله بالقضية او التهمة

ولو فرضنا مصادرة هذه الاشياء

فور الانتهاء من فحصها ترجع لاصحابها فورا هم اولي بيها واحوج ليها

دي فكرتي ونظامي

طيب الله يكرمك ما ترجع االحاجات دي لاصحابها دلوقت

حاضر ياسيدي حالا

ياسعد

ايوه يافندم

هات عربية وحمل الاجهزة والحاجات دي ووصلها لاصحابها ضرورى دلوقت

كل حاجة مكتوب عليها اسم صاحبها

بسرعة ياسعد

حاضر يافندم

اقتحام السجون ومقرات أمن الدولة

٢٨ يناير . . . . تصاعد المظاهرات في ارجاء البلاد وقيام عناصر اجنبية باقتحام السجون السياسية وقيام المعتقلين بالاتصال باهليهم واسرهم . . .

حالة من الفوضى تعم البلاد

السلام عليكم ابو رقية

وعليكم السلام ابو دجانة

الحمد لله يا شيخ انا بكلمك من بره السجن

الاخوة في كل السجون خرجوا

العساكر تركوا السجون وهربوا

مفيش حراسة في السجون يا شيخ

وكل المسجونين خرجوا

الزنازين اتفتحت

والزنازين المش مفتوحة اخوة البر التاني جم وفتحوا فتحة في السور ودخلوا وخرجوا بعض الاخوة معاهم وطلعوا علي سيناء

وانا هروح معاهم يا شيخ

ولما اوصل وتستقر الاوضاع هطمنك

مع السلامة

انتاب ابو رقية حالة من الصدمة بعد الاتصال التليفونى الذى تلقاه من ابو دجانة موجها كلامه لإبنه كريم

ايه ده يا كريم

السجون اتفتحت والمساجين خرجوا منها

كل المساجنين المسجلين والبلطجية والجواسيس

مصيبة كبيرة البلد هتكون فوضي

بيقولوا يا أبى الان بيتم اقتحام مقرات امن الدولة وحرقها بكل الفيها

صحيح اا كلام ده

القنوات الفضائية بتنقل من مقر جهاز امن الدولة

اللهم سلم

شريف في خطر

رايح فين يا أبى خدني معاك

لا بعدين لازم الحقة دلوقت

يوم ٢٩ يناير اقتحم الناس مقرات امن الدولة ولا توجد قوات لتامين تلك المقرات وذهب ابو رقية مسرعاً بحثاً عن صديقه شريف وهو فى الطريق تذكر المواقف وصنائع المعروف بينه وبين شريف كأنها شريط مسجل يمر بين عينية وظن انه مات

الكابوس

تشرب معايه شاى .....

ايه رايك فى الحلاوة الطحنية دى ....

تفاح مسكر طعمه هيعجبك .....

افراج مبروك يا صاحبي انت حر . . . .

ده كرسي متحرك للوالد . . . .

متحملش هم حاجة كتفي في كتفك ونربي الاولاد . . . .

خد المبلغ ده مصروفات العيد وطلبات الاولاد . . . .

تكاليف العملية ومصاريف المستشفى مدفوعة مقدما . . . . .

لما حسيت ان نفسي هتتكبر عليه قمت غسلت حمامات الفرع . . . .

الصلاة والسجود الصلة بينا وبين ربنا راحتي في صلاتي . . . .

العنف لا يحارب بالعنف . . . .

الاحسان كلمة السر يا بورقية . . . . .

انا انسان قبل أن أكون رجل أمن . . . . .

انا زوج واب وبحب بلدي وبخلص في شغلي علشان بلدي مش

علشان اشخاص عندي قلب ودين وبخاف من ربنا . . . .

ينتبه ابو رقية من هذا الكابوس ويري النار والدخان خارج من مبنى

مباحث أمن الدولة فيشدد خوفه على صديقه شريف ويحدث نفسه . . . . .

ايه الناس دي كلها

الناس بتنتقم من المباني والجدران كانه طار بايت بين الشعب وامن الدولة

الله ينجيك يا شريف من الفوضي والفتنة دي

يصعد ابو رقية الى المبنى باحثا عن صديقة

هو فين مش في مكتبة

يكون في الدور للتاني

الدخان صعب جدا

والملفات واثاث المكاتب ليه كدة متكسر علي السلالم

دي ملك للشعب ملك للدولة

ليه التخريب والسلب والنهب ده

مش موجود

فينك يا شريف

لو وقع في اديهم هيقتلوه

لانهم ميعرفهوش

بياخدوا عاطل مع باطل

المهم ينتقموا من اي حاجة خاصة بامن الدولة

اه لو كل الناس يعرفوا شريف علي حقيقته زي انا ماعرفته

ملقتش حد في رجولته ولا شهامته ولا كرمه ولا عقليته ولا اسلوبه

اه لو كل ضباط الشرطة زي شريف

مكنش عندنا مشاكل ولا كراهية وعداوة بين الشعب والشرطة

اتمني كل افراد الشرطة

يكونوا زي شريف

ربنا يحميك لدينك وبلدك واهلك وناسك

اه

ممكن يكون نزل من السلم الخلفي على المبنى المجاور

ياشريف

ياشريف

انت فين ياشريف

فعلا باب السلم مفتوح

اه

هو هناك في السيارة طالع من المبنى

الحمد لله

اللهم لك الحمد

ربنا ينجيه

نهاية البداية

أوائل شهر ابريل عام ٢٠١١ صدر قرار بحل جهاز مباحث أمن الدولة وانشاء قطاع الامن الوطنى واعادة هيكلة الجهاز مرة اخرى ومنح ضباطه اجازة مفتوحة لحين اعادة الهيكلة

الامر الذى اوجد للضابط شريف وقفة مع النفس . . .

ماذا حدث انا لا اعمل مع انظمة انا اعمل مع دولة وهناك فارق كبير بين النظام والدولة

المفروض اننا فى دولة مؤسسات . . . .

اننا نحمى بلدنا وعملى فى جهاز مباحث امن الدولة عمل صحيح بنسبة كبيرة صحيح فى اخطاء لاننا بشر نخطىء ونصيب والله اعلم بما نقدمه وهو باقى عند الله

لكن امن الدولة لم تكن ضد الاسلام

امن الدولة تحارب التطرف سواء اقصى اليمين او اقصى اليسار فهى ضد تشدد الاسلاميين وضد الالحاد والانحلال وضد تشدد النصارى وغيرهم

فهى تتبنى الوسطية الذى نادى بها الاسلام الصحيح

بعض الاعلام صور للناس اننا كفرة ليس لنا دين او اخلاق ولا ضمير حتى اقرب الناس

الينا . . . . ألسنا بشر نعيش فى المجتمع ولنا أسر واولاد ومشاعر

ايهدم الغوغاء جهاز عمرة اكثر من مئة سنة اقدم جهاز امنى فى الشرق الأوسط

لصالح من يحدث ذلك ؟

لصالح جماعات معينة تهدف الى تعطيل عمل هذا الجهاز والناس منساقة وراء ذلك بدون

تفكير . . . . .الواحد خلاص تعب . . . . طيب هعمل إيه

البلد كده بتضييع

يارب انت اعلم بها منى فاحفظ بلدى من كل شر واجعلها زخرا للاسلام

وهنا شريف يتصل على ابو رقية

فينك يا شريف

بتصل بيك من زمان تليفونك مغلق

طمني عليك

✏والله يا بو رقية فيك الخير حال البلد وحش جدا بفكر اشوف شغل تاني واترك البلد

واهاجر

ايه الكلام ده يا شريف

بيتي مفتوح لك في اي وقت

بيتي بيتك وعيالك عيالي

متحملش اي هم

فترة وهتنتهي

حل جهاز امن الدولة مش نهاية المطاف

لكن اكيد هيطوروه او يعدلوه ويطهروه من السلبيات

الجهاز فيه كوادر امنية ممتازة لا يمكن الاستغناء عنها وخصوصا في الفترة الانتقالية دي

المهم خلي تليفونك مفتوح علشان اطمن عليك

وبيتي مفتوح لك مش بعزم عليك لكن هزعل منك جدا لو احتجت حاجة وانا معرفش

الله يكرمك يا أبو رقية

انا عارف والله العندك

ربنا يديم المعروف

شريف انت اخويه وصاحبي وصديقي البيني وبينك عشرة مش شغل ولا مصالح

وانت انسان بمعنى الكلمة فعلاً وتستاهل كل خير واليعرفك بجد يدعيلك

ربنا يحفظك

اللهم امين

خلي بالك من نفسك

الفترة الانتقالية

أواخر عام ٢٠١١ جلس ابو رقية يتابع عن كثب مايحدث من وقفات احتجاجية

ومطالب فأوية فردية ولغط سياسى

جماعات اسلامية تدخل معترك السياسة وكانت بالأمس القريب تحرمه وتنهى عن

المشاركة السياسية

تكالب غير مسبوق على السلطة وظهور اعلامى ظاهر ملفت للنظر للكوادر

الاسلامية

كل هذه الامور وهذا اللغط وهذا الحراك السياسى فى الشارع اوجد تساؤلات لدى

ابو رقية ولدى كثيرا من اتباعه فدار هذا الحوار بينهم

السلام عليكم ياشيخ

وعليكم السلام ابو عمار

البلد رايحة علي فين ياشيخ

المجلس العسكري ماسك البلد وفيهم ناس من النظام القديم

والناس خايفة يرجع الظلم تاني

شوف يا بو عمار التصارع علي الحكم والسلطة محصور بين التيار اليساري

العلماني

والتيار الاسلامي

والتيار الاسلامي محصور في الاخوان والسلفيين

والمجلس العسكري هيعمل انتخابات والهيفوز هيمسك الحكم

بس هل ممكن المجلس العسكري يسلم الحكم للتيار الاسلامي لو فاز

وهل هيسمح بفوزه اصلا

المجلس العسكري ميقدرش بعمل غير كده لان دي ارادة شعب

والا هتكون فوضي

لكن ممكن يعرقلوا المسيرة الاسلامية ويعيقوها لو عرفوا ان البلد هضيع او في

خطر لان الجيش الان هو المسؤول عن حماية البلد والاستقرار فيها

وانا شايف ان الاسلاميين مش هيتحدوا مع بعض لان في تنافر بين

الاخوان والسلفيين

والاخوان ممكن يتحالفوا مع اي احد لتحقيق مصالحهم لانها جماعة نفعية

عندها الغاية تبرر الوسيلة

واختلاف الاسلامين بلا شك هيكون لصالح التيار اليساري او العلماني او

النظام القديم

طيب وانت ايه رايك يا شيخ

مين الافضل يمسك الحكم في المرحلة الجاية

مفيش عندي مشكلة في الشخص اليحكم

اي حد يحكم

لكن المشكلة هيحكمنا ازاي وبايه

انا عاوز اليحكمنا يحكمنا بالعدل

يكون قوي امين حريص علي مصالح البلد عنده قدرة ورؤية علي ادارة البلد للافضل ورفع المعاناة عن الشعب وتوفير حياة كريمة للناس بين الشعوب سنحيا كراما بالعدل وسنكون افضل الدول

اما شعارات ليس لها اساس في ارض الواقع فكأن شيئا لم يحدث وهذا هو موضوع الندوة القادمة في القاهرة

نسال الله التوفيق

. حكم الاخوان

يونيو ٢٠١٢

عقب فوز محمد مرسى بالانتخابات الرئاسية بنسبة ٥٢% أى رفض نصف الشعب تقريبا لتولى جماعة الاخوان الحكم وصدارة المشهد السياسى وهذه هى الديمقراطية حكم الأكثرية حتى وان كانت هذه الاغلبية فاشلة فاسدة عاجزة

سعى الاخوان خلال فترة توليهم الحكم الى أخونة الدولة ومحاولة الاستيلاء على الاماكن الهامة الحاسمة عن طريق زرع عدد من قيادتهم وعناصرهم داخل المؤسسات ومحاولة اقصاء من يعارضهم . . . الأمر الذى أوجد لدى كافة الفصائل السياسية حالة من السخط والغضب

بالاضافة الى ظهور محمد مرسى كرئيس شخصيته ضعيفة امام افراد الشعب وانحيازه الى جماعته دون غيرها . . . . مما أدى الى وجود حالة استنفار لدى النخب السياسية اعتراضا ومعارضة لطريقة الاخوان فى ادارة البلاد

عدم ثقة الاخوان في كافة اجهزة الدولة سواء الامنية والسياسية واعتمادهم على انفسهم في ادارة الدولة بالاضافة الى عدم وعيهم السياسى في ادارة شئون دولة بحجم مصر وأصبح ذلك معلوما للقاصى والدانى

وبعد مدة غياب اتصل شريف بابو رقية ليطمئن عليه ويعرف اخباره

السلام عليكم

مرحباً شريف بك

فينك يا راجل يا طيب

والله موجود والحمد لله

بعد انشاء جهاز الامن الوطني اصبحت عضو فيه

والحمد لله الامور ماشية والدنيا حلوة

وبكرة احلي ان شاء الله

والله يا شريف انا مش شايف تقدم في البلد

حالة البلد اسوء من الاول

وانت عارف ان مرسي اترشح في الوقت الضايع

يعني مكنش معمول حسابه

والراجل صاحب دين وخلق لكن مش فاهم حاجة لقيادة دولة بحجم مصر

وانا شايف ان الجماعة ومكتب الارشاد مقيدين الرئيس ومحجمينه

خايفين منه ينقلب عليهم زي السادات ما نقلب علي الناصريين

واتخلص منهم

وخصوصا ان مرسي بدا يسمع للناصحين من رجال الدولة والجيش وده

معجبش قيادة الجماعة ومكتب الارشاد فتدخلوا في شؤون الرئاسة واصبح

مرسى ليس له حول ولا قوة

وده خوف الناس

وقلب اجهزة الدولة عليه

انا حاسس ان الموضوع خرج من ايد الرئيس ووضع نفسه تحت امرة مكتب الارشاد

وفي صراع داخلي بينه وبين مكتب الارشاد

مش هينتهي علي خير

وهيعجل بزوال حكم الاخوان

الانفراد بالسلطة والتفرد بحكم البلد مش في صالح البلد

البلد عاوزه راجل سياسي حازم قوي امين صاحب دين وخريطة طريق للنهوض بالبلد

شريف : كلامك صحيح يا بو رقية

المرشد وقيادات مكتب الارشاد هيمشوا مرسي لانه زي ما نت قلت ملوش لزمة

حتي الاعلان الدستوري العملوه كان كارثي وكسب بيه عداوة احهزة االدولة زي القضاء والاعلام والشرطة حتي الجيش خاف من قراراته المترددة والمتكررة

خروج الامر من ابدة الي يد الجماعة والمرشد حشد الشارع ضده

وده في الحقيقة اظهر ضعف الاخوان وعدم قدرتهم علي ادارة البلد وتحمل مسؤلية الدولة

طيب يا شريف بك انت ايه دورك في المرحلة دي

وخصوصا انت شايف انصار بيت المقدس وعمليتهم ضد الجيش في سيناء

والعساكر كل يوم بتموت علي الحدود

والسلاح بيدخل من مطروح عبر الاخوان في ليبيا ومنها الي سيناء

فين دورك يا شريف مع كل الاحداث دي ؟!

والله يا بورقية انا مش عارف اعمل ايه

انا متكتف مش قادر اعمل حاجة في ظل حكم الاخوان

والعمليات زادت ضد الجيش في سيناء

انت عارف يا شريف مين الخطف العساكر

شريف : مين

فوزي الجنائي فاكره

الانا كلمتك عنه ايام السجن

والرئيس مرسى راح وافرج عنهم

في مشهد تمثيلي بعد ما تعاونوا معاه

مش بعيد يكون الاخوان لهم يد في الموضوع ومرتبين مع فوزي

والله يا بو رقية البلد مش مستقرة

والناس نزلوا الشارع

والميادين مليانه

بيطلبوا بانتخابات مبكرة تنقذ البلد من الانهيار

حتي الاحزاب الكانت متحلفة مع الاخوان سبتهم وانهت التحالف معاهم

قبل ٣٠ يونيو

ازداد الاحتقان في الشارع المصرى ازاء تصرفات وتخبط جماعة الاخوان في العديد من القرارات الداخلية والخارجية والصدام الدائم والمستمر مع كافة مؤسسات الدولة ومما زادالطين بلة والامر سوء حركة المحافظين الاخيرة وتعيين احد قيادات الجماعة الاسلامية مرتكب حادث الاقصر كمحافظة للاقصر

وعقب ذلك ازدادت الوقفات الاحتجاجية امام مقرات المحافظات ومنع عدد من المحافظين من الدخول الى محافظاتهم

وانتاب الشارع حالة من الاحتقان مما يوشك عن ثورة جديدة ضد الاخوان مطالبين بانتخابات مبكرة فسأل شريف ابو رقية

لكن هل تتوقع ان الاخوان يوافقوا علي انتخابات مبكرة

والله معتقدش الاخوان يوافقوا لان ده معناه انهم يتركوا الحكم وده صعب حدا

وخصوصا شعبيتهم قلت في الشارع لان مفيش امن ولا امان

ولو وافقوا علي انتخابات مبكرة

يكونوا فعلا انقذوا البلد من حرب اهلية وتمزق وانقسام الشارع

ربنا يستر ومكنش زي ليبيا والعراق وسوريا

لا إن شاء الله مش هنكون زي سوريا

لان الجيش مش هيسكت علي وقوع البلد وضياعها

ودى بلد محفوظة بحفظ الله

احداث ٣٠/٦ وتولي الجيش مقاليد الحكم

الناس نزلت الشوارع وميدان التحرير والاتحادية رافضين حكم الاخوان

الشارع بيغلي يا شيخ

رجعنا تاني لايام يناير

مفيش امان ولا لستقرار وكل واحد خايف علي نفسه وماله وعرضه

والحكومة عاجزة عن السيطرة علي الامر

شوف يا بو عمار

الاخوان خلاص بيلعبوا في الوقت الضايع

انا شايف ان امرهم انتهي والجيش مراقب الوضع

واكيد مش هيسيب البلد تقع اكيد هيتدخل في الوقت المناسب

ومش ممكن نكون زي سوريا والعراق

لان جيشنا مننا من الشعب ابني وابنك واخويا واخوك

ثم احنا معندناش طائفية البلد كلها اهل سنة والحمد لله

عندنا الازهر

جامع وجامعة والناس بطبيعتهم متدينين بيحبوا الدين

فأنا مش خايف من اانقطة دي

امال خايف من ايه يا شيخ

انا خايف ان الاخوان يركبوا راسهم ويرفضوا الانتخابات المبكرة ويتجاهلوا مطالب الشعب والمتظاهرين في الشوارع والميادين

الاخوان مفكرين ان لسه ليهم شعبية وده وهم مش حقيقة

لان الناس مصدومة فيهم

حتي الاسلاميين الكانوا طمعانين في تطبيق الشريعة واختاروا الاخوان علشان مشي روعهم الاسلامي

الاخوان خذلوهم ونادوا بالشرعية وسابوا الشريعة

بس يا شيخ اجهزة الدولة مش متعاونة مع الرئيس والحكومة

وعاوزين يفشلوا حكم ااالخوان

ويظهروا للعالم ان حكم الاسلام فاشل وميصلحش لهذه الايام

غلط يا بو عمار

لان الاخوان مش همه الاسلام

ولا يمثلون المسلمين

الاخوان لايمثلون الاسلام بل يمثلون انفسهم وحزبهم وجماعتهم

الاسلام اكبر من ان نحصره في حزب او جماعة

وده الضيع الإخوان فاهمين انهم حماة الاسلام والأوصياء عليه

ثانيا سياسة الاخوان الاقصائية وعداوتها لكثير من مؤسسات الدولة هي السبب

في تمرد الشعب

ثالثا تخليهم عن الشريعة اظهر حقيقة الشعارات الجوفاء في حملتهم الانتخابية واظهرتهم

علي انهم يتاجرون بالدين للوصول الي كرسي الحكم

رابعا ودي الاهم ان الرئيس فقد هيبته كرئيس دولة واصبح سخرية اجهزة الاعلام في

الداخل والخارج

وده ضعف ظاهر وخطير يذهب هيبة الدولة

صحيح في اصلاحات وفي انجازات وفي مشاريع كويسه لمصلحة البلد والشعب

لكن العداوة العملوها الاخوان مع اجهزة الدولة والانقسام ده

ضيع كل انجاز وهدم كل فكرة

وانا حاسس ان الجيش مش ساكن

وبيخطط واعتقد ان في تعبئة داخل الجيش للسيطرة علي الامر

وربنا يستر علي البلد

بيان المجلس العسكرى

عقب بيان القوات المسلحة اتصل شريف با بو رقية

اهلا ابو رقية

كيف حالك يا شريف

والله الحمد لله يا ابو رقية

شريف : سمعت بيان القوات المسلحة

الذى اذاعة الجيش والمجلس العسكري

ده جه في الوقت المناسب وهينقذ البلد من الانهيار والحرب الاهلية

أبو رقية : بس ناس كتير فهمت ان البيان لصالح الاخوان

شريف : يا عم الشيخ مش ممكن الاخوان يوافقوا علي انتخابات مبكرة لانهم عارفين كويس ان شعبيتهم في الشارع صفر والناس تعبت معاهم ومفيش تحسن

والناس مش صبره عليهم ولا عاوزة تديهم فرصة حته

فالاخوان متاكدين انهم لو وفقوا علي انتخابات مبكرة هيسقطوا بسهولة لان مفيش حد واقف معاهم

والمجلس العسكري حدد فرصة وموعد للرئيس ياخد قرار

ويارب ميوفقش علي الانتخابات علشان نخلص بقا من الفترة دي

ونشم نفسنا ياراجل

الواحد متكتف ومش عارف يشتغل البلد واقفة وقفة وحشة ومفيش تقدم والناس في الشوارع والميادين يعني خراب من كل ناحية

ربنا يستر

نهاية حكم الاخوان

رفض مرسى الانتخابات المبكرة وتجاهل قرار المجلس العسكرى وأصر على موقفة وعدم التنازل عن الحكم لصالح الشعب فتدخل الجيش فى الوقت المناسب واعلن توليه مقاليد الحكم والغاء العمل بالدستور والتحضير لانتخابات رئاسية

فرفضت جماعة الاخوان هذا القرار وقامت بتجميع وحشد انصارها فى الميادين واعاقة مسيرة البلاد مما اضطر الجيش الى تفريق هذه الحشود والقبض على عناصر الجماعة واعتقالهم واعادة الامن والامان للشارع والاستقرار الى البلاد

وبذلك انتهت فترة حكم جماعة الاخوان بكل مافيها وعاد الاستقرار الى مصر

الإغتيال

١٨ نوفمبر ٢٠١٣ الساعة ٧ مساء فى بيت شريف

رن الهاتف فى منزل المقدم شريف المصرى

الو : مساء الخير يامدام

حرم شريف : مساء النور . مين

انا المقدم اسلام

حرم شريف : اهلا وسهلا

اسلام : ممكن اكلم شريف بك

حرم شريف : حاضر يافندم دقيقة واحدة

فريدة : شريف اصحى

شريف : ايو يافريدة

فريدة : الشغل عاوزك

الو ايوه يا اسلام

شفت سيدتك الحصل

في ايه

اغتالوا محمد مبروك وهو نازل من بيته

امته حصل الكلام ده

من نص ساعة تقريبا

انا لله وانا اليه راجعون

محدش عرف مين دول يا اسلام

لسه الدنيا مقلوبة

واكيد الاخوان لهم يد فى الموضوع ده لأنه الشاهد الرئيسى فى قضية التخابر

طيب يا سلام انا جاى حالا

فريدة : فى ايه يا شريف

اغتالوا محمد مبروك زميلى تحت بيته

فريدة : لاحول ولا قوة الا بالله دأولاده لسه صغيرين والله حرام

شريف عيناه تدمعان ويبكى : والله ما هنسبهم ولازم نرجع حقه ودمه مش هيروح هدر

فريدة : لا اله الا الله

شريف : قومى يافريدة حضرى شنطى

فريدة : حاضر . لكام يوم

شريف : اسبوع على الاقل . . . وحاواى تسيبى الشقة وتروحى عند اهلك
انا مش ضامن مين تانى موجود وطالما الامر وصل للبيوت فمفيش امان

فريدة : اروح فين ياشريف مدارس العيال ودروسهم

توكل انت على الله . معانا ربنا . ربنا يعينك

شريف : ربنا يعينا ويصبر أهله

فريدة : يارب ايه ذنب مراته وعياله يتيتموا في السن ده

شريف : ربنا معاهم واكيد مش هنسبهم

مكان الحادث

وصول شريف الى مكان الحادث تقاطع شارع عباس العقاد وذاكر حسين

النقيب اسلام : البقية فى حياتك يافندم

حياتك الباقية البقاء لله وحده

شريف : الجثمان فين ؟

اسلام : ايمن اخده مع بعض الضباط وطلعوا على مفتش الشرطة

شريف : نحاول نوصل لشهود عيان للحادث

اسلام : كل الناس بتتكلم عن سيارة بدون لوحات معدنية يستقلها سبع ٧ ملثمين فتحوا النار عليه واستشهد فى الحال واصابوه ب١٢ طلقة منهم طلقتين فى الوجه وست طلقات بالصدر وكتفه وباقى اجزاء جسده

شريف : يلا بينا نروح على المفتش ونشوف قيادة الجهاز هتعمل ايه

مساء يوم الحادث مفتش الشرطة

تواجد اعداد كبيرة من ضباط الجهاز على المفتش

جميع الضباط فى حالة غضب واستنفار

وصول قيادات الجهاز الى المفتش واسرة الشهيد فى حالة انهيار عصبى

ووالدته المريضة فى حالة زهول وفقدان للوعى

شريف : ايه الاخبار يا ايمن

والله يافندم الواحد مش مصدق كانه فى كابوس مرات الشهيد اغمى عليها وبيحاولوا يفوقوها ووالدته مريضة على كرسى متحرك مش مصدقة الحصل لان ابنها الوحيد

شريف ك ربنا يصبرهم ويصبرنا

وصول رئيس الجهاز الى المفتش مع عدد من القيادات لازم نرتب جنازة عسكرية بكره الصبح ولازم نوصل الى منفذى الحادث باقصى سرعة

مساء ١٤ | ١١ | ٢٠١٣ احدى المقرات الأمنية

حالة من الحزن تخيم على الجهاز ضباط وافراد الجهاز فى حالة زهول من الصدمة

اتصال تليفونى مع مدير مكتب رئيس الجهاز

الو ايوة يا احمد بك السيد رئيس الجهاز عاوزك تيجى فورا

شريف : حاضر يافندم

وصول شريف الى مكتب الرئيس

شريف تحت امرك يافندم السلام عليكم يافندم

وعليكم السلام يا شريف

تعالي اقعد

انت شايف احوال البلد

واعمال العنف في سينا ضد االجيش والشرطة كترت اليومين دول

وخصوصا بعد اغتيال الشاهد الوحيد في قضية مرسي تحت بيته ودي تطور خطير للجماعة

ودي قضية راي عام

وانت ظابط متميز في شغلك ولك تاريخ مشرف في الجهاز وخبرة عالية مع الجماعات المتطرفة

علشان كدة انا اخترتك لرئاسة فريق التحقيق في اغتيال المقدم مبروك

وكشف ملابسات الحادث باسرع وقت

الناس نفسها تعرف الحقيقة والشارع بيغلي عاوزين االمواطن يحس بالامن والامان

شد حيلك يا بطل

عاوزين نخلص الناس من الارهابيين دول ونطهر البلد من الجماعة دي

ونقبض عليها في اسرع وقت لانهم مش هيسكتوا وهيقوموا بعمليات انتقامية في البلد

تمام يافندم اطمن حضرتك

هنقبض عليهم باذن الله ونطهر البلد من شرهم

انت المسؤل قدامي ياشريف عن العملية

وكل الخيارات قدامك متاحة

ان شاء الله يافندم

ربنا يوفقنا

ونرضي ربنا ونخدم بلدنا

الرئيس : انت هتقود فريق البحث فى القضية دى معاك العدد الانت عاوزة من الضباط حضر خطة بحث واعرضوها عليه وسوف اوفر لك الاحتياجات والامكانيات الانت عاوزها جميع االامكانيات مسخرة فى اى وقت لازم توصل للمنفذ بن باقصى سرعة دى سابقة جديدة وتحول نوعى فى العمليات

انهم بيهددوا ضباطنا تحت منازلهم واكيد رصدوا ضباط تانيين لازم نقتص لحق الشهيد محمد ﴿ ولكم فى القصاص حياة يا أولى الالباب ﴾ لازم الشهيد يرتاح فى قبره

شريف : حاضر يافندم انا هعمل اجتماع مع فريق البحث وربنا هيكرمنا وحقه مش هيضيع

احدى المكاتب الملحقة بديوان المقر الأمنى

شريف : بصوا يا رجالة حق اخونا محمد مش هيضيع احنا المجموعة المكلفة بالبحث فى القضية دى

ده تكليف من اعلى مستوى مفيش نوم ومفيش راحة ومفيش بيت قبل ما نرجع حق الشهيد

المش هيقدر يكمل يقول احنا مش هنستنى نموت واحد وار التانى

حتى لو متنا نموت بشرف والمش هيقدر يكمل معانا يقول من دلوقتى

رد جميع الضباط كلنا مكملين لحد ما توصل

شريف : خلاص كل واحد يجهز نفسه على ما نوضع خطة بحث نعرضها على القيادة على الجانب الاخر

قام المقدم شريف بالاتصال على اولادة للاطمئنان عليهم

ايوة يا فريدة اخبارك ايه واخبار الاولاد

الحمد لله احنا كويسين

طيب رحتي لزوجة الشهيد محمد

انا لسة راجعة من عندهم حالهم يصعب على الكافر

في دنيا غير الدنيا وربنا يصبر والدته واولادة الموقف صعب جدا

بصي يا فريدة لازم تروحي عند اهلك الموضوع شكلة مطول وانا عاوز ابقى مركز

في اتجاه واحد

يا شريف انا مش هسيب البيت خليك في شغلك وربنا معانا

شريف : ربنا يستر

وضع خطة عمل للبحث عن مرتكبى حادث استشهاد الشهيد محمد مبروك

عممت كافة المعلومات الموجودة ومدى علاقتها بالحادث والعناصر الهاربة من السجون وعلاقتها بجماعة الاخوان

النقيب عمرو : يافندم فى بيان نزل دلوقتى على مواقع التواصل الاجتماعى لجماعة انصار بيت المقدس تتبنى مسؤليتها عن الحادث وتتوعد ضباط الجهاز بنفس المصير

شريف : كويس همه كدا سهلوا علينا الطريق

هات ملف بيت انصار المقدس عاوزة كافة المعلومات لكل الفروع عن المجموعة دى وتشكيلتها

المقدمة اسلام : المجموعة دة متواجدة فى سيناء عقب احداث يناير من العناصر الهربت من السجون واستطاعة تكوين مجموعات جديدة فى عدد من المحافظات اثناء حكم الاخوان

المجموعة النفذت العملية موجودة فى القاهرة

لازم تراجع كل الناس المتعاونة معانا علشان نقف على حقيقة العيال دول

الرائد ايمن : فى معلومات جت من فرع القاهرة بيقول ان مسؤول المجموعة

كنيته ابو العبد ودا يحتمل يكون مسؤول المنطقة وده كويس الخيط ده لازم نحدده ونحاول نجيبه

صباح اليوم التالى

النقيب عمرو : انا قاعد طول الليل احدد فى كنية بتاعة ابو العبد فوجدت اشتباه فى

واحد اسمه محمد مصطفى من محافظة الدقهلية ودى صورته

كان مسجون وهرب من سجن العقرب

كويس الكلام ده الخيط ده نمشى وراه

عاوز اتنين ضباط يشتغلوا على دواير ارتباط الراجل ده بين مراته واسرته واولاده

واهله ودواير اتصالاته كلها

اليوم التالى

النقيب اسلام : تمام يافندم ابو العبد هو الهدف البندور عليه

شريف : اشتغل على تحديد مكان تواجده عن طريق الرجالة المتعاونين معانا

وانا هعمل اتصالتى لحد ما توصل للمجموعة دى كلها

قام شريف بالاتصال على ابو رقية لمساعدته في مهمته

الو . . . .ابو رقية ازاي الحال

بخير والحمد لله

انت عامل ايه يا شريف والاولاد محمد وسلمي والاهل كله تمام

بخير يا حبيبي والله كله تمام

ابو رقية انا محتاجك ضروري

خير ابو محمد

انت فاكر المجموعة القابلتها وفيهم العناصر الخطرة وصانع القنابل ومهندس المتفجرات

اه انا فاكر اني كلمتك عن الحصل والناس دي ناوية شر للبلد

لكن جات ثورة يناير

وحكم الاخوان وانت قلت مش هنعرف نعمل حاجة في ظل حكم الاخوان

صحيح

بس الجماعة دي قامت بعملية كبيرة في البلد

لكن مش عارفين اي معلومات عنها

ورئيس الجهاز كلفني بالمهمة دي

وكشف عناصر التنظيم بسرعة

ومفيش حد يقدر يساعدني في المهمة دي غيرك يا بطل

ولا حد في البلد يعرف الناس دي وتحركاتهم الا انت

والله يا شريف الاوضاع اتغيرت

والبلد زي مانت شايف كل واحد بيشتغل من راسه

فالمهمة صعبه جدا

اتصرف يا بو رقية

المهمة دي انا المكلف بيها والمسؤول عنها قدام رئيس الجهاز والراجل اختارني لثقته فيه

وانت ميرضكاش ان اخوك يفشل او يكون شكله وحش

وانت الوحيد التقدر تتصل بكل الجماعات في الداخل والخارج

فاتحرك الله يكرمك واعمل اتصالاتك

علشان نلحق البلد قبل ما تولع

البلد محتجالك يا بو رقية

والناس محتاجة تحس بالامن والامان بعد الخوف وعدم الاستقرار والاضطراب الحصل في البلد

ربنا يسهل يا شريف

حاضر هحاول اعمل اتصالاتي

وربنا يسهل

واي جديد هبلغك بيه علي طول

وانا في انتظارك يا بو رقية

متحرمش منك يا بطل

دعواتك بس ان ربنا يوفقنا

ونقدر نقدم الخير للناس

النقيب اسلام : يافندم اخوانا فى الجيزة عن طريق فحص الشقق المفروشة المتاجرة قدروا يحددوا مكان تواجد ولد مواصفاته شبيه با بو العبد فى احد شوارع فيصل ومتاجرة قبل تنفيذ العملية بيومين

شريف : طب كويس احنا نحاول ننزل حد يراقب البيت ده ونحدد هو الشخص المحدد ده من عدمه

صباح اليوم التالى

النقيب ايمن : المجموعة المسؤولة عن المكان بتاكد ان فى شخص متواجد فى الشقة دى وبيتردد عليها كل يوم واحد شاب صغير وبيعمل حركات تمويه قبل مايدخل البيت ومعاه كيس فيه اكل يكفى شخص واحد مش مجموعة وغالبا الراجل ابو العبد مش معاه تليفون علشان ميترصدش

شريف : طيب هنخلى المجموعة واول ماتتاكد همه الاتنين نهاجم الشقة وانا هبعت للقيادة كل الوصلناله

شريف : الو يافندم

مساعد الوزير : خير يا شريف

شريف: وصلنا لخيط كويس فى القضية احنا قدرنا نحدد مكان ابو العبد وفى

عنصر اتصال وهنهاجم الشقة بالليل

المساعد : طيب طلع اذن من النيابة العامة بالمعلومات دى وانا هوفر لك طقم

من القوات الخاصة يكون هناك

تنفيذ المامورية

قامت القوات بمداهمة الشقة بشارع فيصل وقيام ابو العبد باطلاق وابل من الرصاص

على القوات

النقيب ايمن : يافندم فى اطلاق نار من داخل الشقة

شريف : خلى القوات تتعامل

بعد نص ساعة من التعامل وتبادل اطلاق النار

النقيب ايمن : تمام يافندم تم قتل ابو العبد والقبض على عنصر معاه اسمه حمزة

شريف : الف مبروك يارجالة حافظوا على حمزة لانه مهم جدا لينا

شريف : الو مساعد الوزير

الف مبروك يافندم تم مقتل ابو العبد والقبض على شخص معاه

مساعد الوزير : برافوا عليكم الله ينور يا ابطال

شريف : لسه يافندم الجاى اهم

التحقيق مع حمزة

دخل المتهم حمزة على المقدم شريف بعد القبض عليه معصوب العين

اسمك : حمزة السيد منصور

منين

من محافظة الشرقية

ماهى علاقتك بانصار بيت المقدس وعلاقتك بابو العبد

الحقيقة انا مكانش ليه علاقه بيه ولا باى حد الموضوع بدأ معاية من احداث يناير وبدات اتردد على ميدان التحرير وادور على الخيام فى الميدان لحد ماقابلت الشيخ عبد المقصود وبدات اسمع كلامه وضرورة تطبيق شرع الله وشاركت فى عدد من الوقفات والجمع حتى الجمعة السماها الاعلام جمعة قندهار وشاركت فى كل الوقفات

وكنت معاهم لحد ما الاخوان مسكوا الحكم فلم اجد فيهم صحيح الاسلام ولن يطبقوا شرع الله وبدات اتردد على الشيخ عبد المقصود وبدأ يعطينى دروس فى التوحيد والفقة وانا حكمت عليهم بالكفر لعدم تطبيق شرع الله

واتعرفت من خلال الشيخ عبد المقصود على الشيخ ابو العبد وطلبت منه انى استعداد للقيام باى عمل يقربنى الى الله حتى لو فجرت نفسى

شريف : انت ظروفك الاسرية ايه

ظروفى زفت ابوى طلق امى وانا عيل صغير اتربيت مع امى وكانت بالنسبة لى كل حاجة وبعد ماماتت لقيت نفسى لوحدى وكانت مش مخليانى اروح واختلط باى حد فلما ماتت وخرجت ونزلت التحرير شفت دنيا تانية

شريف : نرجع لموضوعنا تانى

قبل حادث اغتيال الضابط بتاعكم كلمنى ابو العبد وكلب منى ان اجر شقة فى منطقة الهرم باسمى علشان فى شغل جديد هيحصل ويكون فى مئوى وحسنات ليه . . . وفعلا انا اجرت الشقة وانتظرت ابو العبد فيها يوم الحادث ورجع

وكان معاه بندقية آلية وكان معاه مجموعة من الاشخاص لكن مفيش حد قعد معاه في الشقة

شريف : حاول تفتكر لنا شكلهم

على ما تذكر كان في واحد اسمة الاستاذ ، المهندس ' ، شوقي واتنين كمان معرفهمش وكل واحد استخبى في مكان لوحدة ميعرفش مكان التاني وكان دوري اجيب لهم اكل كل يوم وكان بيديني فلوس وكان بيطلب مني الف جولة حول المكان ولما ادخل الشقة اخبط تلت خبطات

شريف : ده كل التعرفه

ايوه معرفش حاجة تانية

طيب حاول تفتكر حاجة تانية

اتصال من مساعد الوزير

ايوة يا شريف وصلتم لحاجة

ايوه يافندم احنا شغالين على مجموعة منظمة جدا باستخدام اسلوب الخلايا العنقودية يعني محدش يعرف حد ودوائر مغلقة وده تخطيط اجهزة مخابرات مش اشخاص

عاديين والمتهم اتكلم على بعض الاشخاص والاسماء الحركية مش اسماء حقيقية

والاشخاص الارتكبوا الحادث كانو سبعة اشخاص زى شهود العيان مقالوا

والرجالة بتاعتنا بتحاول توصل الى كل الاشخاص فى المجموعة المنفذة للحادث

مساعد الوزير : ربنا معاكم ان شاء الله

شريف يتصل با بو رقية

ابو رقية

مرحب يا شريف بك

عملت ايه فى موضوعنا ' فيه جديد

ابو رقية : ربنا يسهل

شريف : ابو رقية اتحرك الله يكرمك بسرعة الوقت مش فى صالحنا ومش عارفين بكره

ممكن يحصل ايه علشان خاطرى اعمل اتصالاتك موقفنا صعب جدا

ابو رقية : حاضر اطمن يكون خير ان شاء الله

لو فى جديد هكلمك على طول

المهمة الصعبة

بدأ ابو رقية فى البحث فى اوراقه القديمة ودوائر ارتباطاته فى محاولة منه للوصول الى معلومة قد تفيد فى تحديد مرتكبى الحادث ايمانا منه بان ماحدث هو اراقة دم مسلم بغير حق وفيه تجنب الشرور والفتن

ابو رقية : السلام عليكم ابو مصطفى

ابو مصطفى : مين ابو رقية ازيك ياشيخنا وحشنى والله من زمان ماسمعتش صوتك ولا شوفتك

ابو رقية : والله الدنيا مشاغل وانت عارف الظروف والاولاد والله انا عاوز ازوركم من زمان

ابو مصطفى : تنور ياشيخ ياريت تشرفنا نفسنا نقعد معاك من زمان

ابو رقية : خلاص بعد بكرة اكون عندكم ان شاء الله

ابو مصطفى : بس لما توصل المفارق انت عارف المفارق بين الشرقية والاسماعيلة لما توصل المفارق كلمنى ابعت لك حد يجيبك عندنا

أوائل شهر ديسمبر ٢٠١٣ مركز الحسنة محافظة الشرقية

ابو رقية : الو ' السلام عليكم ابو مصطفى

وعليكم السلام يا شيخنا

انا وصلت عند المفارق

طيب يا شيخنا خليك عندك انا هبعت لك اخ من عندى اسمه مسرور على موتسيكل

بعد نصف ساعة وصل مسرور والتقى مع ابو رقية

مسرور : السلام عليكم يا شيخ حضرتك ضيف ابو مصطفى

ابو رقية : نعم انت مسرور

مسرور : ايوه يا شيخ اهلا وسهلا بحضرتك

ركب ابو رقية خلف مسرور الموتسيكل وساروا وسط المزارع وبعد نصف ساعة وصل ابو رقية الى مزرعة خاصة بابو مصطفى وداخل المزرعة يوجد منزل بدوى مكون من طابق واحد ملحق به مضيفة

استقبال حار لابو رقية من قبل ابو مصطفى وعناق بينهما

ابو رقية : كيفك ابو مصطفى وحشنى يا راجل

ابو مصطفى : من زمان ماشفتك والله ايام كانت حلوة فين ايام ابو حسين وحال الاخوة

ابو مصطفى : والله الشيخ ابو حسين هاجر الى الجنوب وبعض الاخوة هاجروا الى سيناء وفى مجموعة فى الاسماعيلية ومجموعة فى مطروح

ابو رقية : طيب هم الان على اى منهج زى ماسبناهم فى المعتقل

ابو مصطفى : والله يا شيخ انا حاسس اننا فى زمان فتن وانقسام داخل صفوف الاخوة كل مجموعة اشخاص كونوا جماعة وحاسين انهم هيغيروا نظام الحكم وكل مجموعة اطلقت على نفسها اسم تشتغل تحته

زى انصار بيت المقدس ، كتائب الفرقان ، انصار الشريعة ، التوحيد والجهاد والسلاح مالى البلد

ابو رقية : طب السلاح بييجى منين

ابو مصطفى : ماحضرتك عارف ياشيخ من كل حته بس الأكتر من مطروح بعد الحصل فى ليبيا تسليح الجيش الليبى كله من مصر والمهربين شغالين زى الحلاوة

ابو رقية : طب الجماعات دى معاها فلوس منين

ابو مصطفى : دى اسهل حاجة ياشيخ التمويل من الخارج والداخل

ابو رقية : طيب وانت رايك ايه فى الوضع ده

ابو مصطفى : انا شايف ان دى فتنة ولازم الزم بيتى وعدد كبير من الاخوة هنا على نفس منهجى لكن في بعض الشباب مش عجبهم وحماسة الشباب وخداهم خاصة ان الجماعات دى بتشتغل اعلام كويس وبتصور عملياتهم وتنشرها فتلقى حماسة فى نفوس الشباب المضلل مع الاناشيد بتصورهم انهم على الحق المبين

ابو رقية : ربنا يستر من الفتنة دى طب وهنسكت يا بو مصطفى على الوضع ده فين العلم والدروس والمنهج

ابو مصطفى : والله يا شيخ دروسك وعلمك استفدنا منها لكن الشباب دلوقتى ملوش مرجعية غير النت والوضع متشابك جدا واى تدخل مع اى شخص قد تكون عواقبة وخيمة فالحل من وجهة نظرى كل واحد يلزم بيته تجنبا للفتنة دى

ابو رقية : طيب وضع الناس السفرت سوريا بعد مرسى مافتح باب الجهاد وقال لبيك ياسوريا شباب كتير اعتبروها اذن ولى الامر بجهاد الدفع فرض عين فناس ماتت وناس اتصابت وناس فى السجن وناس انضموا لجبهة النصرة قاعدة بلاد الشام وناس انضموا لداعش والحرب بينهم شغالة والقتل من الطرفين وناس رجعت كونت مجموعات

ابو رقية : مين مسؤول انصار بيت المقدس النفذو عملية اغتيال ضابط امن الدولة دى عملية نوعية جديدة وتخطيط مخابراتى دقيق

ابو مصطفى : والله معرفش بس الموضوع ده هيفتح على الاخوة ابواب جهنم والناس دى مش هتسكت ودى بداية النهاية لهم .، بس انا شاكك ان الشيخ ابو حسين هو مسؤول الجماعة دى

ابو رقية ك معقولة دى ابو حسين بس لازم ننصح الشباب ده درء للمفاسد وحفاظا على حياتهم لان حياتهم التمن

تناول ابو رقية طعام الغداء مع ابو مصطفى وهم بالانصراف حاول ابو مصطفى معه ليبيت عنده لكن ابو رقية رفض واصر على الانصراف

ابو مصطفى : شوف مسرور فين يوصل الشيخ

ابو ابراهيم : مسرور راح مشوار وانا ممكن اوصل الشيخ قبل الليل مايدخل

استقل ابو ابراهيم دراجة بخارية وركب ابو رقية خلفه واثناء سيرهم تحدث ابو ابراهيم مع ابو رقية قائلا

على فكرة يامولانا انا اعرف حد من الانصار وهما سامعين عنك من زمان من ايام الدكتور وانا ممكن اوصلك بيهم ، فى واحد اسمه شوقى اعرفه من ايام الدروس الكنا بنحضرها فى مسجد الشيخ عبد المقصود وممكن حضرتك تعدلك منهجه انا عارف مدى قناعتك بما حدث

ابو رقية : انا على استعداد اجلس معاه ومع اى حد فى سبيل درء الفتنة عن الشباب وعن البلد والدمار الممكن يحصل والدم الممكن يسيل بحور وانهار

ابو ابراهيم : انتظر منى تليفون

ابو رقية : ان شاء الله

وكر الأفاعى

عاد ابو رقية من محافظة الشرقية الى لوكاندة فى وسط البلد بالقاهرة للمبيت بها

انتظارا لاتصال ابو ابراهيم ودار حديث نفس

كده الدنيا هتخرب بتفكير الناس دى كل واحد بيدور على دور ليكون زعيم مش

مهم الشباب البيروح دمه على الارض كل يوم لو استمر الوضح كده البلد هتتحول الى سوريا

وليبيا مفيش امن ولا امان ربنا يستر لما نشوف الدنيا هتعمل فينا ايه الصباح رباح

فى الصباح

تلقى ابو رقية اتصال من ابو ابراهيم وطلب منه الانتظار فى ميدان التحرير بجوار

مطعم كنتاكى الساعة ٢وربع ظهرا سياتى اليه شخص يعرفه بنفسه ويقابله بشوقى

فى كلمة سر (طريق الجنة منين) تمام

فى الموعد المحدد سلفا توقفت سيارة ماركة فيرنا حمراء اللون امام المكان الذى

يقف فيه ابو رقية قائلا

ياشيخ طريق الجنة من هنا ولا من هنا

السلام عليكم يا مولانا

الشيخ ابوحسين بيسلم عليك

ممكن تركب معانا نوصلك يا شيخ

اتفضل حضرتك

اخوك ابو مروان

احنا عاوزين حضرتك في أمر مهم والسيخ ابوحسين قال ان حضرتك الوحيد

القدر تساعدنا وتفدنا في الامر ده

خير ان شاء الله

ان شاء الله خير يا شيخ

بس نستاذن حضرتك تلبس النضارة دي علشان الطريق ولابد من الامنيات

يا مولانا

وانت استاذنا وبنتعلم من حضرتك

مش مضرة حضرتك دي نضارة سوده عادية ومحشية قطن لانعدام الرؤيا

علشان الضوء الشديد ميأثرش علي عين حضرتك

اتفضل حضرتك البس النضارة

يلا يا ابو الفضل اطلع وخلي بالك من الطريق كويس

مرت حوالى ساعة وربع تقريبا ووصلت السيارة الى مخزن ونادى ابو مروان
على شخص وقال (الطريق الى الجنة) فتم فتح الباب

افتح البوابة يا سيد

اركن علي جنب

اتفضل يا شيخ انزل

ممكن حضرتك تشيل النضارة

خلاص احنا في الامان

حمد لله علي السلامه يا شيخ

الله يسلمك

ابو مروان : احب اعرفك بالمجموعة (دا ابو الفضل حضرتك شفته - وداشوقى - ابو
محمد المهاجر - المهندس - الاستاذ - النسر)

ده يامولانا زي ما حضرتك شايف كده عربية مجهزة بالمتفجرات وعبوات ناسفة

وحزام ناسف

وقنابل يدوية

واسلحة آلية ورشاشات

ايه كل ده

هو احنا داخلين حرب ولا ايه

طبعا ياشيخ احنا في حرب

النسر : وحرب شرسة جدا علي الاسلام والمسلمين

واحنا اعددنا العدة قدر استطاعتنا

كما امرنا الله

خير ان شاء الله

واحنا وعارفين ان حضرتك حذر من التليفونات فعلشان كده متصلناش

بحضرتك وقلنا نقابلك احسن

تصرف صحيح جدا لان فعلاوانا نسيت التليفون في البيت

ومينفعش احيبه معايا

يمكن االخط متراقب ولا حاجه

احسنت يا شيخ

واحنا يا شيخ مجموعة مبايعين انصار بيت المقدس وكان مسؤول الجماعة الشيخ ابو حسين لكن كان حلقة الوصل معاه الشيخ ابو العبد تقبله الله وبعد استشهادة تقبله الله حلقة الوصل انقطعت وعاوزين نتواصل مع ابو حسين علشان نولى امرتنا حد جديد ولما ابو ابراهيم العند الشيخ ابو مصطفى كلمنا وعرفنا منه ان حضرتك من الرعيل الاول للجهاد وكنت المنظر الشرعى للتوحيد والجهاد قررنا نتواصل مع حضرتك ونتوصلنا بالشيخ ابو حسين

ابو رقية : طيب انتم عندكم خبرة يعنى عملتوا عمليات قبل كده

الاستاذ : احنا نفذنا عملية اغتيال ضابط امن الدولة الكافر المرتد وتلقينا تدريبات على يد اخونا النسر ودا ضابط سابق يعنى يا شيخ متخفش الخبرة موجودة ولله الحمد

ابو رقية : طيب كل التجهيزات دى علشان ايه ؟

المهندس : احنا لازم نعمل عملية ثأر لابو العبد ويكون لها صدى اعلامى فى

شخصية هامه فى الدولة ونستهدف موكبها وفى اتنين من الاخوة

انغماسيين همه الهينفذوا العملية وكل شيء جاهز واحنا راصدين خط السير

بتاعه

ابو رقية : طيب فكرتم فى العملية كويس ورد الفعل هيكون ايه وعواقب ده

انا شايف ان ده انتحار مش جهاد لازم تحسبوا تبعات عملكم ده وما الفائدة العائدة على

الاسلام وعلى الجماعة

انا مش مخذل لكم ولكن مش عاوزكم تمشوا فى الطريق الغلط زى غيركم لازم نستفيد

من اخطاء الاخرين وقدامكم مثال واقعى جماعة التوحيد والجهاد عبرة لكم

الاستاذ : العملية دى عملية ثأر مهما كانت عواقبها استشهاد ابو العبد راسه براس اكبر واحد

فيهم وسوف يزلزل الارض من تحت اقدامهم ويكون ميلاد حقيقى لجماعة انصار

بيت المقدس والتنفيذ هيكون اقرب مما تتخيل كل شيء جاهز

ابو رقية : ربنا يعمل الخير وانا هحاول اتواصل مع الشيخ ابو حسين واليعمله ربنا يكون

العملية الكبرى

ألو شريف بك عاوز أقابلك لأمر مهم جداً

خير يا أبو رقيه فى موضوع مهم مش هينفع فى التليفون

خلاص نتقابل فى المكتب

لاماكن خارج المكتب والموضوع فى غاية الأهميه والسرعه

خلاص . . نتقابل فى المكان (ب) فهمنى طبعاً

أكيد خلال ساعه

خير يا أبو رقيه . . قلقتنى

الموضوع بتاعنا وصلنا فيه الى معلومات خطيرة جدا

أنصار بيت المقدس بتخطط لتنفيذ عمليه إنتقاميه كبيره تستهدف أحد أهم قيادات الدوله فى

عمليه إنتحاريه . . والإنتحارين جاهزين وبيجهزوا السيارتين اللى

هيستخدموها فى الحادثه عن طريق إستهداف ركاب الشخصيه دى كرد على

القبض على المحبوسين اللى نفذت حادث الشهيد مبروك ومقتل (أبو العبد) المسئول الأمنى للتنظيم من كام يوم وفيهم ضابط سابق بيقولوا عليه (النسر)

لا واحده واحده عليا انت عرفت الكلام ده إزاى

انا روحت وتقابلت معاهم فى مكان قريب فى محافظة القليوبيه وتنفيذ العمليه خلال ٤٨ ساعه من دلوقتى

لا بقولك إيه يا أبو رقيه الوقت مش فى صالحنا خالص

لازم تيجى معايا تقابل القياده وتسمع الكلام ده منك

لا انا مش هتعامل مع حد غيرك انت عارف طريقتى ومبدأى ده علشان شريف بس

لا فى دى مش هينفع الموضوع أكبر منى ولازم أجهزه كتيره تشتغل فيها . . انت يهمك مصلحة البلد مش شريف علشان خاطرى الموضوع خطير

خلاص اللى انت شايفه

شريف يتصل بمدير مكتب المساعد

ألو مساء الخير أنا شريف المصرى ازيك يا أحمد بك

أهلا يا شريف

أنا طالب مقابله هامه للسيد مساعد أول الوزير

شريف . . سيادته فى إجتماع حالياً مع السيد الوزير

معلش يا أحمد أرجوك الموضوع هام للغايه ولازم تتصرف

طيب إدينى ٥ دقائق وأنا هحاول أدخل عليه الإجتماع

مساعد الوزير . . اسف يافندم

خير يا أحمد

شريف المصرى طالب يكلم سعادته لأمر مهم

خليه يكلمنى كمان ساعه لما أخلص مع السيد الوزير

معلش يافندم بيقول الموضوع عاجل للغايه

الوزير . . فى إيه

دا شريف المصرى الضابط المسئول عن قضية إغتيال محمد مبروك وطالب إتصال مهم ودا ضابط كويس جداً ومش هيطلب المقابله العاجله إلا لو فى حاجه هامه جداً

خلاص كلمه

مساعد الوزير . . أحمد خلى شريف يكلمنى على التليفون

الإستراتيجى .

ألو . . أيوه يا شريف خير .

الأنصار بتخطط لتنفيذ عمليه كبيره سيتم تنفيذها خلال ٤٨ ساعه تستهدف أحد أهم رجال

الدوله بعمليه إنتحاريه

والكلام ده عرفته منين

معايا مصدر معلومات تقابل مع العيال دى

ولازم سعادتك تسمع الكلام ده بالتفصيل علشان الأمر هام ومافيش وقت خالص

انت تجيبه معاك وانا هبعتلك طقم من المراقبات علشان يأمنوكو وتكون فى

عربيه تمويه أصل ممكن يكون الراجل مرصود

وهتعمل إجتماع عاجل لتقييم الموقف . . قدامك قد إيه وقت

ساعه وأكون عند سيادتك

فى إنتظارك

مساعد الوزير . . أحمد أربط مع شريف وابعتله طقم من المراقبات للتمويه عليه ومرافقته لحد المقر

وادعى لإجتماع عاجل فوراً لمديرى الإدارات

احدى المقرات التابعة لجهاز الامن الوطنى

مساعد الوزير . . حمد لله على السلامه يا شريف

الله يسلمك يافندم

إيه الموضوع والراجل المتعاون معاك دا إيه

دا راجل يافندم كان احد المتهمين فى قضية تفجيرات طابا وكان منظر شرعى لهم وسبق إعتقاله لعدة سنوات وقبل أحداث يناير قامت صداقة بينى وبينه واخوة كبيرة جدا بفضل الصدق وصنائع المعروف واتباع إسلوب المعامله الحسنه والراجل من ٢٠٠٨ متعاون جداً من واقع قناعته . . ووطنى بدون أى منفعه ماديه . . وقبل كده هو اللى بلغنا بموضوع عملية الأنصار الأولى قبل الثوره وتم ضبطها والعناصر فى مرحلة التكوين . . بالإضافه إلى علاقته المستمره معى بصفه

شخصيه قبل الثوره وبعد الثورة وحتى الان والعلاقة بينى وبينه مش علاقة ضابط بمصدر او عنصر العلاقة بينى وبينه علاقة شخصية قوية جدا اساسها الصدق والشفافية والرجولة والشهامة وهو سعادتك عقلية علمية ناضجة وسطية معتدلة وسعادتك اليهمنا فى الموضوع مصلحة البلد وهو فاهم كده كويس وده اساس العلاقة بينا بعيد عن اى مصلحة اخرى

مساعد الوزير : يعنى هو ثقة يا شريف مأمون

ثقة جدا يافندم ومفيش منه خوف نهائيا

وحقيقى يافندم هو مكسب كبير لنا باتصالاته وعلاقته بكل الجماعات علاوة على علمه الشرعى وقوة حجته وعمره ما تاخر ولا رفض اى طلب طلبته منه من واقع العلاقة الشخصية البينى وبينه

طيب خليه يدخل

أبو رقيه يافندم

أهلاً ياشيخ ،شريف بيقول فيك شعر

دا من كرم أخلاقه شريف بك مثال لضابط الامن المثالى العاوزاه كل الناس

الأول احب أوضح شيء ان الدافع اللى انا جاى هنا علشانه هو دافع

دينى - وطنى ودرء المفاسد والمصالح دون أى مصلحة غير بلدى

انا تلقيت إتصال تليفونى من شخص يدعى ابو ابراهيم هو من أسوان

اصلا وكان سجن معى فى سجن العقرب

(الحديث فلاش باك عن منصور والمجموعه)

المساعد . . المكان ده فين

ابو رقية : احنا نزلنا من نزلة كوبرى قليوب وبعد ده انا لبست النظاره وماشفتش حاجه

غير اللى حكيته لسيادتك

الموضوع خطير جداً لازم نتصرف

شريف إجلس مع أبو رقيه وحاول تفتكر حاجه توصلنا إلى مكان تواجد العيال دى

ايه يا أبو رقيه كل المجهود ده ممكن يروح على الأرض لو ماقدرناش نوصل للناس دى

أنا بحاول أتذكر أى شىء لكن دا عباره عن مخزن وهانجر وفيه ثلاث سلالم

ومدخل للسيارات بس المنطقه شكلها كلها هناجر وبوابة المخزن حمراء اللون

ازاى عرفت

ماهو شكل البوابه مدهون من الداخل وأكيد الداخل زى الخارج

حاول يا أبو رقيه مافيش وقت باقى أقل من ٢٢ ساعه على تنفيذ العمليه

أنا بحاول أفتكر أى حاجه عن المكان . .انتظر أنا افتكرت حاجه مهمه احنا وقفنا قبل ما نوصل المكان ده وقفنا اشترينا أكل من محل كان اسمه أولاد بيومى وبعد ٧ ، ٨ دقائق وصلنا للمكان اللى فيه السيارات المفخخه

حلو أوى الكلام ده عرفت منين إسم المحل

مكتوب اسم المحل على كيس الأكل . . وكمان الأولاد دول عملين شراك خداعى ومتفجرات فى حالة إقتحام المخزن لأنهم نادو على شخص إسمه المهندس وقاله الطريق إلى الجنه فرد عليه وقاله تمام وبعد ٥ دقائق قاله الطريق أمان ودخلنا المخزن

يافندم

أيوه ياشريف

أبو رقيه وصلنا لخيط ممكن نمشى وارئه . . محل إسمه ولاد بيومى فى محافظة القليوبيه

طلبت عربيه توصل أبو رقيه لمكان آمن . . إحنا متشكرين أوى يا أبو رقيه

البلد لن تنسى لك معروفك ده ربنا يوفقك . . إبقى طمنى يا شريف . . لو احتجتك هكلمك

أبو رقيه . . أنا جاهز

المساعد . . لازم نوضع خطه بسرعه . . لازم أجهزة الوزاره كلها تشترك معنا فى العمليه دى الوقتك

لازم نعمل رفع كامل للمحلات اللى اسمها اولاد بيومى

تجهيز سرية الإزالة الخاصه بالمفرقعات

تجهيزات قوات الأمن المركزى لمحاصرة المنطقه

التأكيد على تواجد العيال دول جوه قبل المداهمه .

بعد ساعتين من اللقاء

يافندم . . خيريا أحمد فى محل إشتباه قوى ان يكون المحل اللى إشتروا منه

الأكل وقريب منه منطقة مخازن تابعه لشركات و فيها هناجر

كويس جداً

طيب هنحتاج أبو رقيه يكون متخفى بسياره ملاكى تحاول يرشدنا على

المخزن ده

بس المكان قروى اوى ممكن لو دخلت سياره تلفت النظر

طيب نعمل ايه

ممكن ندخل بسيارة إسعاف ويكون أبو رقيه داخل السياره ويقف فى مكان

قريب من المخزن وتقدر تحدد مكانها

دا إقتراح كويس

جهزوا سيارة الإسعاف وكام ضابط شكلهم مش ضباط ودكاتره كده

تمام يافندق

أبو رقيه عاوزينك فى مهمه سريعه . . هتركب الإسعاف معانا

إيه الفال ده يا عم شريف

معلش للضرورة أحكام

وانطلقت السياره بعد ساعه تقريباً .

دا المحل اللى مشتبه فيه

شوف كدا على عداد الساعه ٧ ، ٨ دقائق فى اتجاه المخازن

فى مخزن بوابته حمراء أهوه هدى شويه

ركز يا شيخ الله يكرمك

تمام هو ده يا شريف بك متاكد الثلاث سلالم أهم ومدخل السيارات أهوه

تمام الله ينور عليك

ساعة الصفر

المساعد . . العمليه دى للقوات المشتركه من أخطر العمليات النوعيه اللى ممكن تحدث وإستهداف أحد أهم رموز الدوله الهدف منها زعزعة استقرار الدوله وإظاهر القياده الحاليه بموقف الضعف أمام الرأى العام بالإضافه إلى إشعار المواطنين بعدم الطمأنينه وإحباطها هو نجاح لجهاز الأمن كله

ربنا معاكم وترجعو بالسلامه

ساعة الصفر الساعه ٤ صباحا

اللواء / شوكت هو قائد المأموريه

تحرك القوات تجاه منطقة عرب شركس بمحافظة القليوبية

سريتان من الامن المركزى

قوات ازالة المفرقعات

قوات مكافحة الارهاب

المباحث الجنائية

ضباط العمليات الخاصة

اللواء شوكت : ضرورة وجود غرفة عمليات من داخل احدى السيارات المجهزة

ضرورة تحرك قوات البحث الجنائى والخدمات السرية لاحتلال مواقعها

تواجد الامن المركزى لتامين المحيط الخارجى لمكان المخزن

احتلال كافة المبانى المطلة على منطقة المخزن

غرفة العمليات

تم يافندم احتلال كافة الاماكن المطلة على المخزن ونصب اسلحة نص بوصة

تم يافندم الكاردون الخارجى لتقدم القوات

انتشار كامل للقوات فى محيط مكان العملية

داخل المخزن

يتواجد داخل المخزن كل من (ابو محمد المهاجر _ والحركى شوقى

والحركى ميسرة والمهندس والاستاذ وابو مروان وابو الفضل

شعر المتواجدون فى المخزن بتواجد القوات وقاموا بالاستعداد لعملية الاقتحام حيث قاموا بتعطيل الشراك الخداعى وامسك كل منهم بسلاحه الالى وقاموا باطلاق النار تجاه القوات المتقدمة واستمر اطلاق النار بين الجانبين

قوات الاقتحام : الو عمليات وجود شراك مفرقعات حول المخزن لابد من فك هذا الشراك

اللواء شوكت : يتقدم احد عناصر سرية الازالة ويتم تامينه

المقدم محمد يافندم من سرية الازالة

وفور تقدم المقدم محمد الى فك الشراك الخداعى حدث اطلاق نارى كثيف من داخل المخزن مما ادى الى اصابة المقدم محمد اصابة بالغة

عمليات : اصابة المقدم محمد بطلقة نارية فى البطن

اللواء شوكت : يتم سحبه فورا ونقلة الى المستشفى

بادرت القوات باطلاق نار تجاه المخزن

اقترح احد القيادات داخل غرفة العمليات عن امكانية اقتحام المخزن باسلحة ثقيلة

اللواء شوكت : المعلومات بتقول ان المتفجرات كتيرة جدا مما تعرض المنطقة للدمار الشامل وناس كتير من الاهالى ممكن تصاب بأذى

قوات الاقتحام : يافندم باب المخزن بيتفتح وفيه شخص خارج ويرتدى حزام ناسف

اللواء شوكت : تعامل فورا

وقبل تفجير نفسه قامت القوات باطلاق النار على الانتحارى فورا مما ادى الى وفاته

شريف : سيادة اللواء شوكت ده غالبا شوقى احد افراد المجموعة

اللواء شوكت : لازم نفك الشراك الخداعى قبل الاقتحام مش هننتظر لما يفجروا انفسهم فى القوات

العقيد مصطفى من المفرقعات هيتقدم يافندم

اللواء شوكت : ربنا معاك يا مصطفى

تقدم العقيد مصطفى وقام بفك الشراك الخداعى

قامت العناصر داخل المخزن باطلاق النار فردت عليها القوات مما ادى الى مقتل

جميع عناصر الجماعة

شريف : تمام يافندم المامورية تم تنفيذها على اكمل وجه وجارى تفقد المخزن

مساعد الوزير : الو شريف مبروك يا شريف انجاز رائع وبلغ الضباط تقدير السيد الوزير لكل الرجالة

الموجودين عندك

شريف : البقية فى حياتك يافندم فى العقيد محمد مبروك

بس خلى بالك دا لسه العملية كبيرة

ربنا يعنا يافندم

مشهد النهاية

بعد العمليه بيومين

ألو مساء الخير يا فندم

أيوه يا علاء

فى واحد فى الإستعلامات عاوز يقابل حضرتك إسمه أبو رقيه

خليه يتفضل

أهلاً بالبطل (عناق بين شريف– وأبو رقيه)

اسمحولى ايها الساده الضباط أعرفكم بالجندى المجهول فى العمليه دى

صديقى واخى الحبيب أبو رقيه

دا الرائد/ إسلام والنقيب/ أحمد والنقيب/ أيمن

دا الجيل الجديد من الضباط الشباب

ابو رقية : حظهم حلو انهم بيتلمذوا على ايدك يا شريف بك

انت صاحب الفضل يا ابو رقيه فى اللى حصل ده ولا يمكن ننكره وشهد له القاصى والدانى

ابو رقية :الفضل لله وحده يا شريف بك ثم لصدقك واخلاصك فى عملك وحبك لوطنك وشهامتك ورجولتك ولمساتك الانسانية الكانت سبب فى نجاحك وتواضعك

ايها السادة سر النجاح لكل ضابط أمن التواضع وعدم التكبر على الناس ومعاملتهم زى ابوك واخوك وابنك منطق التكبر والسادة والعبيد والاهانة والسب والشتم ده اكبر سبب للفشل وللعداوة بين رجل الامن ورجل الشارع حتى لو كان متهم احسن اليه عامله باحترام وانسانية احترم آدميته اخرج الانسان الذى بداخلة ستجعل منه مواطن صالح

شريف بك مدرسة لازم اسلوبه وطريقته تدرس فى الجامعات والمعاهد الأمنية اتمنى انى اعيش واشوف اليوم الكل رجال الأمن زى شريف بك هتكون بلدنا مثال يحتزى فى العالم بين الشعب ورجل الامن شكرا لك يا صديقى

شريف : الدرس اللى هعلمهلكوا ان تغيير الفكر لايمكن تغييره إلا بفكر واللى حصل بينى وبين أبو رقيه أصدق مثال على ذلك أنا خاطرت بعملى زمان علشان احقق نظريتى وكان دليلى فى ذلك قناعتى الشخصيه

وربنا حافظ البلد دى

مش صدفه ان بلد تذكر فى القرآن الكريم ٥ مرات بشكل صريح مصر ٣٤ مره تلميح وتصريح و ٦٩٨ مره فى الإنجيل (مصر - المصرى - المصريين) فى أسفار العهد القديم وأسفار العهد الجديد سفر التكوين والإنجيل الأربعه وسفر الرويه

المره الأولى والاخيره التى يتجلى فيها رب العزه لبشر لنبينا موسى فى جبل الطور فى سيناء فى مصر

مش صدقه ان السيده مريم العذراء وسيدنا عيسى أثناء هروبهم من الرومان فى رحلة العائله المقدسه تطىء أقدامهم مصر ويعيشوا فيها أربع سنوات فى بلبيس وأسيوط فى مصر

مش صدفه أن السيده هاجر زوجة سيدنا ابراهيم أبو الأنبياء ووالدة سيدنا إسماعيل تكون مصريه . . صدفه أن القائم على خزائن الأرض واللى أنقذ العالم من مجاعه فى يوم من الأيام يبقى هو نفسه القائم على خزائن مصر ووزير ماليتها ويبقى سيدنا يوسف .

مش صدفه ان سيدنا محمد "صلى الله عليه وسلم" تزوج من السيده ماريه القبطيه المصريه وينجب منها إبراهيم . . ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه .

وده ملوش غير معنى واحد ان البلد دى بلد عظيمه بلد استثنائيه بجد . . موقع مصر المتميز فى قلب العالم يخليها هدف لكل خائن وعميل ومحتل عن طريق الإرهاب والأفكار الهدامه

ربنا جعلنا سبب فى حماية هذا البلد

عينان لا تمسهما النار "عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس فى سبيل الله"

المعركه لازالت مستمره حفظ الله مصر

تمت بحمد الله

المؤلف

النهاية